

العدد ١٦٨٣ - ٢٥ يناير ١٩٦٧

AKHER SAA - 1683 - 25 JANUARY 1967

Henri Sandoz
& Fils

17 JEWELS

SWISS

ساندوز

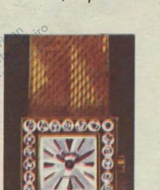
ساعة
اليوم

ساندوز

سويسرية ١٠٠٪

اختر ساعتك من أروع مجموعة
من الساعات الرجالي والحريمي :

- أوتوماتيكية . بالتقويم
- محصنة ضد الماء والصدمات



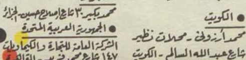
وكلاء ساندوز في البلاد العربية

• لبنان - غزة - العراق - الأردن
جاك جورج جبيراكو
باب ادريس ص . ب ٢٥٤٨ بيروت

• سوريا
نقولا جبيراكو - محلات زودياك
ساحة المرجا - دمشق

• المملكة العربية السعودية
صالح الحسن أباحسين إخوان
ص . ب ٤٦٩ الرياض

• الكويت
محمد أرزوقي - محلات نظير
شارع عبد الله السالم - الكويت



• البحرين
محلات العلم الأخضر ص . ب ١٠٩ البحرين

• الجزائر
محمد بكير ٣٠ شارع إصلاح حسين - الجزائر

• الجمهورية العربية المتحدة
الشركة العامة للتجارة والكيماويات
١٤٧ شارع محمد فريد - القاهرة







صورة الغلاف

● سجل فيلم (معبودة الجماهير) ايرادات قياسية فى اسبوعه الثانى وارتفعت فى سينما ريفولى - وسط القاهرة - الى ٤٧٥٠ جنيها بزيادة قدرها ٤٥٠ جنيها عن اسبوع العيد وقد سجل الفيلم رقما لم يصله شباك التذاكر فى اسبوعه الاول - ١٥ الف جنيه تقريبا - سواء بالنسبة للافلام المصرية او الاجنبية على السواء وذلك فى القاهرة والاسكندرية فقط !..

فى هذا العدد



● كيف يعيش الملك سعود فى القاهرة) وكيف يمضى أوقاته مع اولاده واسرته وحاشيته ؟.. ثم ما هى حقيقة الرسائل التى بعث بهـا الملك فيصـل ، وما هى العروض التى حوتها للتسوية ؟.. ان آخر ساعة تنفرد بصور لقـاء الصباح بين الملك سعود وأصغر بناته .. الاميرة نزهة .. (ص ٤)



● هـكذا وقعت المأساة الدموية بين البوليس المصرى والجيش البريطانى قبل خمس عشرة سنة .. وهكذا جرت المذبحة بين بنادق البوليس ومدافع الدبابات حول محافظة الاسماعيلية .. ثم هـكذا تغيرت ملامح الصـورة واصبحت للشرطة مهمة سياسية جديدة .. (١٤)



● ما هى مشاكل هند رستم ؟.. ولماذا اعلنت الحرب على الشلل فى السينما ؟.. وما هى العوامل التى دفعتها لقبول تمثيل الافلام التـافهة ؟.. ان ملكة الاغراء على الشاشة تتحدى كل النجوم وتقول : لا اغراء .. من بعدى !.. (ص ٣٥)



● حينمـا هبطت درجة الحـرارة فى القاهرة ووصلت البرودة الى ٥ فوق الصفر .. كان اللاعبون المصريون يدخلون فى صراع مرير للتعادل فى كرة القـدم مع المنتخب الالمـانى .. وذهب المتفرجون الى الملعب برغم البرد ومعهم البطاطين لكى يشاهدوا المباراة .. (ص ٤٤)

الأسبوع فى سطور

معالم مجتمع

« لا اظن ان احدا يختلف في الرأي ٠٠ بان ملكيـة الشعب لدعامات الانتـاج ، وسيطرته وتوجيهه لاجهزة الخـدمات في المجتمع الاشتراكي ، ليست الا الوسيلة السليمة التي توصلنا الي تحقيق الهدف الاسمي الذي نسعى اليه وهو «ازدياد مستمر في الانتاج ٠٠ عدالة في التوزيع ٠٠ كفـاءة في اداء الخدمات وتقديمها للمواطنين ، بايسـر الطرق واقل التـكاليف ٠٠ من اجل خلق المجتمـع الذي تنمحي منه كل الصور الاستغلالية ٠٠ المجتمع الذي ترفرف عليـه الرفاهية » ٠

كلام حـكيم ٠٠ اكده السيد علي صـبري في حديثـه عن الراسمالية الوطنيـة بين الواقع العملي والخيال النظري ، عندما عارض الملتزمـين بالنصوص النظرية الجـامدة التي تظن ان تاميم كل شيء ووضع كل نشاط فردي او جماعي داخـل اطار القطاع الاشتراكي العـام امر يعتبر هدفا في حـد ذاته وليس وسيلة لتحقيق هدف ٠

واذكر اني تحدثت في مقال سابق عن ان النظريات يجب الا تكون كالاحذية الصينية القديمة ٠٠٠ قوالب جامدة تعوق النمو ٠٠ بل يجب ان تكون متطورة لخـدمة الانسـان وملائمة للمجتمع الذي نعيش فيه ٠ وهي كما قال السيد علي صبري وسيلة لبلوغ هدف، وليست هدفا في حد ذاته٠

والراسمالية الوطنيـة ٠٠٠ بالاضافة الي ما اكده السيد علي صبري من ضرورة وجـودها كعنصـر حيـوي من عناصر المساهمة في تحقيق الاهـداف الاشتراكية ومعـاونة وسائل الانتاج واجهزة الخـدمات في اطار التنميـة الشاملة وبرامج التطور في المجتمع ٠

الراسمالية الوطنية ٠٠ تشكل المعالم الاصيلة لمجتمعنا الحقيقي

ومصر الاصيلة التي يحس بها الفنـان والاديب لا يمكن ان توجد بغير المعالم التي ترسمها الراسمالية الوطنية ٠

وعندما اسير في السيدة زينب او الموسكي او الحسين او بولاق، او شارع عبد العزيز ٠ وعندما اذكر زكي السـماك والاسطي عبد الرحمن المـزين ٠ وبائع عصير القصب ومحـل الكشري وبائعة الفجل الورور ٠٠ لا اتصور كيف يمكن ان يكون المجتمع المصري الاصيل بغيرهم ٠

انهم يرسمون ببساطة واخلاص معالم مجتمع ٠٠ ويشكلون علاقة انسانية اصيلة طيبة جميلة بين ناس هذا المجتمع ٠

انهم حياة عريقة نابعـة من جذور تاريخنا ٠٠ لا اظن ان من اليسير علي نظرية ما ان تقضى عليها ٠

موتوسيكل

الموتوسيكل الذى لفت نظرى اليه الصديق كمال الملاخ .. اعرفه جيدا .. دون ان انظر اليه من نافذتى . واعرف انه احدى سياراتى فى مجلس الفنون . فقد اشتريته بنفسى عندما انشىء المجلس. وظننت انه سـيعيننا على قضاء اعمالنا .. فكان كصيد المعين الذى «جبته بعينى .. فلقيته بنعان » واشهد انه سار بضعـة اشهر فقط لاغير ثم باظ من يومها حتى ساعة كتابة هذه السطور وان السنين كانت تمضى مابين اصلاحه فى ورش النقل الميكانيكى وبين ركنته فى حوش المجلس . ومنذ مايقرب من ثلاث سنوات عزمنا على الخلاص منه ٠٠ وبين مبيعات الحكومة .. وشركة النيل للاصلاح .. ومحاولة مجلس الفنون من الاداريين والماليين .. « دليلى احتار وحيرنى » . ثلاث سـنوات وانا احاول الخلاص منه .. عبثا .. وانا هنا اعلن عن مكافأة لمن يخلصنى منه .. بأية طريقة . وعلى تمام الاستعداد لان اشبكه فى عربتى واجره حتى بيت كمال الملاخ ليجرى الخلاص منه ليفعل به ما يشاء ولتفعل بى انا مبيعات الحكومة ما تشاء ٠٠

ماعليه :

آخر ما قرات عن تهم « العيب فى الذات الملكية المصونة السامية» ما قاله عمدة طولكرم فى حمار وضع الاطفال على رأسـه تاجا باسم الملك حسين وعلى ظهـره بردعة باسم زين ومنى ٠٠ عندما حاول شـيخ الخفر التحقيق معه لمعرفة اصحاب الحمار ٠ فاكد له العمدة ان أهل البلدة لا يعرفون شيئا عن الحمار وانه وما عليه غريب على البلدة وتبرأ من الحمار وما عليه ٠

ولم يزعج شـيخ الخفر ان تتبرأ البلدة من الحمـار ولكن أزعجه ان تتبرأ « ممـا عليه » واعتبر التبرؤ من التاج على راس الحمار والبردعة على ظهره ٠٠ وفوق الثلاثة اسم حسين ومنى وزين ٠ «عيبا فى الذات الملكية » وسلم شيخ الخفر بأن الحمار دخيل على البلدة ولكن الجزع أطار صوابه من ان يعرف ان التاج والبردعة وعليهما أصحاب الجلالة والسمو دخلاء على البلدة

وتلك هي مشكلة فلسطين الحقيقية ٠٠ ان حكام الاردن يحسون انهم دخلاء على فلسطين وان خشيتهم من أهل فلسطين على انفسـهم اكثر من خشيتهم من اسرائيل على فلسـطين والحل الواضح للمشكلة ان على فلسـطين ان تتحرر أولا من حكام الاردن وان تـكون فى غرب الاردن دولة فلسطين الحرة المسـتقلة يدعم كيانها العرب بكل ما يملكون من قوة وان تستعيد لابنائها الارض المسـلوبة وان تطرد منها قوى العـدوان وتطهر منهـا قاعدة الاستعمار الموجودة فى قلب الوطن العربى ٠

ويستطيع العمدة بعد هذا ان يقول ببساطة ان الحمار ليس بدخيل على البلدة ولكن ما عليه هو الدخيل ٠٠ دون ان يتهمه أحد « بالعيب فى الذات الملكية الدخيلة » ٠

مواعيد السياحة

الصديق العزيز السيد امين شاكر : وضع نظاما جديدا لمواعيد العمل فى وزارة السياحة وهو نظام اليوم الكامل من ٩ الى ١٢ ومن ١ الى ٤ مع فترة غداء من ١ الى ٢ .. والنظام الجديد بلا جدال .. يحقق قدرا من العمل اكبر من النظام الحالى، ولا يعيبه الا مشكلتان لو استطاع الوزير ان يحلهما لجمع بين وفرة الانتاج ورعاية العاملين ٠ المشكلة الاولى هى توفير كافتيريا فى مقر العمل او بالقرب منه بحيث يحقق للعاملين وجبة غداء خفيفة بسعر معقول . والمشكلة الثانية هى الا تنفرد وزارة السياحة بهذه المواعيد بل تطبق فى جميع الوزارات والمؤسسات بحيث لا يصبح العاملون فى السياحة منفردين بهذه المواعيد وبحيث يضطرب تعاملهم مع أهل بيتهم لاختلاف مواعيد الطعام والعودة الى المنازل . وبحيث يتعذر على الزوجة القيام بمهمتها فى البيت فى المواعيد الملائمة للزوج والاولاد .

حكمة :

الصمت فى غير فكرة سهو والقول فى غير حكمة لغو

نصيحة :

لكى تكون سياسيا ناجحا يجب اولا أن تكون «شيئا آخر » ناجحا

يوسف السباعى

تحقيق خاص لآخر ساعة :

كيف يعيش الملك سعود فى القاهرة ؟

يكتبه : محمد وجدى قنديل

كيف يعيش الملك سعود فى القاهرة .. ؟

وكيف يمضى اوقاته بين أولاده وحاشيته على أرض الجمهورية العربية المتحدة ..؟

منذ اللحظة الاولى التى وصل فيها الملك سعود .. كان حريصا على تاكيد حقيقة هامة : ان اقامته فى القاهرة غير محدودة بوقت معين .. وانه فضلها لكى تكون وطنا ثانيا ..

وكان تركيز الملك سعود فى احاديثه العامة والخاصة - باستمرار - حول مغزى هذا الاختيار .. وكانت وجهة نظره التى يبديها بين الحين والآخر لاولاده والمقربين اليه : ان القاهرة ام العواصم العربية على الاطلاق .. وان أهلها أخوة فى الاسلام والعروبة .. وان فيها جمال عبد الناصر الاخ الذى عرف عنه كل الشهامة والبطولة ..

والشىء المؤكد ان الملك سعود تعرض لضغوط شديدة قبل مجيئه الى القاهرة لمحاولة تغيير رغبته فى الاقامة بها .. وبعث الملك فيصل بعدة عروض لمحاولة تسوية الموقف واثناء الملك سعود عن عزمه قبل مغادرة اثينا .. وكان فى مقدمة العروض اقتراح باشراك الامير خالد والامير منصور - نجلى الملك سعود - فى الحكم واعادة توزيع المناصب الوزارية فى السعودية على هذا الاساس .. ولكن الذى حدث ان الملك سعود صمم على قراره

● أسرار الاتصالات الأخيرة التى حاولها فيصل .. وعروض التسوية التى رفضها سعود ..

ولم تقتصر تلك الاتصالات على فترة ما قبل المجىء الى الجمهورية العربية المتحدة وانما استمرت بعد ذلك وشهد الجناح العربى فى فندق شبرد جانبا منها ، وكان ابرزها تلك المقابلة التى جرت بين الملك سعود وبين الشيخ حافظ وهبة - مستشار الملك فيصل ومبعوثه الشخصى - وحمل خلالها رسالة خاصة من فيصل تحوى عروضا اخرى لتسوية الموقف فى مقابل ان يختار الملك سعود عاصمة عربية اخرى - غير القاهرة - للاقامة بها .. وقد كان جواب الملك سعود النهائى : انتى أعيش حرا طليقا الآن .. ولا اقبل أن أعيش سجينا فى الرياض .. !

وكانت المقترحات التى حملها حافظ وهبة - مبعوث فيصل الشخصى - للتسوية تشمل عدة نقط :

● أن يعود الملك سعود الى السعودية ويصبح اماما للمذهب الوهابى ويبقى فيصل ملكا على العرش وبذلك يتولى سعود السلطة الروحية وفيصل السلطة السياسية .

● ان يعاد النظر فى مسالة ولى العهد للعرش السعودى على اعتبار امكان ايجاد صيغة للتفاهم بين أخوة الملك فيصل وانجال الملك سعود .

● أن تعاد الى الملك سعود جميع قصوره وممتلكاته فى السعودية التى كان فيصل قد وضع يده عليها فى أعقاب عزل سعود عن العرش .

ولكن الملاحظة التى أثارت الريبة والشكوك فى حقيقة نوايا الملك فيصل من خلال عروضه واتصالاته : انه حرص على تحاشى تقديم اية تسوية كتابية أو الارتباط باية اتفاقات مكتوبة بتلك المقترحات واقتصر الامر فى جميع عروضه على الرسائل الشفوية فقط !..

وقد عبر الامير منصور عن قلقه من كوامن المساعى التى يبذلها الملك فيصل لترغيب الملك سعود فى العودة الى الرياض تحت ستار (التسوية) وابدى عدم ارتياحه أو ارتياح اخوته الى هدفها النهائى ولم يخف انجال سعود شعورهم ومخاوفهم عن أبيهم الملك .. وعرفوا انه أخذ حذره منها - مقدما - وانه يعلم أن محاولات فيصل تستهدف بصفة رئيسية استدراجه للعودة ثم عزله فى احد القصور تحت الحراسة المشددة نهائيا مع أولاده وحاشيته .. وكانت هناك معلومات دقيقة قد وردت الى الملك سعود من اعوانه داخل السعودية بان هناك خطة مدبرة لعزله عن جميع مظاهر الحياة بمجرد وصوله وتحديد اقامته !..

وقد بدأ الامير ماجد - مثلا - فى اعداد اوراقه للالتحاق بكلية الاقتصاد السياسى بجامعة القاهرة ، اما الامير تامر فقد كان يستعد للالتحاق بكلية الطيران الجوية فى سويسرا قبل مجيئه الى القاهرة ولكنه سحب اوراقه واخذ يعيد النظر ويبحث امكانيات دراسة الطيران بالكليات والمعاهد المصرية ، وقد نفذ الامير منصور - بدوره - رغبة أبيه الملك سعود فى تركيز نشاطه واقامته بالقاهرة ونقل مركز اعماله اليها بدلا من بيروت حتى يجتمع شمل الاسرة كلها فى مكان واحد ، ولذلك سافر منصور فى الفترة الاخيرة الى بيروت واخذ يجرى الاستعدادات اللازمة لذلك وسافر معه الامير خالد - اكبر انجال الملك - من اجل الغرض نفسه ، اما ابناء سعود وبناته الصغار فانه يجرى فى الوقت الحاضر عدة استشارات بشانهم مع رجال التربية والتعليم فى الجمهورية العربية المتحدة وذلك لاختيار انسب الاماكن لدراستهم والحاقهم اما بالمدارس القومية او بكلية النصر - فى اسرع وقت - حتى لا تضيع عليهم فرصة هذا العام الدراسى !.. وفى نفس الوقت يستعد الملك سعود لاجراء جميع فحوصه الطبية واستشاراته العلاجية على أيدى الاطباء المصريين المتخصصين ..

والشىء الذى يقلق الملك فيصل ويشغل تفكيره - حسب المعلومات المؤكدة من الرياض - ما تردد من ان الملك سعود يفكر جديا فى تادية فريضة الحج هذا العام .. وبرغم انه لم يصدر تاكيد رسمى من جانبه حول هذه النية فان المخاوف بدات تجتاح اعوان فيصل ومساعديه ، خصوصا بعد الحديث الذى قاله سعود لاحدى الصحف الامريكية واكد فيه ان خلعه عن عرش السعودية كان عملا غير مشروع على الاطلاق .. وانه لم يتنازل عن العرش وما زالت جميع القبائل تؤيده ؟.. وقد بدات بعض الاسئلة الحائرة تتردد بين القصور فى السعودية وكلها تدور حول محور واحد : هل يستعيد سعود عرشه من فيصل ؟.. وهل تستعد قبائل نجد لكى تستقبل سعود فى قصره بالرياض ؟..

وتزداد تلك الحيرة والقلق عندما يقول الملك سعود فى احاديثه الاخيرة لرجاله وحاشيته : لقد تركت المملكة السعودية منذ عامين كاملين وخرجت منها فى شهر رمضان .. ولكننى لن اتخلى ابدا عن وطنى فى السعودية .. ومشاعرى دائما معها ومع شعبها الذى لن انساه .. كما اننى اود العودة اليه فى اقرب وقت ، ولكن العقبات - ! - التى تحول دون تحقيق هذه الرغبة معروفة وغير خافية عن الجميع !..

ومن أجل ذلك وبعد فشل جميع الضغوط الاخيرة على الملك سعود لمحاولة تغيير قراره .. بدا الملك فيصل يمارس سياسة جديدة واصدر قرارا بقطع مخصصات الملك سعود الشهرية والسنوية التى كانت مقررة من قبل ، وشمل القرار وقف مرتبات انجال الملك الذين يقيمون معه فى القاهرة ، واصدر فيصل تعليمات مشددة بحظر تحويل اية مبالغ من الممتلكات الخاصة للملك سعود - داخل السعودية - الى الخارج وتقدر بحوالى ..٢ملبون دولار !

.. ولكن الملك سعود - وبرغم اية ضغوط - ما زال مصرا على اختيار القاهرة وطنا ثانيا !..



● كل صباح تذهب الاميرة الصغيرة نزهة - أصغر كريمات الملك سعود واقربهن إلى قلبه - الى الجناح العربى الخاص بأبيها الملك وتقضى معه عدة لحظات فى مرح الطفولة وتنطلق على سجيتها البريئة قبل ان تخرج الى برنامجها اليومى مع مربيتها الفلسطينية ، وعادة يكون نزهة فى حدائق القاهرة او فى منطقة الهرم حيث تفضل الاميرة نزهة ركوب الجمل والتجول به حول أبى الهول ثم تعود بعدها الى جناحها الصغير فى فندق شبرد ..







● بكل مرح الطفولة وبراءتها مضت الاميرة الصغيرة نزهة تلعب حول ابيها الملك سعود وتداعبه بين الحين والآخر .. وتعتبر هذه اللحظات اسعد الاوقات التي يقضيها الملك سعود خلال فترة الصباح

لماذا تأجلت زيارة بريجنيف؟

بقلم: فيليب جلاب

هل صحيح ان زيارة السوفيتي بريجنيف السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفيتي للقاهرة قد تأجلت ؟

ربما ولكن ليس لاكثر من ايام او اسابيع .. ولولا وضوح الاسباب هذه المرة لاصبحت عملية التاجيل مجالا نموذجيا للثرثرة والتكهنات من الدوائر الغربية عن العلاقات السوفيتية - العربية وعن البرود الذى اصابها (على الاقل) بفعل العوامل الجوية فى شتاء قارس كهذا !

فما هى أسباب تأجيل رحلة بريجنيف الى القاهرة اذا فهمنا هذا التأجيل بالمعنى السابق ذكره ؟

والمسالة باختصار هى ما يحدث فى الصين

وقبل كل شىء يجب استبعاد التكهنات المثيرة والمبالغ فيها والتى تقول ان بريجنيف أجل زيارته لان الاتحاد السوفيتى يعبىء ويحشد قواته العسكرية لتوقع الصدام المسلح مع الصين. فالتسليم بامكانية صدام على الحدود لا يعنى أن المسالة وصلت الى مستوى الحرب والتعبئة العسكرية ،ولعل هذا التكهن راجع الى زيارة بعض كبار المسئولين السوفيت لمناطق الحدود وعقد بعض الاجتماعات السياسية للقوات المسلحة هناك . والمشكلة ببساطة أنه وفقا للنظام السوفيتى السياسى والحزبى فان اعضاء القوات المسلحة ليسوا بمعزل من العمل السياسى . وأى تعبئة سياسية للجماهير والمنظمات السياسية والاجتماعية تسرى على أفراد القوات المسلحة سواء كان الامر خاصا بالحرب أو بالسلم .

ويبدو أن الفشل النهائى فى الوصول الى اى نوع من التسوية الكلية أو الجزئية مع الصين هو السبب فى عمليات التعبئة السياسية الشاملة على نطاق الاتحاد السوفيتى وعلى نطاق بقية دول المعسكر والاحزاب الشيوعية الاجنبية التى لا توافق على موقف الصين الحالى . فالمعروف أن الاتحاد السوفيتى (بعد اعفاء خروشوف) أوقف ما يقرب من عامين اى صراع علنى .. ثم سارت أحداث الصين الاخيرة ولا تزال فى اتجاه القطيعة الكاملة مع بقية دول المعسكر والاحزاب من ناحية وفى اتجاه التصفية النهائية والشاملة للجناح المعارض للرئيس (**ماوتسى تونج**) والذى يوصف (**بالاعتدال**) من جانب كل المصادر . وعند هذا الحد بدأ الاهتمام باقتراح قديم للاتحاد السوفيتى ولمجموعة الاحزاب المتفقة معه فى وجهات نظره . وهو ضرورة عقد مؤتمر عالمى للاحزاب الشيوعية . هل هذا المؤتمر يهدف كما قيل فى بعض الدوائر الى (طرد) الصين من الحركة الشيوعية العالمية ومن (المعسكر) كله كما حدث فى عهد ستالين بالنسبة ليوغوسلافيا ؟

لا نعتقد أن أصحاب فكرة المؤتمر من **السذاجة** لاتخاذ قرار على هذا المستوى **واصدار (حرمان بابوى) ضد الصين .**

والمعتقد انه بعد عمليات التشاور (وبعد ان ثبت أن هناك أكثر من ستين حزبا شيوعيا وعماليا فى العالم يؤيدون عقد المؤتمر) أصبح انعقاد المؤتمر هو شغل السوفيت الشاغل ، فالى أى شىء يهدف هذا المؤتمر الذى يقوم القادة السوفيت وعلى رأسهم بريجنيف بالاعداد له ؟ :

اولا : هى محاولة للتنسيق وجمع الشمل بعد ان مزقت احداث الصين (او كادت) الحد الادنى من الوحدة ازاء المعسكر الغربى .

ثانيا : شد ازر القوى الشيوعية (المعتدلة) داخل الصين فى صراع الحياة والموت الذى تواجهه .

ثالثا : ايجاد افضل الوسائل لتنسيق المعونة لفيتنام والاتفاق على موقف موحد ازاء الولايات المتحدة عسكريا وسياسيا .

رابعا : اصدار ما يمكن اعتباره ادانة عامة لافكار الصين ومواقفها من وحدة (المعسكر) .

وازاء اهمية هذا الحدث والاستعداد له يمكن انتفهم معنى تأجيل زيارة بريجنيف للقاهرة ، لو صح انها تأجلت فعلا !

فيليب جلاب

مناقشات مفتوحة داخل اللجنة التحضيرية لمؤتمر العائدين :

ما هى مشاكل المبعوثين ؟ وما هو طريق حلها ؟

حسين كامل بهاء الدين يؤكد : لا حلول مرحلية .. وانما مواجهة شاملة للجذور



الدكتور حسين كامل بهاء الدين امين الشباب رئيس اللجنة التحضيرية لمؤتمر العائدين اثناء الاجتماع لبحث مشاكل المبعوثين ..

ما هى المشكلات التى تقابل مئات المبعوثين العائدين كل عام ؟

وما هى العقبات التى تقف فى سبيل انطلاق طاقاتهم العلمية والفنية ؟

ثم ما هى طبيعة الإجراءات الروتينية الجامدة التى تستقطب هذه الطاقات وتمنع الاستفادة من هذه الخبرات ؟ وما هو السبيل الى حلها ؟

منذ اسابيع قليلة مضت نظمت اللجنة التحضيرية لمؤتمر العائدين برئاسة الدكتور حسين كامل بهاء الدين امين الشباب عدة لقاءات تمهيدية لقطاعات مختلفة من العائدين فى مجالات البحث العلمى والطاقة الذرية وقطاع الهندسة والانتاج الحربى والنقل والمواصلات وغيرها من مجالات العمل .

ومن خلال مناقشات جادة وحية - ادارها بمهارة رئيس المؤتمر - برزت عدة مشكلات هامة وخطيرة تقابل المبعوثين العائدين على اختلاف تخصصاتهم

ان هذه اللقاءات التى كانت بمثابة لجان تحضيرية للمؤتمر الكبير الذى سيعقد فى اول مارس ويحضره الرئيس جمال عبد الناصر حددت أبعاد المشاكل واسبابها

وقد بين **الدكتور حسين كامل بهاء الدين رئيس اللجنة التحضيرية هدف المؤتمر عندما** قال : ان العائدين يمثلون استثمارا حيويا من استثمارات الشعب العامل . وان قوى الشعب العاملة تنتظر عائدا كبيرا من وراء هذا الاستثمار الحيوى للخبرات الفنية والعلمية . لذلك فان الهدف من هذا المؤتمر هو :

✻ ضمان الاستفادة الكاملة والمثالية لكل الطاقات الفنية والعلمية فى احسن المواقع

✻ حل مشاكل العائدين ليس باعتبارها مشكلة فئة منفصلة أو خاصة .. لكن هى مشاكل مواطنين يمثلون جزءا من تحالف قوى الشعب العاملة وان هذه المشاكل يجب أن تحل فى اطار مشاكل قوى الشعب العاملة وفى اطار تذويب الفوارق بين الطبقات

✻ أن الطاقات العلمية والفنية التى يملكها العائدون يجب أن ترتبط بتحالف القوى الشعبية فى اطار التنظيم السياسى

وهناك مشكلة يمثلها بوضوح ٧٥٠ عائدا من حصلوا على الثانوية العامة ثم التحقوا بمعاهد التدريب المهنى لمدة عامين ثم أرسلوا الى المانيا للتدريب لمدة ٣ سنوات عادوا بعدها وتم توزيعهم على الوحدات الانتاجية وعين جزء كبير منهم مصانع الطائرات ، لكن المفاجأة كانت فى تعيينهم . فقد عينوا على الفئة السابعة العمالية ولما طالبوا بتعديل احوالهم بما يتفق وخبراتهم ودراستهم التى استمرت خمس سنوات لم يجدوا اذنا صاغية . والنتيجة انهم يتقاضون راتبا شهريا قدره ١٧٫٥٠ جنيه منها اربعة جنيهات تصرف فى مواصلات الانتقال . ان المدهش حقا انهم لا يتمتعون بميزات زملائهم العاملين بالمصنع فلا تتكفل الادارة بنقلهم كما انهم حرموا من امتياز ٢٠٪ المكافأة التى يتقاضاها جميع العاملين . والادهى الى العجب أن هؤلاء العائدين يمثلون خبرات فنية عملية نحن فى حاجة اليها ورغم هذا تنحصر مهمتهم فى أعمال كتابية .

ويتدخل **الدكتور محمد حسان وكيل وزارة التعليم العالى** طرفا فى المناقشة وتشتد حرارة جلسة المؤتمر ويحسم الدكتور حسين كامل بهاء الدين الامر عندما يقول أن هناك بلا شك شبح مشكلة وأنه لا بد من حلها لوضع الامور فى نصابها الصحيح

ويقف احد العائدين العاملين فى وزارة الاسكان ليعبر عن جانب آخر من جوانب المشكلة .

(حصلت على الدكتوراه فى هندسة البناء انا وخمسة من زملائى لكن العمل الذى اسند الينا فى الوزارة بعيد عن تخصصنا ولا يحتاج الى هذا المستوى الذى وصلنا اليه .

ويؤيد نفس الموقف عائد يعمل فى هيئة التصنيع انه يؤكد ان المشكلة عامة فى الصناعة والسبب انه لا يوجد اقتناع بأهمية البحوث الصناعية . (اننا فى حاجة الى مراكز للبحوث يمكننا ان نقدم خبراتنا) .

الصراع بين القديم والجديد

ومن خلال المناقشات تبرز مشكلة هامة يقدمها العائدون فى اكثر من مثال . ان العائدين يعانون كثيرا من الوان التعقيدات الادارية فى الجمارك عند عودتهم وفى ادارة الجوازات بل وفى المصالح والوزارات التى يعودون للعمل بها . انه نوع يسمى بالمشكلات النفسية كما عبر عنه العائد **الدكتور طلعت ريحان بمركز البحوث ..**

ويقول عائد آخر : (ان الجهاز الادارى لمركز البحوث مثال للتعقيدات الادارية والبيروقراطية . اما الجهاز الفنى فيحاول فى أكثر الاحيان خنق الطاقات الجديدة الشابة مما يشكل نوعا من الصراع بين الجيل الجديد وطاقاته العلمية المتطورة والجيل القديم الذى يخشى على مواقع اقدامه .

ويعلق الدكتور حسين كامل بهاء الدين على هذه المشكلات بقوله (ان الاجراءات الطويلة والتعقيدات الادارية فى الجمارك والجوازات والمصانع مشكلات موجودة بالفعل .. لكن لنتساءل لماذا هى موجودة ؟ السبب ان الاشخاص الذين يعملون فى هذه المواقع لا يعملون بعقلية سياسية . ان حل هذه المشكلات يعتمد اساسا على وجود العقلية السياسية فى أماكن العمل .

وأحب ان أؤكد ان الحلول المرحلية ليست من مهمتنا لقد اجتمعنا لنضع أيدينا على المشاكل ووضعنا ايدينا على الحلول الاجلة لها . لكن لا بد من وجود قوة تدفع من الانحراف والخطأ ولا بد ان تكون هذه القوة على كافة المستويات ولها من الاستمرار ما يكفل وضع الحلول والحل يكمن فى العمل السياسى .

الارتباط بالعمل السياسى

ويثير تعليق الدكتور حسين كامل مشكلة اخرى وهى عدم ارتباط العائدين بالتنظيم السياسى للعمل من خلاله .

ويقول العائد **الدكتور ابراهيم محمد** حبيب المدرس بكلية الزراعة

ان المشكلة هى انعزال العائدين عن **التنظيم** السياسى . أما بالنسبة للجامعة فنشعر بهذا الانعزال تماما . يجب فى المقام الاول الاهتمام بالتنظيم السياسى والارتباط به لحل جميع المشاكل

ويقول عائد آخر . اننا نريد أن يكون هناك نوع من الربط بين الجامعة والمجتمع ، اننا نشعر أن ابحاثنا فى واد والمجتمع فى واد آخر

ويؤكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين ضرورة ربط الخبرات الفنية والعلمية بالتنظيم السياسى ويقول ان التنظيم لن يستطيع القيام بدوره المفروض فى الرقابة على كافة أجهزة الدولة ما لم يكن مدعما بالخبرات الفنية والعلمية حتى يمكنه مناقشة الاجهزة المتخصصة وهو على علم بجزئيات المسائل الفنية .

على طوال فترات انعقاد هذه المؤتمرات تتأكد ضرورة ارتباط العائدين بالتنظيم السياسى ويتم الاتفاق بينهم وبين امين الشباب على أسلوب الارتباط وبالفعل تعقد الان دورات تدريبية سياسية للعائدين فى معسكرات الشباب الاشتراكى بحلوان والجزيرة وتضم ٥٠٠ عائد وقد وضعت الخطة بحيث تنتهى الدورات قبل انعقاد المؤتمر الكبير فى اوائل مارس . ان هذه الدورات الخاصة ستسمح بالالتقاء بين العائدين على اسس فكرية وعلمية سليمة . والخطوة التالية هى عقد اجتماعات لهم فى شكل تنظيم مرتبط بالاتحاد الاشتراكى بالاستمرار فى بحث مشاكل اصحاب الخبرات الفنية والعلمية من العائدين ووضع الحلول لها على اسس واقعية وفى اطار نظرة شاملة لمشاكل المجتمع ككل .

نقص الاجهزة الفنية

ومن مشاكل العائدين أيضا نقص الامكانيات والاجهزة الفنية وعدم توافر الدوريات العلمية .

ويؤكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين انه لا خلاف بين طموح خطة التنمية وبين الاهتمام بالبحث العلمى . ان الاتجاه السليم الذى تتبعه الدولة حاليا هو العمل على زيادة الانتاج كما وكيفا أيضا . لذلك فان مهمة البحث العلمى يجب أن تتطور ، ويلزم ان يكون العلم فى خدمة المجتمع كما جاء فى الميثاق

اما المشكلة التى تكاد أن تكون القاسم المشترك الاعظم بين جميع العائدين فهى المشكلة المادية وضعف المرتبات . وقد عبر عن هذه المشكلة أكثر من عائد

ويقول الدكتور مصطفى كمال طلبة عضو اللجنة التحضيرية وممثل البحث العلمى :

أستطيع القول أن العائدين العاملين فى كادرات الجامعة والباحثين يعاملون فى شريحة اطى من اى موظف فى الدولة منذ البداية وهذا يوضح تقدير الدولة لهم

تحقيق: حافظ امام

حسن عباس زكى يتكلم عن المباحثات الاقتصادية الأخيرة :

خطوات التكامل الاقتصادى بين القاهرة وبغداد ..

ماذا دار فى المباحثات الاقتصـادية بين القـاهرة وبغداد .. ؟ وماذا يقول حسن عباس زكى .. ؟

وما هى الخطوات القـادمة على طريق الوحدة الاقتصادية بين العراق والجمهورية العربية المتحدة .. ؟

لقد وصل الى القاهرة الوفد الاقتصادى العربى برياسـة حسن عباس زكى وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية بعد مباحثات خمسـة ايام فى بغداد للجنـة التعاون الاقتصادى المشتركة بين البلدين وتم خلالها توقيع بروتوكول التعاون لسنة ١٩٦٧ .. وقد أكد حسن عباس زكى اهمية هـذه المباحثات - فى هذه المرحلة بين العـراق والجمهورية العربيـة المتحدة - وقال ان نتائجها ستحقق وضع سياسة اقتصـادية موحـدة وتفتح المجـال لتنسيق التجارة الخارجيـة للبلدين - كما تحقق الاعفـاء الكامل من السلع المتبادلة للعمل على زيادة حجم التجارة وتيسير استيراد وتصدير سلع صناعية جـديدة تمهيـدا لتحقيق تكامل اقتصادى حقيقى !

وتحدث وزير الاقتصـاد العربى عن اهم الموضوعات التى وضعت على مائدة مباحثات اللجنة المشتركة فقال انها شملت دراسة تقارير اللجان الاربع الفرعية وهى لجنة الشئون التجـارية والجمركية واللجنة المالية والنقدية ثم لجنة التخطيط والاحصاء وتنسيق الصناعة والزراعة والبترول واخيرا لجنة الشئون الاجتماعية والعمل .

واوضح حسن عباس زكى ان قرارات وتوصيات يتم اتخاذها على ضـوء هـذه التقارير خلال المرحلة القادمة الغرض منها دعم الاقتصاد العربى ودفع عجلة التنسيق والتكامل الاقتصادى بين القطرين الشقيقين أهمها :

● **العمل على تنسيق الصناعات القائمة** والمزمع انشاؤها فى البلدين وخصـوصا فى مجالات الصناعة البتروكيمائية وصـناعة عجينة الورق والحرير الصناعى وصناعة الغزل والنسيج وتأسيس شركات صـناعية مشتركة وصناعة الاسمدة - وتشكيل لجان مشتركة من الفنيين فى هـذه الصناعات تتولى تحديد نوع الانتاج الذى تتخصص فيه كلا البلدين على ان تكون وحدة الانتـاج اقتصادية وبأسعار منافسة مما يسـاعد على ايجاد أسواق واسعة لهذه المنتجات ويمنع المنافسة فى هذا المجال بين البلدين .

● **العمل على تنسيق التنمية الزراعية** والتنسيق الزراعى بين البلدين فى كافة المجالات على تحسين التقاوى المنتقاة وتعميمها .

● **التنسـيق بين خطط التنميـة** الاقتصادية بين البلدين .وتوحيد بدء السنة المالية وبالتالى السنة التخطيطية بينهما .

● **توحيد الانظمة والقوانين** والتشريعات المتعلقة بالبترول والثروة المعدنية فى البلدين وايجـاد التركيب الامثل لاجهزة البترول وكذلك تنسيق المشروعات البترولية القائمة والمزمع انشاؤها بين البلدين .

● **العمل على الانتفاع بخدمات المراكز التجارية** للدولتين وانشاء مراكز تجـارية مشتركة وانشاء شركة مشتركة للانشاءات للعمل بين البلدين مع تأسيس شركة مشتركة تقوم بالعمليات التجارية بين البلدين لتشجيع تصريف المنتجات الجديدة غير التقليدية لكل من البلدين مع انشاء مكتب للقطن فى العراق وتوفير احتياجاتنا من الخشب العراقى .!

● **التمهيـد للاعداد لمشروع اتفـاقية** بمنع الازدواج الضريبى بين البلدين وعقـد مؤتمر مالى وضريبى بينهما والعمـل على تحقيق مبدأ الاعفاء الكامل للسـلع الثلاثة المتبقية .

● **وضع اتفاق جديد للدفع** يتمشى مع الزيادة المطردة فى حجم التجارة بين البلدين مع تبادل الدراسات حول نظم الضرائب

● **العمل على توحيـد قوانين العمـل** والشئون الاجتماعية بين البلدين

● **العمل على تسهيل طرق المواصـلات** بين البلدين وتنفيـذ الطـريق البرى بين القاهرة وبغداد بواسطة معدية لتصـل بين ميناء العقبة فى الاردن وميناء طابة ثم عبر شبه جزيرة سيناء وقد اعتمدت شركة النقل البحرى العراقية مائة الف دينار لهـذا الغرض كما خصصت الحكومة الاردنية مبلغ خمسين الف دينار وستساهم مصلحة السياحة فى الجمهورية العربية المتحدة بقـدر من العملات الحرة لهذا الغرض .

ماذا يقول حسن عباس زكى؟

ويتحدث وزير الاقتصـاد فى الجمهورية العربية المتحدة عن ابعـاد اتفاق لتحقيق التكامل الاقتصادى بين البلدين فيقول انه بمقتضى هذا الاتفاق تعمل الدولتـان على **تحقيق حـرية تبادل منتجاتهما وذلك بالتدرج** فى ازالة الحواجز الجمركية - وتذليـل سائر العقبات التى تعترض هذه الحرية ، مع العمل على اسـتكمال عناصر التكامل الاقتصادى واعداد التشريعات التى تضمن **لرعايا الدولتين حرية انتقـال الاشخاص** ورؤوس الاموال والاقامة والعمل وممارسة النشاط الاقتصادى واستعمال وسائل النقل والموانى والمطارات المدنية والتملك والارث وتبادل الخبرات والفنيين فى مختلف الميادين الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والصناعية وغيرها .. مع التشجيع على انشاء مؤسسات استثمارية مشتركة وتنسيق التجارة الخارجية والشئون الجمركية والمالية والنقـدية ..

ويستعرض حسن عباس زكى ارقام التبادل التجارى بين الجمهورية العربية المتحـدة والعراق فيقول ان التبادل التجارى بين البلدين قد تطور من ٨٦ الف جنيـه عام ١٩٥٩ الى مليون و ٤٢٣ الف جنيه عام ٦٥ ووصل التبادل التجارى الى ٨١٠ آلاف جنيه فى النصف الاول من عام ٦٦ مقـابل ٧٩٦ الف جنيـه فى نفس الفترة من عام ٦٥ واضاف ان واردات الجمهورية العربية المتحدة من العراق قد تزايدت من ٢٧٥ الف جنيه عام ١٩٥٩ الى ٢ ملايين و ٥٧٦ الف جنيه عام ١٩٦٥ - كما تطور الميزان التجارى بين البلدين من ١٨٩ الف جنيه عام ٥٩ الى ٦٧٣ الف جنيه فى الفترة من يناير الى يونيو عام ٦٦

وختم وزير الاقتصـاد حديثه بقوله ان حصيلة صادراتنا الى العراق زادت من ٩٨ الف جنيـه فى عام ٦١ الى مليون و ١٢٤ الف جنيـه عام ٦٥ - كما زادت المدفوعات عن الواردات من ١٦٠ الف جنيه عام ٦١ الى ٢ مليون و ٧٢٠ الف جنيه عام ٦٥ - وزادت المتحصلات غير المنظورة من ٧٤ الف جنيه عام ٦١ الى مليون و ٨٥ الف جنيه عـام ٦٤ فى نفس الوقت الذى زادت المدفوعات على الواردات غير المنظورة من ٨٦ الف جنيه عام ٦١ الى ٥٨٤ الف جنيه فى عام ١٩٦٥ .



دكتور حسن عباس زكى ومباحثات اقتصادية بين القاهرة وبغداد



رئيس جمهورية فنلندا يتزحلق على الجليد

هذا هو الضيف القادم من أرض الذهب الأخضر :

لقاء على طريق الحياد ..

هذا هو الضيف القادم الى القاهرة ..
هذا هو الرجل القادم من ارض الذهب الاخضر والذى تستقبله الجمهورية العربيـة المتحـدة ، رسـميا وشـعبيا .. انه الدكتـور أورهو كيكونين رئيس جمهورية فنلندا ، ومعه وفد يضم ١١ عضوا ..

وبهذه الزيارة تنفتح آفاق جديدة فى العلاقات العربية الفنلندية ، قوامها الصراحة والسـلام والحياد .

وقد بدأ الرئيس الفنلندى حياته ، فى وسط أسرة فقيرة ، كان الابن الاكبر لها . وقد دفعه ذلك الى ألا يتخلى عن احسـاس بالشعور بالمسئولية ، قبل نفسه ومن يحيطون به

واليوم ، ووسط تصدره أعلى مناصب الدولة ، يحرص على ألا يقيم فى القصر الجمهورى الا فى المناسبات الرسمية والدعوات والحفلات . أما هوايته فهى أن يبقى فى بيته الريفى ، يطالع احدى الروايات الفلاحية ، منصتا للهدوء الذى يرنو على الجميـع ، يستمع الى الألحان الشعبية الفنلندية ، أو احدى مؤلفات سيبليوس ، موسيقى فنلندا العظيم ، ومتوقعا أن يسعـد برؤية أبناء ولديه التوأمين : ماتى وتانلى

لقد ولدت هذه العصامية ، التى بدأت منذ السنوات الاولى للرئيس احسـاسا بالرغبة فى التفوق ، مما مكنه وهو يعمل أن يلتحق بالجامعة ويحصل على اجازة الحقوق ثم التقدم لنيل جائزة الدكتوراه فى القانون أيضا

وقد سعى الرئيس الفنلندى الى توقيع معاهدة السلام مع الاتحاد السوفيتى عام ١٩٤٧ ثم معاهدة الصداقة والتعاون المتبادل فى ١٩٤٨ ، وتأكد فيهما رغبة فنلنـدا أن تكون فى منأى عن القوى الكبرى . وفيه تحدد أن فنلندا لن تكون أداة للعـدوان على أيدى المانيـا أو أية قوة تتحالف معها ، واتفق أيضا على أنه فى حالة العـدوان قد تضطر فنلنـدا أن تطلب المساعدة من الاتحاد السوفيتى ، طبقا للاتفاق الموقع بين كلا الطرفين . ولقد تجـددت هـذه الاتفاقية عام ١٩٦٢ لمدة عشرين عاما أخرى

ولقد ترتب على هذه الاتفاقية حياد فنلندا ، وترحيبها بالقادمين من الشرق والغرب على حد سواء . وتنـازل الاتحاد السوفيتى عن منطقة بوركاكالا .

ولم يتردد الشعب الفنلندى عن أن يدفع ثمن حريته وديموقراطيـة ووحـدة أراضيه المقطعة ، ودفع فى سبيل ذلك الى الاتحاد السـوفيتى قيمة تعويضات الحرب التى بلغت ٥٧٠ مليونا من الدولارات حسب قيمة النقد سنة ١٩٥٢

واليوم لم تعد فنلندا بلد الاخشاب والبحيرات وانتاج السيلولوز ، بل أصبحت واحدة من أغنى البـلاد الاوروبيـة ، وأصبحت تحفـل بالصناعات الهنـدسية والكيمائية وصنـاعة السفن ، لدرجة أن أكبر كاسحـات الثلج ، التى يفخر بها الاتحاد السوفيتى كالكاسحات لينينجراد وكييف وغيرها قد شيدت وبنيت داخل أحواض صناعة السفن الفنلندية .

ولقد أصبحت فنلنـدا ، فى عهـد الرئيس كيكونين الآن ، ديموقراطية تجمع بين كافة عناصر الأمة وممثليها . ففى البرلمان والوزارة يشارك اليمين واليسار على السواء ، وان تشكلت الحكومة الأخيرة من تآلف الاحزاب الاربعة التى جمعت بين أحزاب الوسط والمزارعين وصغـار المسـاهمين والاشتراكيـين والاشتراكيـين الديموقراطيين والشيوعيين .

ان ضيف القاهرة ، الذى يتمتع بثقة شعبه والذى حاز فى انتخـابه الثانى على أكثر من ثلثى الاصوات ، تنتظره فى القاهرة والاقصر واسوان شمس مشرقة وكفاح شعب دؤوب ، ارتضى طـريق الاشـتراكية ووحـدة قـوى الشعب العاملة .

ان الدكتور كيكونين الشيخ الشاب ، الذى لا ينقطع عن ممارسـة الرياضة والتزحلق على الجليـد ، وصيد الحيوانات ، والذى تفوق على خروشوف فى صـيد الاسمـاك ، رغم بلوغه السابعة والستين من العمر ، تستعد جماهير عمال المناجم والصيادين فى البحر الاحمر لاستقباله بالحفاوة والتقدير العالى ، كما هو شأنهم مع الذين يسعون من أجل الحياد والسـلام ، كممثل شـعب ((وطن الذهب الاخضر)) كمـا يطلق على فنلنـدا ذات الستين الف بحيرة !

عبد الملك خليل

الضيف الفنلندى من هواة صيد الاسماك!







● بورقيبة ●

منطقة الحدود التونسية الجزائرية يسودها هذه الايام جو غير عادى مشحون بالتوتر ، فقد ترددت انباء عن تحركات عسكرية فى هذه المنطقة حاليا . وعلى الرغم من أن هذه الانباء لم تتأكد بعد بصفة رسمية ، الا ان المراقبين السياسيين لاحظوا انالحكومة التونسية استدعت سفيرها عبد المجيد شاكر من الجزائر وقد اجتمع فور وصوله بالحبيب بورقيبة .

ولكن السفير التونسى صرح بعد هذهالمقابلة ان العلاقات بين تونس والجزائر قد بحثت من جميع جوانبها ، وان الحبيببورقيبة اعرب عن امله فى اقامة علاقات وثيقة بين البلدين ..



● بيير جميل ●

اعلن بيير الجميل زعيمحزب الكتائباللبنانى معارضته للقرارات التى اصدرها مؤتمرمقاطعة اسرائيل الذى عقد فى الكويت اخيرا .

وكانت هـذه القرارات تقضى بان تطبق المقاطعة علىشركاتكوكاكولا وفورد وآر سى اى فى جميع الدول العربية

وكان حزب الكتائب - وهو حزب طائفى - قد اجرى اخيرا مفاوضات لتشكيل جبهةموحدة مع حزبكميلشمعون وحزب الكتلة الوطنية . ومعروف ان لهذه الاحزاب الصغيرة الثلاثة اتجاهات ترمى الىعزل سياسة لبنان عنسياسة الدولالعربية ، كما انلهذه الاحزاب ارتباطات مريبة مع دول اجنبية

ماذا تجرى وراءه اسرائيل فى حملاتها الدعائية ضد سوريا ؟

بقلم : رجاء مكاوى

هذه الاخبار المثيرة التى تنشر كل يوم فى الصفحات الاولى عن التوتر على خطوط الهدنة بين سوريا واسرائيل ..

وصيحات يوثانت باجتماع لجنة الهدنة ، وانذارات الدول بدعوة مجلس الامن فورا .. و .. و ..

كل هذا ليس معناه ضرورة وقوع الحرب .. فلن يحدث شىء .. اؤكد لكم .. لن يحدث شىء .

لن تشتعل الحرب ! لن تهجم اسرائيل على سوريا ! لن تتواطأ بعض الدول مع اسرائيل لعدوان آخر على دولة عربية !

وكل ما تقرأونه الآن ، وربما تقرأونه لعدة ايام او اسابيع مقبلة ، ليس فى حقيقتـه حربا او اعدادا لحرب .. ابدا .. انما هى حمـلة دعائية واسعة النطاق تريدها اسرائيل لهدف هذا (الهدف) مقداره ١١٥ مليون جنيه استرلينى .

الا تستحق ١١٥ مليون جنيه استرلينى ان تقيم اسرائيل الدنيا

ربما يكون سببا ان اسرائيل تريد ان تلفت انظار العالم الى ما يفعله الفدائيون العرب داخل اراضيها ، وربما يكون محاولة منها لوقف هذه الاعتداءات .. ولكن هـذه الاعتداءات مستمرة من شهور طويلة .. فلماذا تحمست اجهزة الدعاية الاسرائيلية لاثارتها الآن .. بالذات !

قد يكون سببا ان اسرائيل تنوى ان تشن حربا على سوريا ولكن .. هذا لا يمكن ان يحدث ..

●● اولا : لان اسرائيل تعلم تماما ان اية حركة عسكرية تقوم بها ضد سوريا ، لن ترد عليها سوريا وحدها .. ستهب فى نفس اللحظة قوى الجمهورية العربية المتحدة ليس فقط لترد الهجوم ولكن لتعلنها حربا شاملة ضد اسرائيل .. ومقدسة واسرائيل تعلم ان فى هذا نهايتها ولهذا من المستحيل ان تقدم عليه .

●● ثانيا : ان اسلوب اسرائيل تجاه الاحداث التى تمر بها ليس واضحا وبسيطا لهذا الحد .. فان اسرائيل - عندما تريد حقيقة ان تحارب - فانها لا تذكر شيئا عن الحرب مطلقا ، انها تتكلم عن الصلح مع العرب .. عن التعايش السلمى .. عن السلام .. ثم .. وفجأة تقوم بخطة الغدر والحرب . وهذا تماما هو ما حدث فى عدوان ١٩٥٦ ويحدث فى كل عدوان

اما حينما تتكلم اسرائيل عن الحرب - كما يحدث الآن - فهى لا تريد الحرب حقيقة .. انما تريد ان تخلق جوا متوترا .. اعصابا مرهقة .. تخلق رأيا عاما عالميا ينظر الى صورة على الحدود تبدو فيها اسرائيل جريحا مهيضة مغلوبة على امرها ، فتستدر عطف هذا الراى العام .. ولتكسب من ورائه .. لتكسب ١١٥ مليون جنيه استرلينى .

وهذا هو الهدف الحقيقى وراء كل هذه الزوبعة .

ان اسرائيل ومنظماتها الدينية والسياسية فى امريكا واوروبا وكل مكان فى العالم يستعدون منذ شهور لحملة جديدة لبيع سندات اسرائيل .

ومنذ ايام وقف بنحاس سابير وزير مالية اسرائيل ليلقى خطابا فى نيويورك يقول فيه لاعضاء مؤتمر التخطيط القومى لمنظمة السندات الاسرائيلية (ولاحظوا اسماء المنظمات والمؤتمرات !)

وصف حملة بيع السندات بانها عصب التنمية فى اسرائيل.

وقد بلغت حصيلة الحملة فى العام الماضى ٩٠ مليون دولار . وتريد الدعاية الاسرائيلية ان تشتد الحملة وتتوسع هذا العام لتحقيق هدف قدره ١١٥ مليون جنيه هذا العام . ولهذا سيذهب بن جوريون نفسه ليطوف بامريكا واوروبا مفتتحا حملة التبرعات لسندات اسرائيل التى تبدأ مع اوائل مارس المقبل . اى بعد نحو ٤٥ يوما !

فلماذا لا تبقى خطوط الهدنة مشتعلة ٤٥ يوما ! لماذا تنقطع اسرائيل عن الصراخ وطلب النجدة من كل الدنيا ! انها تصرخ من هنا .. وعملاؤها يجمعون لها الفلوس من هناك .. وكلما اشتد الصراخ ازداد الدفع ..

اؤكد لكم .. لن تحدث الحرب الآن . نحن لا نخاف من الحرب ، واذا حدثت فنحن الذين سنحدد موعدها ، وليس غيرنا .

رجاء مكاوى

لاصدقائه الانجليز • كتب الملك حسين ذكرياته وشكا لهم محاولات الشعب الاردنى المتكررة لاغتياله • وكيف انه افلت من المحاولات على طريقة جيمس بوند !

الملك حسين رقم ٠٠٧

يكتبه : وجيه ابوذكرى

● صفحات من مذكرات ملك الأردن على

جيمس بوند .. ملكا !!

صاحب الجلالة ، اقصر ملك فى العالم يهوى المنافسة الشريفة ، وله صولات وجولات فى هـذا الاتجاه ، فقد سبق واشترك فى منافسة نورى السعيد فى حبه للانجليز ، واشترك فى منافسة بورقيبة فى حبه للظهور ، وولعه بنشر صوره فى الصحف والمجلات العالمية ، وفتح باب قصره للصحفيين من كل انحاء الدنيا يقول لهم ما يريدون . ولا بد ان يزين القول ببعض الصور ، فاصبح مشهورا فى العالم بالملك ذى الالف وجه ، فى السياسة والتصوير ايضا ..

وفى هذه الايام اختار الملك الهاشمى منافسا جديدا .. هو جيمس بوند ! نعم جيمس بوند !

فلقد صدر لصاحبنا حسين بن طلال كتاب فى لنـدن ، اسماه « **الحياة فى القمة صعبة** » أو مذكرات « **هـ . م . الملك حسين او ف جوردن** » .. واختار فى هذا الكتاب عشرات الصفحات يقول لجيمس بوند « قوم وأنا اقعد مطرحك » ففى مغامرات جيمس بوند الهاشمى يتحدث عن حياته التى تعرضت للاغتيال بطريقة جيمس بوندية جدا .

احد هـذه المحاولات ، هى الموت بالقطط ، وهنا ننتقل الى صفحة ١٩٣ من « مغامرات جيمس بوند الهاشمى هذا » لنترجم القصة البوندية « بكل امانة :

« عمان مليئة بالقطط ، ذلك أن جدى المرحوم الملك عبد الله كان يحب القطط وأصبح فى القصر قطط كثيرة ، وذات يوم كنت أسير فى حديقة القصر ، واذ بى أمام ثلاث قطط ميتة . وقلت وقتها « يا للشيطان » ، لقد تركوا القطط بدون طعام حتى ماتت جوعا ، ولحبى للقطط قررت أن أجرى تحقيقا سريعا عن المسئول عن موت هذه القطط جوعا

وعندما دخلت باب القصر ، كان فى انتظارى أحد الضباط ، فقلت له على الفور ، انتظر ساكون هنا بعد لحظات ، انا فى الطريق الى الخدم لكى يحضروا الى الحديقة ويدفنوا بعض القطط الميتة .

- **اى قطط ؟ يا صاحب الجلالة .**

- هناك فى الحديقة ..

- **ولكن كم قطة ؟ يا صاحب الجلالة**

ودهشت من أسئلة هذا الضابط ،

- **هل الامر يعنيك ؟**

- نعم سيدى ، بالامس وجدنا ست قطط ميتة فى الحديقة ، وقبل الامس وجدنا سبعة .

وهنا ، كان لا بد أن انزعج ، وسألت الضابط :

- **وهل هذا صحيح ؟**

- صحيح يا سيدى ، وبعد ماتت مسمومين !!

- **ولماذا لم تخبرونى ؟**

- لاننا لا نريد ازعاجكم يا صاحب الجلالة ، حتى نتأكد ، اننا نشك فى أحد الطباخين ، وقمنا بعمل اللازم بحيث لا تمتد يد جلالتكم الى اى طعام قام به هذا الطباخ لتكون بعيدا عن دائرة الخطر ـ السام !

وقلت للضابط : ومن هو ؟

قال الضابط : لقد تلقينا تقريرا من المحقق العسكرى فى سفارتنا ببيروت ، بان المكتب الثانى فى الجمهورية العربية المتحدة الموجود فى دمشق ، كان على اتصال مع مساعد طباخ فى القصر اسمه « احمد » ونحن الآن يا سيدى فى الطريق للقبض عليه .

- **ماذا حدث ؟**

ان اعتراف أحمد وحده هو الذى سوف يكشف السر ، ان له ابن عم فى دمشق يعمل مع المكتب الثانى ، وان ابن عمه هذا يعلم أنه يعمـل مساعد طباخ فى القصر ، واعطى له السم لكى يدسه لى فى الطعام ، ولكن مساعد الطباخ لم يكن خبيرا فى « السموم » وحاول تجربة السم أولا فى القطط . وقال « احمد » التحقيق انه لم يدس السم للملك لانه لم يكد متأكدا من مفعوله لحاول فى القطط أولا .

وهنا يقوم الملك حسين بتحليل هذه الواقعة . والاخطاء التى وقع فيه مساعد الطباخ ، يقول الملك :

لو ان « أحمد » لم يترك القطط بعد أن اطعمها الاكل المسموم تخرج ، لماتت دون أن يراها أحد ، وما أمكننا اكتشاف محاولة الاغتيال هذه » .

ولقد ذهب « أحمد » الى السجن !!

الموت بالنقط !

ويتنقل بنا الملك حسين الى المحاولة البوندية الثانية : يقول الملك :

« **بعد ان ترك جلوب باشا الاردن ، وفى الامسيات الحارة ، تعودت ان اقود سيارتى بنفسى ، واذهب الى منزل صغير فى مزرعتى خارج عمان ، وذلك للعشاء مع بعض الاصدقاء هناك ، ودائما اذهب الى هناك بدون حراسة ، ودائما اذهب بسيارتى البويك السوداء وهى مماثلة تماما لسيارة خالى الشريف ناصر ..**

« وفى ذات ليلة ، كان خالى فى الطريق الى المنزل الصغير قبل ...

وكان يقود نفس السيارة السوداء البويك ، وكنت يومها مشغولا فى مدينة « جرش » ، ثم اخذت السيارة السوداء فى طريقى الى المنزل الصغير ، وأنا فى الطريق ، وجدت سيارة خالى الشريف ناصر مغروزة فى الطريق ، والعجلة الامامية فى حفرة عميقة ، فقمت بالضغط على الفرامل ، وأوقفت سيارتى واتجهت الى سيارة خالى الشريف ناصر ، ووجدت خالى يتجه الى خارج السيارة وثيابه ممزقة ومليئة بالتراب .

- **لقد كان فخا ، لا تشغل بالك**

ونظرت فى السيارة بامعان ، فوجدت ثقبين لرصاصتين فى الزجاج الامامى ، ثم وجدنا تسعة ثقوب أخرى فى أجزاء السيارة ، وكانت احدى هذه الطلقات قد أصابت الاطار الاسفل للسيارة .

وكان الذين يريدون الاغتيال ، مختبئين فى جانب الطريق المواجه لعمان فى انتظار وصول سيارتى التى تشبه سيارة خالى ، وعند وصول سيارة خالى - أضاءوا نورا قويا من سيارتهم فى وجه السيارة السوداء البويك ، ثم فتحوا النيران على السيارة من بندقيتين أوتوماتيكيتين . ولكن خالى استطاع ان يلقى بنفسه على المقعد ويفتح الباب ويخرج دون ان تصيبه رصاصة واحدة .. بل امكنه ان يخرج مسدسه وان يطلق الرصاص على السيارة ، ولكنهم هربوا بسرعة !!

لقد حدثت هـذه الحادثة فى العاشرة ...

جريدة فرنسية تقول : الكويت تؤيد سياسة القاهرة



● السالم الصباح ●

نشرت مجـلة « لاتريبيون دى ناسيون » الفرنسيةالاسبوعية ، تحقيقا صحفيا عنالكويت قالت فيه اندخول الكويتالمعركة ضد اسرائيل هو عامل استقرار فى علاقتهـا مع الجمهورية العربية المتحدة .

وقالت المجلة ان السياسة التى تتبعهـا الكويت فى قضية فلسطين هى نفس سياسة الجامعة العربية ، ولهذا فان الكويت اعتادت ان تقف وراء الجامعة بحزم .

كما انكل الاجراءات التى تهدف الىالتعاون العربى ستنضم اليهـا الحكومة الكويتية

الانفجارات الصغيرة تولد الانفجارات الكبيرة !

بقلم : نشأت التغلبى

قنابل فى السعودية .. قنابل فى الاردن .. قنابل فى فلسطين المحتلة .. ثم ماذا ؟..

هنالك اجماع على ان الانفجارات الصغيرة ، لابد من ان تلحق بها انفجارات كبيرة .

لكن السؤال فى الوقت الحاضر هو : من اين تنطلق شرارة الانفجار الكبير ؟.. من الاردن ؟ من السعودية ؟ أو من الاشتباك مع الصهاينة ؟

فى الاردن .. ثمة محاولات لوقف انهيار سد البغضاء والغضب .. أسلحة تأتى من الولايات المتحدة الامريكية ، عبر الارض المحتلة .. وطبيعى أن الصهاينة لا يسمحون بمرور هذه الاسلحة الا اذا كانوا واثقين من أنها لن تستخدم ضدهم .. وهم من هذه الناحية أكثر من واثقين .. انهم متأكدون من أن الاسلحة الامريكية فى يدى حسين لن تستخدم الا ضد جماهير الشعب العربى

وفى الاردن ، اعتقالات ضخمة ، وتسريحات واسعة النطاق ، ونشاط لم يسبق له مثيل لدوائر المخابرات الامريكية والانجليزية

وفى السعودية ، اجراءات مماثلة ، ترافقها حملات متشنجة ، مشحونة بالاكاذيب !

وفى الجزء المحتل من فلسطين ، حشد مستمر لقوات عدوانية ، وتهيئة دعائية لتحرك هذه القوات .. لا سيما اذا أحست تل أبيب أن زمام الامر قد أفلت نهائيا من سيطرة المعاقل الرجعية التى تعتبرها خطوطها الاساسية فى الدفاع عن وجودها

ومعنى هذا ، أن **الانفجار الكبير** واقع حتما .. ومقياس كبر الانفجار مرتبط ارتباطا وثيقا بمدى التهديد الذى يواجهه خدام الاستعمار والصهيوانية فى عمان والرياض ..

هذه هى الخطوط العامة للصورة فى الشرق الاوسط ، كما تبدو فى الوقت الحاضر ..

وبعد الخطوط العامة ، لابد من بعض التفاصيل ..

ان موقف حسين وفيصل من مجلس الدفاع العربى ، وامتناعهما عن حضور اجتماعاته ، لا يمكن تفسيره الا بأن الملكين الرجعيين قد اعلنا انحيازهما نهائيا الى جانب القوى الاستعمارية التى تريد ، بأية وسيلة ، تفادى تعريض الوجود الصهيونى لأى خطر .. بل ان موقف حسين وفيصل ، يعنى بوضوح تعطيل أطول خط من خطوط الهجوم على القاعدة الصهيونية العدوانية .

وهذا الموقف يستوجب بالضرورة معالجة حاسمة ، تعتبر الطريق الطبيعى للتمكن من العصابات الصهيونية .. وبتعبير آخر ، ان الطريق الى تحرير فلسطين ، يبدأ بتحرير عمان والرياض من حكامهما الذين انساقوا مرغمين الى المجاهرة بخضوعهم للاستعمار ، وبخدمتهم له ..

لكن ، ما الذى يمكن أن يحدث ، لو استبق الصهاينة الانهيار الرجعى ، وحاولوا فرض معركة ما ، مختارين لها الزمان والمكان ؟

ان الصراع القائم الآن فى تل ابيب ، يدور حول اتجاهين اساسيين :

الاول – ان وجود الحكام الرجعيين ، هو ثغرة خطيرة فى الخطوط العربية ، ولذلك يجب الاستفادة منه قبل فوات الأوان.

الثانى – ان القوى الصهيونية غير قادرة على مواجهة الجمهورية العربية المتحدة فى معركة فاصلة ، حتى لو استطاعت تل أبيب تحديد مكان وزمان هذه المعركة .

ولو أننا ألقينا نظرة على الحشود الصهيونية ، كما أشارت اليها تقارير المراقبين الدوليين ، لتبين لنا على الفور ، ان تل ابيب تستهدف الجبهة السورية أولا .. وبمعنى آخر ، تحس تل ابيب بعجزها عن خوض معركة شاملة ، لكنها وهى ترزح تحت وطأة هجمات الفدائيين التى أثارت قلقا بالغا فى الارض المحتلة ، تريد استعادة بعض اعتبارها ، **وتهيىء** لغارة انتقامية محدودة النطاق ، معتقدة أن مثل هذه الغارة تطهر حشيتها الى حد ما من سبة الغارة على قرية السموع

لكن الموقف يبدو عسيرا جدا ، بالنسبة للصهاينة على الجبهة السورية .. ذلك لان طبيعة الخطوط السورية تعطى للجيش السورى تفوقا لا يمكن الانتقاص من اهميته ..

والواضح أن أكثر الاعتداءات التى قام بها الصهاينة كانت تستهدف ضجة دعائية أكثر من استهدافها عملا سوقيا ، او نصرا حربيا ، لان هذه الاعتداءات كانت تصطدم بواقع الخطوط السورية من حيث مناعتها الطبيعية ، وتحصينها تحصينا متينا بالاضافة الى أنها تكاد تكون خالية من السكان ، فى حين أن المستعمرات الصهيونية على طول خط الجبهة السورية مكتظة بالسكان ، وواقعة مباشرة تحت رحمة المدفعية السورية ..

اعتمادا على هذا الواقع ، يتعذر على الصهاينة القيام بأية عملية مجدية ، الا اذا اعتمدوا على سلاح الطيران اعتمادا كليا

لكن الاعتماد على سلاح الطيران ، يخرج المعركة عن طابعها المحدود ، ويؤدى مباشرة الى تنفيذ اتفاقية الدفاع المشترك المعقودة بين القاهرة ودمشق ، وهذا بالذات ماتخشاه تل أبيب ، وتحسب له ألف حساب !

على اية حال ، يمكن القول ، ان الايام المقبلة مشحونه بالاحتمالات ..

كذلك يمكن القول : ان الانفجارات الصغيرة ، لن تبقى صغيرة !

نشأت التغلبى



« فيصل يشكونا للصليب الاحمر »

– غازات سامة .. ياصليب يادول .. غازات سامة !!

فتيات وسيدات دمشق فى مسيرة مناصرة شعب الجنوب العربى

آخر ساعة تشهد يوم نصرة عدن فى دمشق ..

كان الاسبوع الماضى ، هو اسبوع الجنوب العربى بحق ، ففى ذكرى مرور ١٢٨ عاما على وجود الاستعمار البريطانى فى الجنوب العربى ، قامت المظاهرات فى جميع انحاء الوطن العربى ، وفى نفس الوقت تحولت الذكرى فى عدن الى (يوم الانتقام) بعد النداء الذى صدر عن جبهة تحرير الجنوب المحتل ، وحول الثوار عدن الى جحيم لا يطيقه جنود صاحبة الجلالة .

وفى دمشق ، اقيم يوم نصرة عدن ، وقامت مظاهرات قالت عنها وكالات الانباء انها لم تحدث منذ العدوان الثلاثى حتى اليوم ، واشترك فى هذه المظاهرات وفود اتحاد الفلاحين ، واتحاد العمال ، والكتائب العمالية ، وجاءت من لبنان للاشتراك فى اضخم مظاهرة سورية . وفود تمثل القوى القومية التقدمية . كذلك اشترك فى هذه المظاهرة طلبة الجامعة السورية ، وطالبات المدارس الثانوية .

واقيمت الندوات ، اشترك فيها يوسف زعين رئيس الوزراء السورى ، والوزراء وخالد الجندى رئيس اتحاد العمال السورى وعبد الله الاصنج ، وطلبة الجنوب العربى ، واعضاء الجبهة ، واعلن المؤتمر ان الحكومة السورية لن تدخر وسعا فى المساهمة للقضاء على الوجود الاستعمارى فى الجنوب العربى

خالد الجندى رئيس عمال سوريا على المنصة والى جواره عبد الله الاصنج



طريقة جيمس بوند !

دقائق ، وحتى الآن لم نكتشف هؤلاء الذين ارادوا قتلى !!

اخرج من القصر !!

وخيال الملك بديع ، وخصب ، فهو ينقلنا الى قصة مثيرة أخرى ، يقول ، جيمس بوند الهاشمى فى مغامراته :

كنت فى بيتى الموجود بالمزرعة خارج عمان ، وفجأة دق جرس التليفون ، ورفعت السماعة ، وكان المتحدث الشريف ناصر ، قال :

– أنا أحدثك الآن فى وجود مدير المخابرات ، لقد عثرنا على شواهد تؤكد أن هناك محاولة لاغتيالكم ، وسيقوم بهذه المحاولة أحد المقربين اليك ، ربما يغتالك فى المزرعة ، وربما يغتالكم فى القصر ، أرجوك أن تنتظرنى ، نحن فى طريقنا اليك ..

وبعد دقائق كانت سيارتهم تقف أمام الباب ، وكان رئيس المخابرات يحمل معه جهاز تسجيل طريف وأدار الجهاز وقال اسمع يا صاحب الجلالة :

– ان أحد رجالى قد أصبح صديقا لاحد موظفى سفارة الجمهورية العربية المتحدة فى عمان .

وجلسنا نستمع ، والخوف يشتد لتلك المحادثة الخطيرة بين رجل المخابرات الاردنى ورجل الجمهورية العربية المتحدة وبعد مناقشة قصيرة ، قال رجل الجمهورية العربية المتحدة :

– بعد فترة قصيرة من الوقت ، سيأخذ حسين عقابه ، لقد كلفنا أحد الرجال المقربين اليه بأن يخلصنا منه ، وذلك اذا استمر الملك فى روتينه العادى خلال أيام قليلة سينتهى الملك .

وعقب على هذا الحديث خالى الشريف ناصر .

– هذا صحيح ، يجب الا نقضى الوقت فى قصر بسمان الليلة !!

وبعد ذلك – يقول جيمس بوند الهاشمى – اخذت السيارة بعد الغداء فى الطريق الى عمان ، وكنت افكر ، وقررت ان اقضى الليلة فى منزل « موريس دينود » وهو يقع فى الطابق الارضى للقصر ، وبهذه الوسيلة يمكن لرجال المخابرات التحقيق .

ولكن ماذا حدث فى منزل دينود صديقه البريطانى ؟ هذه مغامرة بوندية جديدة – للملك الهاشمى – فى الاسبوع القادم !

وجيه ابو ذكرى



انكم مثلنا تريدون الارتفاع بمستوى المعيشة

فنجـان قهـوة :

مع وزير خارجية تركيا ..

التقيت باحســان صبرى شغلاينجل وزير خارجية تركيا ..

واحسان صبرى – ٥٩ سنة – هو خريج كلية حقوق جامعة استانبول ، وعمل فى بدء حياته موظفا بوزارة خارجية تركيا ، ثم فى ادارة الامن العام ، ثم مدرســا فى كلية البوليس والمعهد العالى للبوليس بانقره ، وعمل مديرا للامن العام ، ثم محافظا فى عدة محافظات ، وفى سنة ١٩٤٧ عمل رئيساً للهيئة التركية فى المؤتمر الدولى للجوازات والحدود ، ثم ارسل فى بعثة رسمية لبحث تنظيمات الامن فى اليونان وايطاليا وسويسرا وفرنسا .. وكان أول منصب وزارى له وزيرا للعمل ، وفى سنة ١٩٦٥ تولى منصب وزير الخارجية الذى يعمل فيه حتى الآن ، وهو يتحدث الفرنســية والانجليزية والروسية بطلاقة ، وله ولد واحد ..

ففى السفارة التركية استقبلنى سفير تركيا سميح جونلدر وحرمه ، وفى الصالون الكبير الملحق ببيت السفير رحب بى احسان صبرى وزير خارجية تركيا وحرمه التى كانت فى منتهى الاناقة ..

وفى ركن من أركان الصــالون جلست مع وزير الخارجية حيث قدمت لنا القهوة التركية فى فناجين مزينة بالعلم التركى ، وبعد أن اشعل سيجارا لنفسه دار الحديث بيننا فى جو ملىء بالود وبعيد عن الرسميات .

ووزير خارجية تركيا بالرغم من الانطبــاع الاول الذى يوحى اليك فيه بالجدية ، الا انه عندما يندمج فى الحديث تطغــو من خــلاله البساطة والابتســامة الدائمة التى تضفى الراحة والترحاب الشرقى على جو المكان ..

وبالتالى كانت أول كلمات قلتها له عبارة عن الترحيب به وبحــرمه فى مصر ، ومن بدء العلاقات الجديدة بين تركيآ وبيننا .

فقال : لاداعى ان اكرر القول بان الشعب التركى يحس احساسا عميقا بالاخاء والصداقة مع شعب مصر ، ومما لاشك فيه ان الشعبين لهما جذور منذ القدم تربطهمــا ، ســواء فى الظروف السياسية أو الاجتماعية ويمرون فى نفس ظروف التنمية فى جميع مجالات حياتهما .

قلت : وما هو مستقبل التعاون بين تركيا ومصر تجاريا وثقافيا وسياحيا ..

قال : نحن نسير فى طريق مفيــد جــدا ، ومعتقدنا اتفاقات ستظهر نتائجها قريبــا ، وفى شهر مارس القادم ستزور بعثة مصرية تركيا لاستكشاف الامكانيات ، وسيحدث تبادل ثقافى فى هيئات التدريس والنواحى الرياضية وفنون الفولكلور ، كما سنولى التبادل الاقتصــادى تجاريا وصناعيا اهم اهتماماتنا ...

واضاف بان اللقاء بين المسئولين فى الدولتين قرب وجهات النظر وافاد فى النواحى السياسية والاقتصادية ..

وتحدث وزير خارجية تركيا عن الســياحة قائلا بأن هناك امكانيات كثيرة ، ســندرسها فيها بيننا مســتقبلا ، واننا نرجو المزيد من اختلاط شعبينا لزيادة التعارف وتوطيد اواصر الصداقة بيننا ...

قلت : ومارايك فى بلدنا ؟

قال : انكم مثلنا تريدون الارتفــاع بمستوى المعيشة ، والشعب التركى يتتبع دائما باعجاب التقدم الذى صنعتموه ، والجدية التى ترتم بها للحصول على استقلالكم تحت قيادة زعيمكم البطل جمال عبد الناصر

ثم قال : فبالرغم من ان العلاقات التى بيننا اجتازت فترة عصيبة ، الا ان الشعب التركى كان يتطلع باعجاب الى كفاحكم والتقدم الذى احرزتموه منذ قيام ثورتكم .

وانضم لنا فى آخر الامر حرم الوزير والسيد سفير تركيا وحرمه ، وقد سألت حرم الوزير عن انطباعاتها عن مصر . فقالت : ان هــذه أول زيارة لى لبلادكم ، وارجو ان لاتكون الاخيرة لاننى أحببتها جدا ، وهى لاتقل فى نظرى عن اجمل عواصم العالم ، وقد لاحظت ان المصريات انيقات ومعتنيات بمظهرهن .

وهنا لاحظت أنها تعرض على زوجها بعض عينات من اقمشة الليننــو المصرى فى اعجاب ليختار منها كمية لقمصانه ، وقد اختار منها الابيض والرصاصى الفاتح والازرق السماوى الفــاتح . وقد علقت على ذلك حرمه قائلة : لقد اختار هذه الالوان بالاضــافة الى اللون الابيض مع انه لم يرتد فى حياته الا اللون الابيض .



احسان صــبرى يعرض على زوجته ما اشتراه من اقمشــة مصرية ...

يقدمه : محمد وجدى قنديل

هذا الرجل يقول :



لعل ابرز ما تحقق من الانجازات الثورية .. انها مكنت الشرطة - حسب تعبير الميثاق - من ان تكون فى الموضع الذى تتمكن منه دائما ، ان تخدم امانى الشعب بالولاء المطلق وبالاخلاص المتفانى .. واذا كان من اهم واجبات الشرطة مكافحة الجريمة وحماية المجتمع من التسلل الرجعى وبقايا الاستغلال ، فان لها - فى رايى - مهمة اكثر عمقا .. وواجبا اكثر تفاعلا .. يتفق مع التطور الذى احدثته الثورة فى مفاهيم العمل الوطنى وفى ابعاده ومراميه ..

ان الشرطة تستطيع ان تقوم بدور رئيسى وهام فى ارساء دعائم الديمقراطية السليمة .. ذلك الهدف الكبير الذى توجت به الثورة مبادئها الخمسة الاخرى ، وبها ايضا واجهت جميع التحديات التى اعترضت طريقها منذ بدء مسيرتها .. ويمكن تبين ابعاد هذا الدور من خلال كلمات الميثاق ذاتها التى تؤكد ان حرية الكلمة هى المقدمة الاولى للديمقراطية وسيادة القانون هى الضمان الاخير لها ..

ان سيادة القانون تبدأ من اللحظة التى يقوم فيها رجل الشرطة بواجبه .. وبقدر ما تتيقظ الشرطة لذلك المعنى الكبير بقدر ما يتاح للقانون ان يسود وأن تتمكن قواعده ، وبقدر ما يمكن للديمقراطية ان تجد المناخ المناسب لكى تنمو وتنطلق على طريقها .. وفى ضوء كلمات الرئيس عبد الناصر حول اسلوب العمل فى المرحلة القادمة فان مرحلة الاعتماد على العمل الادارى الثورى قد انتهت ، لكى تبدأ مرحلة الاعتماد على العمل السياسى ، ولا بد للشرطة من المشاركة فى دعم هذا الاسلوب الجديد وتأكيده - وذلك بوصفها جزءا من التحالف بين قوى الشعب العاملة ..وفى استطاعتها أن تتطور بالمفهوم التقليدى لعملها حتى يصبح عملا سياسيا فى جوهره وليس مجرد وظيفة امن ..

والذى لا شك فيه ان هذا المفهوم السياسى الجديد اصبح ضرورة لازمة بالنظر الى الاحتكاك اليومى بين الشرطة والشعب على جميع المستويات - سواء من مستوى القرية وحتى مستوى المدينة - والذى لا شك فيه ايضا ان هذا الاحتكاك المستمر يحتم تأكيد الشعار المرفوع فوق صيغة التعامل مع الجماهير العريضة وهو ان الشرطة فى خدمة الشعب .. ويحتم -بالتالى- تطبيقا عمليا لذلك المعنى الذى يؤكد ان القانون تحت امرة الجماهير وفى جانب مصلحتها وليس سيفا مسلطا عليها وعلى حريتها .. ولذلك فان واجبها السياسى ان تتداخل فى مشاكل الجماهير وتتفاعل معها وتعمل على حلها ..

وبوصفى مسئولا عن امانة التنظيم فى الاتحاد الاشتراكى - الجهاز السياسى لتحالف قوى الشعب العاملة - ومسئولا ايضا عن اجهزة الامن والشرطة - الجهاز التنفيذى المحتك بالجماهير - فان المرحلة القادمة تضع امام عينى واجب الربط بين الجهازين فى مواقع العمل المتعددة بحيث يمضى الجميع متعاونين فى خط واحد وراء الثورة ولتطبيق الميثاق بروحه ونصوصه ..

وفى اعتقادى ان مسئولية رجل الامن فى هذه المرحلة الجديدة والواسعة الابعاد اصبحت تختلف تماما عن مفهوم المسئولية فى ظلال ما قبل الثورة .. واصبح هناك فارق كبير بين القمع البوليسى لمصلحة الاقطاع والرجعية وبين المحافظة على المكاسب الثورية للشعب ، واصبح هناك فارق عريض بين الارهاب باسم القانون وبين تطويع نصوص القوانين واللوائح لمصلحة الجماهير وتطويرها مع التغييرات الجذرية فى المجتمع الاشتراكى .. ومن هذه النقطة لابد ان تتجه الابصار الى القرية .. والى كافة النظم التى تحكمها بشكل او بآخر ..

وفى رايى ان نظام العمد والمشايخ - مثلا - لم يعد صالحا لحكم الريف المصرى ولم يعد متمشيا مع عملية تحرير الفلاح نهائيا من كل مظاهر السيطرة الاقطاعية .. ولكن لابد اولا من خلق وحدة فكر بين مجموعة ثورية فى القرية حتى تستطيع التداخل فى مشاكل الجماهير والقيام بعملها الايجابى فى ايجاد الحلول اللازمة لها .. ووقتها يكتمل نضج الوعى السياسى فى القرية ويمكن بالتالى ازالة بقايا النظم القديمة وتسهل عملية تغييرها ..

والشىء الذى يدفعنى الى العمل على ضرورة تطوير المفهوم التقليدى لعمل الشرطة ، ينبع من ايمان عميق بانها اصبحت بالثورة فى المكان الطبيعى تحت قيادة الشعب وفى خدمة امانيه .. ولذلك فانها ليست جهازا فوق الجماهير وانما اداة فى يدها ..

شعراوى جمعة
وزير الداخلية

يرسمه :



حكايات .. وراء الأخبار

يقدمها: جميل عارف

اتصالات هامة فى القاهرة لتحديد موعد زيارة الملك سعود لليمن !



الوزير محمد فائق

ح. يوسف

مجموعة خطب عبد الناصر يقدمها فلاح الى عروسه بدلا من المهر !

● ذهب فلاح من دسوق اسمه ابراهيم ابراهيم رجب الى مكتب الوزير محمد فائق فى مبنى التليفزيون وقال

– انا عاوز اشترى مجموعة خطب الرئيس جمال عبد الناصر .

واعتذر المسئولون فى المكتب عن امكانية بيع مجموعة خطب الرئيس اليه .. وقالوا له :

– وتشتريها ليه .. انا حاديك المجموعة هدية ببلاش

ورفض الفلاح الدسوقى أن يحصل عليها هدية بالمجان وقال انه مستعد لان يدفع من جيبه اى مبلغ يحددونه ثمنا لهذه المجموعة !

واثار اصرار الرجل على ان يدفع ثمنا لمجموعة خطب الرئيس عبد الناصر دهشة المسئولين فى المكتب وكانت مفاجأة عندما استطرد الفلاح يقول له :

– اصله يا افندم .. ها اقدمها بدل مهر للعروسة .. والمفتى هو اللى قال لازم ادفع ثمنها من جيبى علشان المهر يبقى حلال وشرعى !

وساله احد هؤلاء المسئولين : طيب ايه اللى حيحصل لو اخذت المجموعة هدية وقدمتها زى ما انت عاوز بدل مهر للعروسة ..

وقال الرجل : فى الاول كنت عاوز اقدم صورة الرئيس عبد الناصر بدل مهر للعروسة .. ولكن ماذون دسوق اعتذر عن تحرير وثيقة الزواج .. وقال ان المهر لازم يكون فلوس ..

قلت له : ولكن الصورة اشتريتها .. ويمكن تعتبر ثمنها هو المهر . ولم يقتنع الماذون ..

ويقول الرجل : بادرت بالكتابة الى دار الافتاء لاستفسر من فضيلة المفتى عن رايه فى موقف الماذون وقال المفتى فى فتواه :

– لا مانع من ان يقوم الرجل بشراء مجموعة خطب الرئيس عبد الناصر باية قيمة مادية على ان تذكر قيمتها فى وثيقة الزواج بل انها مقدم الصداق المتفق عليه

ولم ينتظر الرجل وذهب الى مكتب الوزير محمد فائق ليطلب اليه الموافقة على شرائه بالثمن مجموعة خطب الرئيس عبد الناصر وقال انه يريد ان يقدمها بدلا من المهر على انها مقدم الصداق .



● الملك سعود

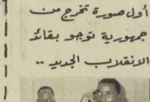
● قال عبد الله جزيلان نائب رئيس جمهورية اليمن « لاخر ساعة » .. ان حكومة الجمهورية اليمنية لن تعترف ، ولم تعترف بغير الملك سعود ملكا شرعيا للملكة العربية السعوديه .. وهى على استعداد فى كل وقت لان تضع جميع الامكانيات فى خدمة الشعب السعودى الذى يطالب بعودة الملك سعود ملكا شرعيا لبلاده ، حتى يقرر مستقبله ومصيره بنفسه ! .. ولما سئل نائب رئيس جمهورية اليمن عن رايه فى موقف الملك سعود من ثورة اليمن عندما كان متوليا مقاليد الامور فى بلاده .. قال اختلف الملك سعود مع ثورة اليمن بسبب ماكان بيننا وبينه من اختلاف فى وجهة النظر .. وموقف جلالته يختلف تماما عن موقف فيصل الذى يقف معاديا لثورة اليمن لا لسبب سوى خدمة مصالح القوى الاستعمارية وحدها !

وتجرى فى الوقت الحاضر اتصالات هامه فى القاهرة لتحديد موعد زيارة الملك سعود لليمن !

تراجمة من الجامعة فى خطة السياحة الجديدة

● قرر امين شاكر وزير السياحة فى خطة السياحة الجديدة تدريب بعض خريجى كليات الاداب من المتخصصين فى اللغات الاجنبية للعمل تراجمة .. وفى راى الوزير ان هؤلاء الخريجين يمكن ان يمثلوا وجه مصر الحقيقى خاصة وقد فشلت جميع المحاولات لتطوير نظام التراجمة الذين اصبحوا بوضعهم الحالى لا يشرفون مصر كثيرا ..

أول صورة تخرج من جمهورية توجو بقائد الانقلاب الجديد ..



● اول صورة تنشر للكولونيل الين ايادیما الذى قاد الانقلاب العسكرى ضد رئيس جمهورية توجو السابق نقولاس جرونيتسكى .. وهو يرى فى الصورة يتحدث فى التليفون بينما جلس الى جواره الكولونيل كليبر واوجو المستشار العسكرى للرئيس السابق الذى انتخب رئيسا للجنة المصالحة الوطنية فى جمهورية توجو بعد الانقلاب !

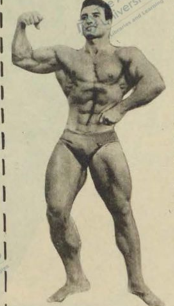


ازحم احياء القاهرة باب الشعرية

● يعيش فى القاهرة ١٩٥٩٤ نسمة فى كل كيلو متر مربع .. ومساحة القاهرة بالضبط ٢١٤٫٢ كيلو متر مربع .. ولا يزال حى باب الشعرية هو ازحم احياء القاهرة .. ويقول تقرير للفريق جمال عسكر رئيس الجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء ان كل ١٤ نسمة يعيشون فى ١٠٠ متر مربع فى هذا الحى.. وبالضبط ١٣٦٫٠٠٠ نسمة فى كل كيلو مربع .. ومساحة حى باب الشعرية لا تزيد على ١٫١ كيلو متر مربع !



الفريق جمال عسكر



بطل المعاهد يمثلنا فى مسابقات طوكيو

● اهدت وزارة التعليم العالى الى محمد حمدى بطل المعاهد العليا فى كمال الاجسام كاسا فضية اثناء احتفالات اسبوع شباب الجامعات والمعاهد الذى اقيم فى المنيا . ومحمد حمدى فاز ببطولة المعاهد العليا ، وبالمركز الثالث فى بطولة العالم التى اقيمت فى المانيا . وهو طالب بالسنة النهائية بالمعهد العالى التجارى . وكان الوزير طلعت خيرى قد تدخل لاعادة مسابقات بطولة الجمهورية التى ظلم فيها البطل، وفاز محمد حمدى بالمركز الاول فى الطول القصير فى البطولة المعادة ، وفى المانيا فاز بالميدالية البرونزية .. وحمدى عمره ٢١ سنة وهو يتأهب الان لتمثيل الجمهورية العربية فى بطولة العالم التى ستقام فى شهر اكتوبر

● ستستقبلك عندما تدخل الى حدائق الحيوان بالجيزة ابتسامة رقيقة . طلبت ادارة الحدائق الى وزارة الزراعة الموافقة على تعيين آنسات لاول مرة فى شبابيك تحصيل رسوم الدخول الى الحدائق فى مكان المحصلين الحاليين لاسباب سياحية .. وجميع حدائق الحيوان فى العالم تستخدم الانسات فى تحصيل رسوم الدخول

● تشكو كلية الفنون الجميلة فى القاهرة من ترهل « الموديلات » بسبب السمنة وتقدمهن فى السن، وقد اضطرت ادارة الكلية فى سبيل اجتذاب بعض الرشيقات للعمل موديلات فى الكلية الى رفع المكافاه التى تتقاضاها الموديل من ٨ قروش فى الساعة الى ١٢ قرشا .. ومع ذلك لا تزال الكلية تعانى نفس المشكلة !

ايطاليا تخطف الممثلة الجديدة التى خرجت من السويد



● ماكادت الممثلة السويدية الجديدة يولا برجريد (تنتهى من تمثيل دور ايفا فى فيلم الانجيل حتى اختطفتها السينما الايطالية .. وفى الاسبوع الماضى طارت الى مدريد لتشهد اول عرض للفيلم .. وفى نفس يوم وصولها الى مدريد تعاقدت مع المنتج السينمائى الايطالى دينو دى لورينتس .. على العمل فى الافلام التى ينتجها لمدة ١٠ سنوات !

وأطلقت الصحافة الايطالية



سرى جدا

القاهرة ـ تقـرر اعادة النظـر فى تخطيط الدعاية للسـياحة لبلادنا فى الخارج بحيث تتركز على رخص الاسعار وجمال شواطئنا.. وان الصيف عندنا اجمل كثيرا من الشتاء .. الى جانب الدعاية لآثارنا الفرعونية ! .

صنعاء ـ تدرس حكومة اليمن مشروعا لتوسيع ميناء مدينة المخا فى جنوب اليمن وتحويل المدينة كلها الى منطقة جمركية حرة شـبيهة بالمنطقة الحرة التى انشئت فى بور سـعيد ويربط ميناء المخا طريق برى يمتد الى مدينة تعز .. وفى رأى الخبراء أن توسيع الميناء سيجعل منها ميناء رئيسيا لتجارة اليمن .. وفى الوقت الحاضر تمر نحو ٩٠٪ من تجارة اليمن عن طريق عدن ! .

باريس ـ وافقت فرنسا على تحديد سعر الذهب على الاساس الذى حددته حكومة واشنطن لسعر الذهب فى سـنة ١٩٣٤ .. وهو ٣٥ دولارا للأوقية الواحدة ! .

الجزائر ـ ينتظر أن توجه جبهة التحرير الوطنى الجزائرى الدعوة الى جميع الاحزاب والقوى التقدمية فى البلاد العربيـة لعقد مؤتمر فى شهر مايو القادم فى مدينة الجزائر .

رومـا ـ اشترى الاتحاد السوفيتى من ايطاليا مصـنعا كاملا لانتـاج القمصان .. والمصنع الايطالى ينتج حوالى ثمانية ملايين قميص فى السنة ! .

اديس ابابا ـ وافقـت ١٩ دولة افريقية حتى الآن على عقد اجتماع منظمة الوحدة الافريقية المقرر عقده فى شهر سبتمبر القادم فى مدينة كينشاسا عاصمة جمهورية الـكونغو .. وكان الجنرال جوزيف موبوتو قد اقترح عقد هذا الاجتماع فى بلاده أثنـاء اجتماعات المنظمة الاخيرة فى اديس ابابا .. ويتطـلب اقرار مـكان الاجتماع موافقة ثلثى الدول الاعضاء فى المنظمة .. أى ٢٥ دولة !

بودابست ـ وافقت جمهورية المجـر على مساهمة رؤوس الاموال الامريكية فى بناء فندق سياحى على ضفاف نهر الدانوب .. ويتـكون الفندق من ١١ طابقا ، وهو يحتوى على ٣٦٠ غرفة ومطعما يضم ٣٥٠ مائدة وجراجا للسيارات ! .

لنـــدن ـ قررت الحكومة البريطانية اغلاق ٦ مراكز للمجلس الثقافى البريطانى فى الخارج .. ومن هذه المراكـز المجلس الثقافى البريطانية فى عدن وكانت الحكومة البريطانية تنفق عليه نحـو ١٣ الف جنيه سنويا .. والمجلس الثقافى البريطـانى فى بورما ، ولم تكن نفقاته تزيد على ١٤ الف جنيه سنويا !

نيـويورك ـ قال تقرير للمنظمة الدولية لشئون اللاجئين أن عدد اللاجئين فى العالم يتزايد بسرعة بمعدل ٥٠ لاجئا فى كل يوم .وقدر التقرير عدد اللاجئين فى افريقيا وحدها بنحو ١٧٥ الف لاجىء!



انتخبوها اجمل فتاة على شواطىء استراليا

● تعيش استراليا هذه الايام اجمل ايام الصيف فى نصف الكرة الارضية الجنوبى .. وفى الاسبوع الماضى احتفلت استراليا عند بحيرة تارابين الغربية من مدينة سيدنى بانتخاب اجمل فتاة على شواطىء البحيرة ، ووقع الاختيار على هذه الحسناء واسـمها لندا هول لتتربع على عرش جمال شواطىء البحيرة .. ولندا عمـرها ٢٣ سنة ، وتعمل مدرسة لتعليم التزحلق على الماء .

الحرس الأحمر يضىء تعليماته بأنوار النيون

● لعب مراسلو الصحف اليابانية فى الصين الشعبية دورا كبيرا فى نقل صورة الاحداث داخل الصين الى العالم الخـارجى .. وخرجت مع برقيات المراسلين اليابانيين مئات الصـور الغريبة التى تصـور من داخـل الصين ثورة الحرس الاحمر فى حـربه ضد اعداء الرئيس ماوتسى تونج .. وفى مدينـة شنغهاى امتلأت الشوارع باللافتـات التى كتب عليهـا باللغة الصينية .. تعليمات الحرس الاحمر للشعب الصينى

تجربة رائدة لتنمية الادخار فى الغربية !



مصطفى الجندى

● تجربة رائدة يقوم بهـا المكتب التنفيذى للاتحاد الاشتراكى فى محافظـة الغربية . اعد المكتب التنفيذى مشروعا لتنمية الوعى الادخارى بين ابناء المحافظة بحيث يساهم التلميـــذ فى المدارس الابتدائية بخمسة قروش كل شهر .. وتلميذ الثانوى بعشرة قروش والعامل باجر نصف يوم اختياريا فى كل شهر لزيادة المدخرات على مستوى المحافظة .. ويقول مصطفى الجندى الامين العـام للاتحاد الاشتراكى بالغربية أن المشروع سيحقق رصيدا للمدخرات يتراوح بين ٣٠٠ و ٥٠٠ الف جنيه سنويا !

الحديث الصحفى = ٥٠ قرشا غرامة



على زيوار

● فرض على زيوار مدير الكرة فى النادى الاهلى غرامة ٥٠ قرشا على كل لاعب يتحدث الى احد الصحفيين .. وفى الاسبوع الماضى وقع هذا الجزاء على اللاعب ابو تميدة ظهير فريق الكرة بالنادى الاهلى .. والتهمة .. انه ادلى بحديث صحفى بدون موافقته .. وحكمة على زيوار من هذا القرار منع اللاعبين من الاحاديث الصحفية التى تجر المتاعب !

نكروما يتعلم اللغة الفرنسية

● تعـلم الرئيس كوامى نكروما اللغـة الفرنسـية ، واصـبح يتكلمها بطلاقة .. وفى الاسبوع الماضى اعلنت حكومة غانا عن مكافاة جديدة مقدارها ١٠ آلاف جنيه استرلينى لمن يحمل اليها الرئيس نكروما حيا او ميتا

ويعيش الرئيس نكروما الآن فى ((فيلاسيللى)) التى وضعها الرئيس سـيكوتورى تحت تصرفه على شاطىء البحر فى مدينة كوناكرى

فنان يعرض لوحاته فى قهوة !





● اســتمر معرض الفنان محيى الدين صالح الذى اقامه على رصيف قهـوة ((ايليت)) فى الاسكندرية ثلاثة اسـابيع كاملة . وعرض الفنان فى معرضه ٣٠ لوحة باع منها ٤ لوحات الواحدة ب ٢٠ جنيها .. ومحيى الدين عمره ٢٧ سـنة ويعمل مدرسـا للجغرافيـا فى مدرسة النصر الثانوية

قبل ١٥ سنة :

وقائع المأساة الدموية بين البوليس المصرى والجيش البريطانى بالصور

هكذا حدثت المذبحة فى الاسماعيلية

٢٥ ينـاير ١٩٥٢ ٠٠ لم تكن معركة بين البوليس المصرى والقوات البريطانية فى الاسماعيلية ٠٠

وانما كانت مذبحة بين قوى غير متكافئة ٠٠ بين بنادق البوليس ومدافع الدبابات وكانت نسبة قوات البوليس الى القوات البريطانية واحد الى مائة ٠٠ وكان نصف البوليس فقط مسلحا والباقى بدون أسلحة ٠٠ وكان كل جندى من المسلحين لا يحمل غير ١٤ طلقة فقط ٠٠ وبرغم ذلك وقف الرجال يواجهون المذبحة بالعصى والهراوات والصدور العارية ورفضوا انذار القائد البريطانى أكسهام : « اذا لم تستسلموا فسأقتلكم جميعا » ٠٠ وكان جوابهم الشجاع : « لن تاخذونا الا جثثا هامدة » ٠٠ وأخذت القنابل تنهال فوق مبنى محافظة الاسماعيلية ومضت مدافع الدبابات البريطانية تضرب بكل وحشيتها وبلا رحمة رجال البوليس المصرى الذين رفضوا الاستسلام ٠٠ وحينما انتهت المذبحة تقدم الجنرال ماتيوس قائد منطقة الشرق الاوسط نحو القائد المصرى وسط دماء الشهداء وقال له : انك وجنودك أبطال !

● الساعة الثالثة صباح ٢٥ يناير .. الدبابات السنتوريان والقوات البريطانية بملابس الميدان تتجه الى مبنى محافظة الاسماعيلية وتحاصر المنافذ المؤدية اليها من جميع الاتجاهات قبل بدء المذبحة ..!







كان الانذار البريطانى الذى وجهه القائد اكسهام لقوى البوليس المصرى يقول : ((ان البوليس الاحتياطى فى الاسماعيلية ياوى اشخاصا رجين على القانون يهاجمون القوات البريطانية وهذا الموقف يشكل تهديدا ومن هنا فقد امرت بابعاد كل البوليس الاحتياطى عن المنطقة وللتاكد تنفيذ هذا الامر فورا يجرى الآن حصار لكنات البوليس الرئيسية وانى أطلب الى كل قوات البوليس النظامية والاحتياطية أن تتجمع را بدون أسلحتها امام ثكناتها على أن يتقدم أكبر الضباط رتبة فى كل ثكنة الى المدخل لتلقى التعليمات فى الساعة ٦٫١٥ صباحا واذا يتم ذلك وفى حالة اطلاق النار على قواتى فانى ساستخدم القوة المتاحة لى لتنفيذ أوامرى وعليكم ابلاغ هذا الامر فورا الى كبار ضباط فى كل القــوة الموجــودة ...))

● الساعة السابعة صباحا .. بدات المذبحة وانطلقت اول طلقة من الدبابات البريطانية وتحولت غرف المحافظة القديمة الى جحيم ملتهب بينما رجال البوليس صامدون ببنادقهم أمام الهول وفى نفس اللحظات كان وزير الداخلية والمسئولون فى القاهرة يغطون فى نومهم .. والدماء تسيل .. والاشــلاء تتنـاثر .. وتوقف الضرب لمدة ١٥ دقيقة وحدثت محــاولات يائسة للاتصال بوزير الداخلية - وقتها - ولكن بلا جدوى ..

● نصف البوليس كان بلا سلاح .. والنصف الآخر كان يواجه مدافع الدبابات بالبنادق



● قال الرئيس عبد الناصر فى يوليو ١٩٥٤ : ((لقد كنا نرقب دائما أيام القتال كيف كان يكافح رجال البوليس العزل من السلاح رجال الامبراطورية البريطانية المسلحين باقوى الاسلحة .. وكيف صمدوا ودافعــوا عن شرفهم وشرف الوطن .. كنا نرقب كل ذلك وكنا نحس فى الوقت نفسه ان الوطن الذى يوجد فيه هــذه التضحية لابد أن يمضى الى الامام ولابد أن ينتصر))



● كان الشعب فى شوارع الاسماعيلية يتابع المذبحة وهو مكتوف الايدى وأعزل من السلاح وفى اليوم التالى خرج يودع شهداء المذبحــة بالدموع والالم والمرارة من التواطؤ بين الوزارة القــائمة والقيــادة البريطــانية ..

عدسة احمد يوسف التقطت هذه الصور فى ٢٥ يناير ١٩٥٢ قبل المذبحة وبعدها بثمانى ساعات

.. وهكذا تغيرت الصورة:

ملامح تجربة القاهرة التى تمارس الشرطة من خلالها دورها السياسى الجديد

● السيد شعراوى جمعة وزير الداخلية واللواء يوسف حافظ نائب الوزير واللواء محمود السباعى القاهرة .. خلال مشاهدة على الطبيعة للتدريبات التى تقوم بها قوات الامن باحدث الاسلحة والمع

● ماهى العناصر التى تقوم علي

لم تعد الصورة هى نفس الصورة القديمة ..
ولم تعد الشرطة تمارس مهمتها بذات الشكل التقليدى والمغلق فى بعض الاحيان ..
ولم تعد وظيفة رجالها مقصورة على حفظ الامن والنظام - فحسب - وحماية الارواح والاموال .. وانما خرجت الى ابعاد جديدة ومفتوحة وتعدت حدود الوظيفة التقليدية الى مهمة رئيسية أخرى للمحافظة على المكاسب الاشتراكية للجماهير ولممارسة دورها فى حماية الجبهة الداخلية للمجتمع من جميع الانحرافات.
ومن اجل تحقيق هذا الهدف .. ومن اجل الوصول بوظيفة الامن الى مفهوم العمل السياسى ..
بدات تجربة جديدة من خلال خطة العمل التى وضعتها مديرية الامن فى القاهرة ، وكانت اهداف الخطة تحدد بوضوح ملامح مهمة الشرطة فى المجتمع الاشتراكى ، وكانت ترتكز على عدة عناصر رئيسية :

● حماية الجبهة الداخلية والمحافظة على حقوق الشعب ومكاسبه السياسية مع تأمين اهدافه ومبادئه الاشتراكية .

● حماية الارواح والاموال وتوفير الامن اللازم لها بالعمل على مكافحة الجريمة والحد من انتشارها .

● اقرار السكينة والنظام حتى يتبدد القلق والفوضى وتتاح فرصة العمل لزيادة الانتاج وحماية الاخلاق ورعاية السلوك الاجتماعى .

● تأمين حق الشعب فى الدفاع عن المجتمع بعزل الخارجين عن نظمه وتقويمهم ثم ردهم اعضاء نافعين ومنتجين الى حظيرته .

بهذا المفهوم بدأ تطبيق الخطة .. وحول هذه المعانى دار الحوار مع اللواء محمود السباعى - مدير أمن القاهرة - والمسئول عن التجربة بكل ملامحها وابعادها وكانت وجهة نظره الواعية منذ البداية : انه لا بد من هدف رئيسى للعمل قبل أن نتوه فى زحمته .. وبالتالى لا بد من خطة موضوعة على اساس علمى وسياسى حتى تتفاعل مهمة رجل الشرطة مع مصلحة الجماهير وتتجاوب معها .. وقد قال اللواء السباعى :

ان احترام حرية الجماهير وحسن معاملتها يعتبر شرطا جوهريا لكسب ثقتها وتقديرها ، كما أن التعاون الوثيق بين أجهزة الشرطة وتنظيمات الاتحاد الاشتراكى هو الضمان الوحيد لاكتشاف رغبات الشعب وللاعداد بامكانيات الرقابة على نواحى العمل المتعددة ، وحتى يتحقق كل ذلك فقد وضعت خطوط عريضة للتطبيق وفى مقدمتها .. دفع قوى الشرطة المادية والبشرية لبلوغ حد الكفاية التامة فى الاعداد والتجهيز .. وتدعيم اجهزتها بالوسائل الحديثة والعلمية الممكنة .. والاستفادة من الطاقة الكاملة للعاملين ووضع الرجل المناسب فى المكان المناسب .. ورفع الروح المعنوية للعاملين والاعتماد عليها لبلوغ منجزات الخطة كاملة .. ثم تنمية روح الفريق والجماعة وخلق التعاون التام بين الجميع مع الاستفادة الواعية من كافة الامكانيات المتاحة .. ولكن قبل كل شيء لا بد من التعاون الكامل والتجاوب المطلق بين الشرطة والشعب حتى تتمكن من تحقيق أهداف الحماية الشاملة للجماهير ويعتمد ذلك التعاون على مدى القدرة على تنسيق العلاقة بينهما وتوجيهها بما يهيىء الفرصة لخلق مشاعر الثقة والتفاهم المتبادلين .. ولذلك هناك خطوات هامة للمضى فى هذا الاتجاه :

● **احترام حرية الفرد ..** اصبحت حمايتها وصونها هما الواجب الرئيسى للشرطة وفى نفس الوقت يجب الا يتدخل رجل الامن فى حرية الافراد الا بالقدر الذى يحدده القانون وترسمه التعليمات وحتى فى تلك الحالة لا بد من احترام الادمية وعدم اهدار الكرامة الانسانية عند تنفيذ القانون .

● **مراعاة اختيار الضباط ..** وخصوصا لجميع المراكز القيادية والاعمال الممتازة أن يكونوا حريصين على اتباع سياسة التعاون بين الشرطة والشعب وتوفير الاحترام اللازم فى التعامل اليومى مع الجماهير .

● **اختيار عسكرى الشرطة المثالى** بكل قسم على أساس العلاقة الطيبة مع المواطنين .. واحاطة الجماهير بجهود شرطة المدينة والتطور فى ادارتها .. وتلقى جميع الشكاوى والاهتمام بها .. والمساعدة على توعيته بوسائل مكافحة الجرائم .

● **بحث امكان اشراك اعضاء منظمات الشباب** بالاتحاد الاشتراكى فى الجهود المبذولة لمنع الجريمة والتطوع لمساعدة الشرطة فى واجباتها حتى يمكن تقوية الشعور بأن عمل الشرطة واجب وطنى على الجميع وليس مقصورا على رجالها فقط .

وغيرها .. وغيرها من الخطوات التى تكفل اندفاع الشرطة فى مهمتها بمفهوم سياسى جديد ومتناسق مع التطور الجارى ومع طبيعة المرحلة القادمة للعمل الوطنى .. وتساعدها على مزاولة وظيفتها الاجتماعية وحلها بمعاونة الجماهير وفى مقدمتها مشكلة الاحداث المشردين ، ومكافحة البغاء وتعاطى المخدرات ، وتقديم المساعدة الممكنة للمتشردين والمشبوهين والخطرين التائبين ومعاونتهم على العيش الشريف .. !

والواقع أن التطور فى مهمة الشرطة لم يقتصر على مفهوم العمل وحده وانما تعداه أيضا الى ملامحه ومظاهر تطبيقه ..

وهناك مثلا التجربة الجديدة التى يعيشها قسم قصر النيل حينما خصصت دوريات من السيارات المجهزة باللاسلكى لتلقى البلاغات من السكان فى المنطقة والانتقال على الفور الى مكان الحادث بدلا من الذهاب الى قسم الشرطة ، وهذه هى المرة الاولى التى يطبق فيها ذلك المشروع على امتداد ٧٠ الفا من سكان العاصمة وفى احياء السفارات الاجنبية - الزمالك وجاردن سيتى - وسوف تنتشر التجربة بعدها فى بقية مناطق القاهرة وضواحيها ، ويمتاز النظام الجديد بسرعة الاجراءات المتبعة فى تلقى البلاغات وفى فحص شكاوى الجماهير وفى فض منازعاتهم ..

وهناك ايضا التجربة الجديدة التى تشهدها منطقة نصف المدينة حينما خصصت قوة من الشرطة قوامها مائتا جندى للشوارع التجارية ذات المظهر السياحى والتى تعتبر وجه القاهرة، وقد ثبت أن هناك ما يزيد على ٥٠ الفا يترددون يوميا على تلك المنطقة الحيوية - سواء من الاهالى أو الزوار الاجانب - ولذلك كان لا بد من المحافظة على المظهر السياحى اللائق بقلب العاصمة وبدأ تدريب هذه القوة على اسلوب التعامل مع الجماهير المترددة على شوارع قصر النيل وسليمان و ٢٦ يوليو ، واجريت عملية مسح شامل لها قبل نزول دوريات نصف المدينة ونظفت تماما من الباعة المتجولين والشبان المتسكعين على ارصفتها .. !

وهناك كذلك دراسات متعددة وفى جميع النواحى من اجل تطوير العمل والارتفاع بمستوى خدماته ومناقشة الظواهر غير الطبيعية التى تبرز بين الحين والاخر .. هناك - على سبيل المثال - دراسة عن الجرائم واسبابها ودوافعها فى كل منطقة بالعاصمة وذلك من خلال ارقام التقرير السنوى ، وقد ظهر ان السرقات نقصت بنسبة خمسين فى المائة عن العام الماضى وذلك يعنى مزيدا من النشاط والعيون المفتوحة لرجال الشرطة ، وفى نفس الوقت زادت قضايا المخدرات ١٠٧٠ قضية وهذا يعنى بالتالى اشتداد الرقابة على مراكز التهريب واوكار المهربين ، وظهر ايضا أن أكثر حوادث السرقات وقعت فى اقسام الازبكية وقصر النيل والموسكى وكان السبب الرئيسى وراء ذلك انها احياء تجارية ولذلك وجهت اليها مديرية الامن مزيدا من رجالها ومن رقابتها ، وهكذا تجرى المتابعة المستمرة والواعية فى جميع مراحل العمل ..!

وهناك - من ناحية أخرى - دراسة عن التعديلات المطلوبة فى بعض القوانين والتشريعات حتى تتمشى مع تطور التنظيم الادارى - ذاته - وحتى تسهل ممارسة رجال الشرطة لوظيفة الامن بمفهوم سياسى ناضج وفى حدود امكانيات العمل الموجودة بالفعل ..

ويقول اللواء السباعى - مدير الامن بالقاهرة - انه لا بد من بحوث مستمرة على الظواهر الطارئة حتى تتكشف من خلالها مواطن الضعف او النقص القائم فى بعض النواحى ، ولا بد ايضا من التنبؤ بمطالب الناس والاحساس بشكاوى الجماهير وعدم الانتظار حتى تعلو اصواتهم ويضجوا منها ، ولا بد من احصائية يومية واسبوعية عن جميع الحوادث - سواء كانت صغيرة أو كبيرة - وبعدها تجرى ملاحظة اية عوامل جديدة أو طارئة ووضع اليد على أى نشاط اجرامى أو مريب كما حدث مثلا فى سرقات السيارات وظاهرة كثرتها فى مصر الجديدة خلال الفترة الاخيرة .. وعلى الفور وجهت قوة كافية من رجال الامن صوب هذا الاتجاه وأمكن بالفعل اكتشاف أسبابها والقضاء عليها ونفس الاسلوب يجرى اتباعه فى جرائم التموين ومكافحة السوق السوداء وفى جرائم السرقات من القطاع العام والمحافظة على أموال الشعب والذى لا شك فيه أن النجاح فى جميع هذه المهام يعتمد أساسا على معرفة ماذا يقول الناس ..؟ وقياس نبض الشارع ومطالبه ..؟ بالاضافة الى ضرورة التخطيط وتطبيق الاسلوب العلمى .. واللامركزية فى التنفيذ .. والمتابعة المستمرة .. كلها عوامل تضيء الكشافات على طريق العمل ..! ومن ناحية أخرى يمضى التدريب على أحدث النظم لجميع رجال الشرطة ..

وتهدف خطة التدريب الى رفع كفاية الافراد وتعتمد على الجهود المحلية لاعداد القوات العاملة فى فروع التخصص المختلفة بحيث يتفق مع المطالب الميدانية ومع الفكر الاشتراكى للمجتمع .. وتمضى قوات الامن فى تكوين فرق الصاعقة الجديدة حتى يصل تشكيل الاحتياطى العام كله الى هذا المستوى العالى .. وفى نفس الوقت يجرى العمل على توفير العدد اللازم من الضباط لتعميم تجربة السيارات اللاسلكى .. كما يعد كل جهاز دراسة شاملة للحالة الاجتماعية لرجال الشرطة حتى يمكن تنفيذ الخطوات اللازمة للرعاية الاجتماعية وقد برزت أهمية تلك الدراسة من خلال تطبيق مشروع تنظيم الاسرة على رجال الشرطة وعائلاتهم وحدث التجاوب المطلوب مع اهدافه .. وتجرى دراسة مشروع للتامين على الافراد - مثل مشروع ضباط الشرطة - بحيث يكفل صرف مبلغ التامين (٣٠٠ جنيه) فى حالة الوفاة وذلك مقابل اشتراك شهرى لا يزيد على ٣٠ قرشا وتتخذ الاجراءات التى تكفل زيادة الخدمات التى تقدمها المؤسسة للافراد بزيادة مبالغ التعويضات والقروض ..

●

وما أبعد الفارق بين الصورتين .. وما أعظم التغيير الذى جرى فى وظيفة الشرطة .. وفى مفهوم ممارستها للامن .. !



● جندى المرور فى منطقة وسط القاهرة يساعد احد المارة على عبور الشارع ويساهم بارشاده الى الطريق السليم .. صورة المفهوم الجديد للشرطة

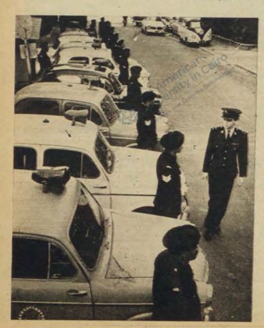




خطة العمل الموضوعة للشرطة .. للتفاعل مع مطالب الجماهير وحل مشاكلها .. ؟



● دورية سيارات اللاسلكى تمارس مهمتها فى شوارع منطقة قصر النيل فى التجربة الجديدة التى يطبقها اللواء السباعى لسرعة الاجراءات فى فحص شكاوى الجماهير



● رجال الصاعقة من فرق الامن يمارسون تدريباتهم العنيفة على احدث النظم والتكتيكات حتى يصل تشكيل الاحتياطى العام الى المستوى العالى ..

الهرم .. يبوح بأسراره..!

هـــل فجـــر قـــدمـــاء المـــصريين الـــذرة ؟

هل تتصور نفسك .. جسدك وعاطفتك وحبك الذى تتصوره سرا من الاسرار الخالدة .. هل تتصور هذا كله وقد تحول الى مجموعة ارقام ومعادلات رياضية معقدة تفضح سرك ..؟

وهل تتصور ان اهرامات الجيزة ستتكلم .. وتدلى باسرارها التى ظلت محتفظة بها قرونا طويلة من الزمان ..؟

كل هذه الاشياء اصبحت سهلة .. ميسورة .. امام جسيم صغير سالب الشحنة يدور فى مداره الابدى حول نواة الذرة .. وله قدرات غير محدودة .. هـذا الشيء الصغير الذى يسمى « بالالكترون » ..!؟

وبلادنا تشهد الآن ثورة الكترونية ضخمة تكاد تقلب الحياة فيها رأسا على عقب ..؟!

عندما جاء الى بلادنا لاول مرة فى حياته .. ورأى اهرامات الجيزة .. كان هناك سؤال يفرض نفسه عليه لمدة ليال طويلة لم ينم فيها : هل من المعقول أن خفرع يكون قد بنى هرمه بدون ممر او اى غرفة عدا الغرفة التى فى قاع الهرم .. وعلى مستوى الارض والتى لا تزيد على ٤ **امتار مربعة** .. هل من المعقول هذا ، خصوصا وان خفرع شهد بنفسه عملية بناء هرم ابيه خوفو وممراته العديدة التى تقود الى غرفه الثلاث التى ظهرت حتى الان .. ورأى بعينيه هرم جده الذى بنى فى دهشور .. وله مدخلان .. وفى داخله غرفتان .. ؟

اذن .. لماذا هرمه هو وحده المصمت بلا دهاليز .. ولا ممرات غير الغرفة التى فى مستوى الارض .. والتى تقود الى منتصف الهرم .. ومنها الى غرفة الدفن .. اما غرفة الملك فلا احد يدرى سرها حتى الان .. ؟ وكان الذى يسأل هذا السؤال لنفسه هو الدكتور لويس الفاريز رئيس قسم الطبيعة الذرية بمعامل لورنس للاشعة فى جامعة كاليفورنيا .

وكانت الاجابة فى رأس الفاريز : انه لا بد ان هناك سرا كبيرا وراء هذه الاهرامات .. وكان يدعم هـذه الاجابة المدى الكبير الذى وصل اليه قدماء المصريين فى العلم .. هـذا المدى الذى سبقنا فيما وصلنا اليه الآن .. مثلا ..

× وصـل العلماء المصريون الى معلومات دقيقة فى الفلك .. فقد اتضح ان الهرم مبنى بطريقة حسابية معقدة تشير الى نسبة المسافات التى بين الارض .. والقمر .. والشمس .

وأيضا .. اذا وقف انسان فى الحجرة الوسطى للهرم .. ونظر فى اتجاه القمة الخارجية للهرم مع الممر الصاعد من المركز فسيرى النجم القطبى دليلا اكيدا على تقدمهم فى علم الفلك .

× لقد استطاع القدماء المصريون أن يصلوا فى التحنيط الى مدى بعيد .. لدرجة أن توت عنخ آمون ما زال شعره يغطى رأسه حتى الآن .. !! وهذا دليل أكيد على انهم كان عندهم كيمياء متطورة أكثر مما عندنا الآن .. وهناك أيضا هذه القدرة العجيبة على الاحتفاظ بالالوان لآلاف عديدة من السنين وهو دليل آخر على التقدم العلمى ..

× فى جامعة اكسفورد سـجلات تاريخية محفوظة دونها كاتب مصرى قديم يقول فيها ان الهـرم الاكبر يضم بين جدرانه اسرار الحكمة والمعرفة فى مختلف الفنون والعلوم .. كالرياضة والفلك والنجوم ودورانها .. حتى بقى سجلا نافعا لهؤلاء الذين قدر لهم الاهتداء اليها .. وانه فى تصميمه الداخلى والخارجى يمثل رمزيا قوانين معينة للطبيعة .. وقصد به أن يحتفظ بالمعلومات التى حصـل عليها القدماء ..

يقول دكتور الفاريز انه **لا بد انهم وصلوا الى درجة هائلة من التقدم العلمى .. ربما فجروا الذرة .. وهذا ليس ببعيد .. ثم حدثت فجوة .. تفجير ذرى ضخم مثلا انهى الحضارة .. خصوصا ان هذه الحضارة كانت محصورة فى منطقة صغيرة من الكرة الارضية .. مصر واليونان فقط .. وعندما انهارت هذه الحضارة انهار معها كل اسرار التقدم العلمى .. وبدأ العالم من جديد ..**

هل هذا ممكن ..؟

د. الفاريز ظل ساهرا .. قلقا مدة طويلة .. يبحث عن اجابة .. ثم جاءت الاجابة تقول: **ممكن .. ! !**

شيء مذهل قلب نظام حياته تماما ..

وابتدأ يفكر فى مشروعه الجرىء .. لا بد أن يعرف ما بداخل هـذه الاهرامات ولذلك كان لا بد من شيء من اثنين :

● اما أن ان يهدم الاهرامات .. وهـذا شيء غير ممكن .. وغير مسموح به برغم جلالة الهدف الذى سيتم من اجله ..

● واما باستخدام الاساليب العلمية الحديثة التى ستكلفه وتكلف الهيئات العلمية التى تعمل معه كثيرا .. وهذا ما سيتم فعلا فى فبراير القادم بعد أن وصل الى بلادنا العقل الالكترونى الخاص بهذه العملية .. ومعـه الاجهزة الاخرى التى ستطلق اشـعة كونية لتحس أضلاع الهرم الاكبر ليتحرك ويفشى باسراره ..

والاشعة الكونية التى ستجعل الهرم الاكبر يتكلم كانت حتى وقت قريب يعتبرها العلماء نوعا من انواع الضوء .. ولـكن ثبت أخيرا انها جزئيات ذرية تنطلق من الفضاء بسرعة الضوء ..

والفكرة التى تقوم عليها عملية اسـتخدام الاشـعة الكونية فى الهرم ـ كما يقول لى **اسماعيل سليمان** مدير العقول الالكترونية ـ تشبه الى حد ما طريقة استخدام الرادار .. ولكن الاشعة الكونية أقوى من الرادار .. بل وأقوى من الاشـعة الذرية آلاف المرات .. وتستطيع أن تنفذ من المغناطيس .. بل ومن الرصاص .. ولا يوقفها الا حائط من الرصاص المصمت لا يقل سمكه عن ٢٣٦ مترا .. وعندما تسلط هذه الاشـعة على أحجار الاهرامات ، فانها تنفذ منها .. ونظرا لان قوتها تزيد أو تقل تبعا للوسط الذى تمر به .. فستسجل عند استقبالها سمك الاحجار التى تمر بها.. او الفراغات والممرات اذا كانت هناك حجرات او ممرات .. هذه التسجيلات ستنقل تليفونيا ـ وبدون تدخل اى انسـان ـ الى العقل الالكترونى الجديد الذى سيوضع فى كلية علوم عين شمس .. وسيقوم العقل الالكترونى كل يوم بدراسة هذه التسجيلات وذلك ليحدد بالضبط مواقع الفراغ .. أو أى شيء موجود بداخل الهرم .. ويعتمد العقل الالكترونى فى تحصيله للتسجيلات على نظرية تقول : ((ان الاشعة الكونية وهى تخترق جسم الهرم اذا كان مصمتا بلا فراغات تكون له شدة معينة.. اما اذا عبرت جسم الهرم .. ومرت فى طريقها بفراغات فان شدتها تزداد .. ويظهر هذا فى التسجيل)) .

سبعة عقول الكترونية

والعقل الالـكترونى الذى سيجيء ليكشف أسرار الاهرامات سيكون سابع عقل الكترونى يعمل فى بلادنا .. فقد وصل الينا ـ ومنذ عام ٦٢ حتى الآن ـ ستة عقول الكترونية تعمل فى ضبط انتاجنـا ومراقبة حركة النماء فى **اقتصادنا .. وتكون فى خدمة كل مجـالات استراتيجيتنا العسكرية ومعاهدنا العلمية ومعاملنا النووية .. وتسحب من تحت الروتين الارض التى يقبع عليها جامدا .. الدوسيهات والاوراق واللوائح واعمال المخازن ..**

اسماعيل سليمان
مدير العقول الالكترونية فى مصر

قوة الذاكرة ..

والسؤال الذى يفرض نفسـه الآن هو : **اين تكمن القوة فى هذه الآلة التى صنعها الانسان .. ثم مازال فاغرا فاه دهشة مما تستطيع عمله .. ؟**

الدكتور سـيد كريم المسـئول عن العقل الالكترونى الذى تم تركيبه منذ عام ونصف عام لينظم أعمال مؤسسة التأمينات الاجتماعية يقول : مكمن القوة فى هذا الجهاز هو أن له مايمكن ان نسميه ذاكرة بغير حـدود معقولة .. ان ذاكرة الانسان محدودة لاتستطيع أن تستوعب كل شيء .. ولقد عوض الانسان هـذا النقص فى ذاكرته عندما اخترع العقل الالكترونى .. وأشار الرجل الى شريط كالذى يرقد على اجهزة التسـجيل العادية لايزيد عنه فى الحجم ولا يختلف حتى فى الشكل ..

• .. هـذا الشريط يمكن أن يكون مخـزنا وذاكرة لـ ١٦ مليون حرف .. وبعبـارة أكثر وضوحا .. يمكن أن يحوى داخله كل المعلومات التى تزخر بها ١٧٥ ألف ملف .. •

وبالرغم مما يزدحم به هـذا الشريط ، فان استرجاع أى شيء منه لايستغرق فى النهاية أكثر من ثلاث دقائق .. وهو مع ذلك لا يمثل سوى **امكانية واحـدة من اربع امكانيـات اخرى فائقة القدرة على التخزين ..**

× ان سـعة الذاكرة فى العقل الالـكترونى الموجود فى هندسة الاسكندرية تبلغ ٥٠ الف رقم .. معنى ذلك أن العقل الالـكترونى قادر على أن يحسب ويدرك كل العـلاقات الممكنة مابين هذا العدد الضخم من الارقام .

ومع ذلك فقدرة هذا العقل الالـكترونى على الاختزان محدودة بالقياس الى ما وصلت اليه سعة الذاكرة فى العقول الالكترونية الجديدة .. فقـد وصلت طاقة الاختزان فى بعض العقول الالكترونية الى ملايين الارقام ..

× مع كل هـذا التعقيـد .. فذاكرة العقل الالكترونى لا يمكن أن تخطىء فى اسـترجاع أى شيء .. **ان الخطأ شيء انسانى .. ان الانسان وحده هو الذى يصنع الخطأ .. واذا اطعمنا ذاكرة الجهاز الصواب .. فانها لن تخطىء ابدا .. واذا اطعمناها الخطأ فلسوف تسير دائما على الخطأ ..**

هذه العقول كما يقول ـ اسـماعيل سليمان ـ لها قدرة غير محدودة .. لكنها غبية .. !

انها ببساطة لاتستطيع أن تفكر .. بل لابد ان يفكر لها الانسان .. وهى تنفذ

× ان مقدرة العقل تكمن أيضـا فى السرعة الفائقة التى يؤدى بها عمليات الحساب الاربع .. الجمع والطرح والضرب والقسمة ..

ولمعرفة أهمية هذه العقول فى الحسابات .. فان حل مشكلة واحدة من تلك المشاكل التى يتعرض لها الباحثون فى الذرة والطبيعة النووية قد تستغرق شهورا .. بل قد تطول الى أعوام .. فى عمليـة حساب يكون احتمال الخطأ قائما فى كل خطوة من خطوات حلها .. بل ان المشكلة نفسها قد تكون أكبر من طاقة الانسان وجهده وصبره .. لهذا كان من المستحيل أن تصـل الى آفاق هذا العلم غير المحدود بغير العقول الالكترونيـة .. ولدينا الآن ٢٥ باحثا يواصلون أبحاثهم فى الطبيعة النووية



حجرة التثقيب .. حيث تتحول الحروف والارقام الى ثقوب فى اوراق خاصة تشبه « ايصالات النور » .. حيث تكون هذه الورقات الوجبة الرئيسية للعقل الالكترونى ..

تحقيق : سالم عزام
● تصوير : احمد عبد العزيز



مع بداية الشهر القادم .. سيأتي الى بلادنا عقل الكترونى جديد يستطيع اى محل تجارى .. او اى مؤسسة حجزه بالدقيقة ليحسب عليه ميزانيته حجزه بالدقيقة ليحسب له ميزانيته الخاصة .. سيكون ايجار العقل جنيها واحدا فى الدقيقة الواحدة .

العقل الألكترونى يختار لك نصفك الآخر!

هل العقل الالكترونى . أكثر من هذا .. كانت من بين المشاكل التى تتعرض لها صناعة الطائرات النفاثة فى مصر حسابات التصميم .. وهى فى النهاية مجموعة معادلات رياضية فائقة التعقيد .. ولقد كان الخبراء يسافرون بمشاكلهم الى الخارج ليجدوا حلول هذه المعادلات على العقول الالكترونية .. واليوم تتم حسابات السرعة والجهد لمحركات الطائرات النفاثة وتصريحاتها على العقل الالكترونى فى بلادنا ..

× ثمة قدرة رابعة تثير الدهشة من حول هذه العقول .. **هذه القدرة على اجراء عمليات منطقية تضع فى حسابها كل احتمالات الموقف حتى المتغيرة منها مهما كانت عديدة .. وكثيرا ماتكون هذه العوامل المتغيرة والمؤثرة فى الموقف كثيرة الى الحد الذى لايستطيع العقل البشرى بامكانياته المحدودة الوصول الى قرار فى المشكلة ..** والعقول الالكترونية تستكمل اليوم هذا النقص فى قدرة الانسان .. ذلك أنه من طبيعة فكر الانسان أنه لايستطيع اجراء أكثر من عملية واحدة فى فترة واحدة ..

وثمة سؤال آخر .. كيف يمكن لهذا العقل ان يحدث الثورة والتغيير الشامل بينما عالمه كله هو الارقام .. ؟

احمد الحداد يقول لى : **لقد ثبت انه من الممكن تحويل العالم كله الى صيغ رياضية .. الطبيعة .. الطب .. كل شيء يتحول الآن الى معادلات رياضية ..** او يمكن تحويله الى معادلات .. قد تكون معادلات فائقة التعقيد من تلك الانواع المسماه بحسابات التفاضل والتكامل .. ومعادلات الدرجات .. لكنه علم التحليل الحسابى يستطيع ان يصل باعقد معادلة فى النهاية الى مجموعة عمليات طرح وضرب وقسمة وجمع .. وهى التى يتعامل بها العقل الالكترونى ..

والباحث يقول لى : **حتى الانسان نفسه ، اصبح فى الامكان حسابه ..** ان التقدم الذى يجتاح العالم الآن مصدره فيما أعتقد الفهم الشامل لهذه الحقيقة .. حتى مايتعلق بالعاطفة أمكن الآن وضعه فى قياسات رقمية .. ولقد قرأت اخيرا عن تجربة أجراها خبراء علم النفس والسلوك على مجموعتين من الطلبة والطالبات ..

لقد أجرى الخبراء اختبارا لكل من الفريقين .. ثم تقدير نتائجه بالدرجات على كل سؤال من مجموعة الاسئلة العديدة التى تم توجيهها .. والتى تشبه اختبارات الذكاء .. ودخلت هذه الارقام الى العقل وطلب منه أن يضع فى اعتباره كل احتمالات القياس .. وأن يختار من بين المجموعتين الاناث والذكور .. اثنان من كل منهما يتصور امكان حدوث توافق بينهما .

الغريب فى التجربة .. أن العقل لم يخطىء فى **اختيار واحد ..**

الآن ..

يبدو أن هذا العقل ، ليس لقدراته حدود **ولكن ..**

هذا الجهاز على عظمته يمكن ان يكون فى النهاية قطعة حديد خرساء .. لو لم يوجد هؤلاء الذين يفهمون لغته .. طبقة جديدة اسمهم : (واضعى البرامج) .. يعملون مع العقول فى الحجرات .. ولدينا الآن من هؤلاء العدد الكافى ليعمل العقل الالكترونى بقوته الكاملة وقدراته العديدة لخدمة خطة النماء فى بلدنا .

هذه القدرة غير المحدودة التى استطاعت بها العقول الالكترونية ان تغير من طبيعة عالمنا اليوم .. تكشف عن مجال بالغ الاهمية .. ومن الضرورى أن نعرف منذ الآن مكاننا فيه .. مجال الالكترون حامل الشحنة السالبة حول كل نواة فى الذرة والذى اتاحت دراسته الفرصة لاعظم تقدم تكنولوجى .. عندما استطاع العلماء الحصول منه على الطاقة الكهربية مباشرة .. دون محركات ولا وقود ..

اين المكان الحقيقى للالكترون فى حياتنا الجديدة .. وما هى مشاكله فى جامعاتنا ومعاهد ابحاثنا ؟.

مشاكل الالكترون ..

ومشكلة الالكترونات كما يراها أستاذ بجامعة عين شمس :

اولا ـ فى تلك الجهات العريضة التى تقف على حافتها برامج كلية الهندسة .. لقد وصلت الالكترونات الآن الى ان اصبحت ٢٠ تخصصا مستقلا .. ومع ذلك فهى حتى اليوم تدخل ضمن شعبة الوصلات .. التى هى بالتالى جزء من قسم الهندسة الكهربائية .. ويكاد يكون الراديو والتليفزيون .. والرادار هو كل عالم هذه الاقسام ..

ثانيا ـ هذا التماثل الذى نفرض وجوده بلا اى سند ولا مبرر على أقسام الكهرباء فى الجامعات الاربع .. حتى انها تكاد تكون نسخا متطابقة .. ان توزيع الجبهات على الجامعات كان يمكن ان يضيق من نطاق هذه الجهات الواسعة .. وان يخلق بين اقسام الكليات الاربع روح الفريق لتكامل العمل .

ثالثا ـ هذه المسافة الواسعة بين ما هو موجود داخل معامل الجامعات .. وبين ما هو موجود خارج اسوارها ..

فانه فى الوقت الذى يحدث هذا التطوير السريع الخطى فى الخارج .. فان العناصر التى تعمل بها معامل الالكترونات فى الجامعات يعود تاريخها فى الاغلب الى ما قبل عام ١٩٤٨ .. ان اهم جهاز فى معامل جامعة القاهرة الكهربية والالكترونية يعود الى تاريخ قبل ذلك بعام .. وكذلك الامر فى جامعة عين شمس .. ماعدا شاشة التليفزيون .. انها العنصر الوحيد الذى يربط بين معامل الكليات وما يجرى خارجها

رابعا ـ فى انعدام روح الفريق .. خصوصا فى البحث العلمى فيما فوق درجات البكالوريوس .. ان تقدم البحث العلمى فى هذا الميدان بالذات مربوط فى الواقع بالتقدم الذى حدث فى الرياضيات .. وفى ميدان الكيمياء والنووية .. لكننا نعيش فى جزر شبه معزولة .. ان المجهود الفردى لا يمكن ان يقود الى طريق مفتوح .. وهو وحده عماد البحث العلمى ..

جانب آخر من الصورة يمكن أن نراه فى المركز القومى للبحوث .. وفى معهد الالكترونات بالذات الذى يشغل ثلاث حجرات من المركز .. ان مدير المعهد فى انتظار استكمال مبنى معهده الذى سيكون من ٢٠ وحدة وتخصصا .. والرجل يحذر من شيء هام وحيوى .. يحذر من ان يتحول المعهد الى جامعة اخرى .. كلهم على حد تعبيره طلاب شهادات ..

ان ارتباط الدرجة العلمية بالابحاث المدرسية يكاد يقتل فكرة البحث التطبيقى ..

انه يدعو ايضا الى ان يكون الفارق واضحا وملحوظا بين التكتيك .. والتكتيك ..

ثم هناك الانعزال بين المعهد واقسام الالكترونات فى الجامعات .. وبين المعهد والاجهزة المسئولة عن الصناعات الالكترونية .. ان هذه الجزر المعزولة على حد تعبيره .. ينبغى أن يربطها تخطيط واضح وسليم .. يستهدف فى النهاية خلق روح الفريق .

بقيت كلمة ..

أغلب أساتذة الالكترونات يقولون : يجب الا نتخلف فى هذا الميدان العلمى .. ويجب أن يكون الباب مفتوحا والطريق ممهدا امام هذا الجسيم السالب الشحنة .. والذى يدور حول النواة فى الذرة بدون توقف .. وبدون أن يبعد عن مداره الابدى بمقدار شعرة واحدة ..

بعدها .. نستطيع أن ننطلق مع العالم الى آفاق جديدة .. بعيدة ومثيرة .

سالم عزام

الجامعة تثور على نفسها !

• مؤتمر التطوير يناقش :

مع بداية شهر فبراير القادم، تشهد قاعة الاحتفالات الكبرى بجامعة القاهرة سلسلة مؤتمرات لتطوير الدراسة بالجامعة • وفى هذه المؤتمرات ستثور الجامعة على نفسها •• على كل نظمها القديمة •• وتعيد النظر فى جميع أجهزتها لتصبح على مستوى المرحلة السياسية التى تمر بها البلاد •

وسيفتتح المؤتمر السيد صدقى سليمان رئيس الوزراء ويحضره أساتذة الجامعات • • وأعضاء المكاتب التنفيذية للاتحاد الاشتراكى بالجامعات وعدد كبير من المسئولين فى القطاع العام •

وقبل انعقاد المؤتمر الكبير • كان لى لقاء مع كثير من أساتذة الجامعات لمعرفة ما يدور فى رؤوسهم من أفكار لطرحها فى هذا الاجتماع الكبير •

الشىء الذى يلفت النظر فى لقائى مع أساتذة الجامعات ان الجميع يقولون ان الجامعات يجب ان تثور على نفسها .. على مناهجها .. على نظمها ولوائحها .. لتصبح على مستوى المرحلة التى تمر بها بلادنا الآن .. وليصبح علمها فى خدمة الحياة .. وخدمة المجتمع المصرى الذى بدأت ملامحه الجديدة فى الوضوح ..

والمؤتمر يجب أن يعمل ـ كما يقول أساتذة الجامعات ـ لتحقيق هدفين :

الاول : اطلاق طاقات ومواهب هيئات التدريس للعمل السياسى والفكرى والعلمى .. وذلك بوضع دراسة مفصلة لكل المشاكل التى تواجههم ووضع الحلول الحاسمة لها

الثانى : دراسة العقبات والمشاكل التى تعوق انطلاق الطلبة باعتبارهم جيل المستقبل الذى سيقود عملية التغيير فى المجتمع ..

وفى لقاء لى مع الدكتور رأفت واصف الاستاذ بعلوم القاهرة قال أن تطوير التعليم الجامعى لا يمكن أن يتم بناء على ارادة أستاذين أو ثلاثة أو عشرة .. بل بارادة الاغلبية كلها .. ومن هنا كانت الحاجة الى عقد المؤتمر القادم ..

ومن رأيه أن أهم الموضوعات التى يجب ان يناقشها المؤتمر القادم تتركز فى النقط الآتية :

* دور الجامعات فى قيادة التقدم الفكرى للافراد .. وكيفية قيامها فى تبسيط وتوضيح القيم الجديدة التى بدأت تدخل حياة الناس البسطاء •
* تعديل كل القوانين واللوائح الجامعية بما يتفق مع مرحلة التحول الاشتراكى •
* تنظيم الجهاز الفنى والادارى فى الجامعة وربطه بالكادر السياسى الذى يتبلور الآن فى الاتحاد الاشتراكى •
* اخضاع خطة التعليم الجامعى فى اطار الخطة العامة للدولة •
* تدعيم الدراسات العليا الجامعية وتنظيمها •
* تحليل مشكلة ازدحام الجامعات وايجاد حل سريع لها ••
* دور الجامعة فى مسألتى الادخار والاستثمار •

ماهى الجامعة

الدكتور أمين أبو ستيت يقول ان من بين التعريفات السائدة الصادقة للجامعة تعريف يقول : ان الجامعة هى الاستاذ •• وحتى وجد الاستاذ وجدت الجامعة ؛ لانه هو الذى يصنع تاريخها •• والاستاذ ليس منصبه •• ولكنه فكره •• وفكر الاستاذ ليس شخصه •• وانما هو المدرسة التى يصنعها على امتداد تاريخه العلمى ..

هذه حقيقة يجب أن نعترف بها •• ولكن •• ويلوذون بالمساس بالقداسة •• فان ما يجرى فى جامعاتنا وباعتراف كل القائمين عليها شىء مختلف •

مدارس علمية متباينة لم يهيىء لها اطار العمل الجامعى حتى الآن فرصة الحوار المنتج •• لذلك انقلب خلافها معارك يستطيع أن يرى الانسان تحت أرديتها الكثير •• مثلا •• صراع بين كليتى العلوم والهندسة حول الكيمياء الصناعية •• ان الحوار غير المنظم يأخذ شكل الحركة العنصرية •• لذلك يجب حل كل هذه المشاكل من جذورها ••

وهنا يلمس الدكتور أبو ستيت نقطة حساسة •• وهى يجب العمل على اعداد عدد كبير من أساتذة الجامعات ••

وحتى الآن •• ليس هناك خطة واضحة لتكوين صف جديد من أعضاء التدريس فى أقسام الكليات بالجامعة ••

أقسام الرياضة فى العلوم وفى الهندسة لم يعد باقيا من هيكل أعضاء التدريس بها سوى المعيدين •• وعماد العمل كله بالانتدابات من خارج الجامعة

وبالطبع فان تلك الصورة ليست دائما على هذا النحو •• انما تلك بعض من علاماتها •• والجامعة بالرغم من ذلك **يملؤها الافراد العلميون الذين يرفضون** هذا المناخ ويصرون على تغييره •• ويبذلون من جهدهم الكثير لهذا الامر •• وفى الجامعة أيضا أساتذة حافظوا رغم هذا المناخ كله على تقاليد المدرسة العلمية •• ووضعوا جسورا للتفاهم بين أجيال المدرسة الواحدة ! •

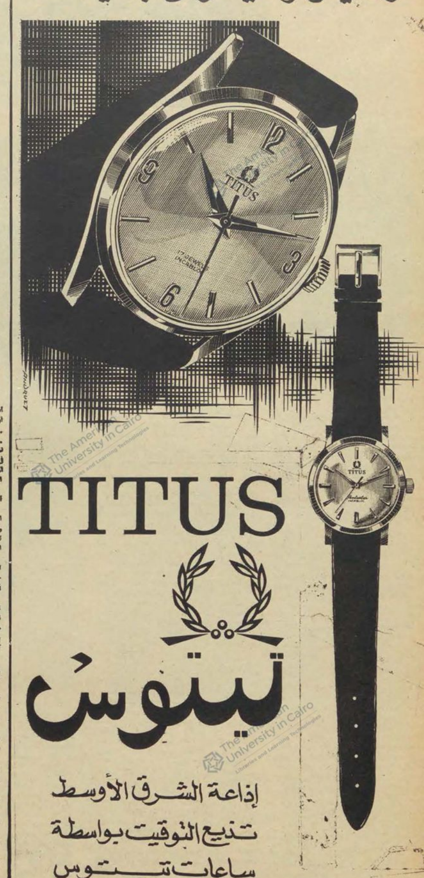
مدرسة علمية

وهنا يبرز سؤال : كيف نخلق المدرسة العلمية التى تضمن استمرار الفكر فى مشروع متصل للنماء والتطور عبر الاجيال • ثم اقامة الركائز لبحث علمى جاد فى الجامعة •• ؟

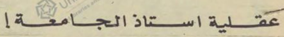
* النظريون أعضاء الدراسات الانسانية يقولون أنه لا بد من حل لمشكلة الوحدة الفكرية أولا •• كشرط لازم فى عمل الفريق من أجل بحث علمى ••
* العلميون يقولون بحل مشكلة الامكانيات فى المعامل •• لو ان هناك فريقا منهم يطلب حسن استخدام الامكانيات المتاحة أولا ••

المهم الا تظل صناديق الاجهزة العلمية التى تملأ الجو صراخا طلبا لها ملقاة فى أحسن الاحوال داخل المخزن •• وفى الاحوال العادية داخل الاحواش الاخشنة تحت الشمس والمطر شهورا طويلة •• بل ربما سنوات ••

اذا أستطعنا التغلب على هذه المشاكل



الدكتور عزت سلامة يحاول بالمؤتمر القادم حل مشاكل الجامعة الكثيرة .. هذه المشاكل التى تشابكت كالاخطبوط وتعقدت بمرور الزمن .. ان حل هذه المشاكل سيساهم فى حل مشاكل المجتمع كله ..



عقلية استاذ الجامعة !

استطعنا خلق المدرسة العلمية فى الجامعة .. واستطعنا أن نربط بينها وبين المدارس الاخرى فى البلاد المتقدمة .. وذلك من خلال الزيارات والمؤتمرات العلمية .. بعدها لن نكون فى حاجة لارسال بعثات كثيرة .. ومن ثم فان الضرورة تقضى بالا يسافر الى البعثة الا من حصل على الماجستير .. وتقدم فى عمله بالداخل .. انه يسافر وفى رأسه المشكلة باكملها .. مشكلته هو لا مشكلة غيره .. هنا يكون الوضع اكثر فائدة .. بل ان روح هذه الحقيقة هى التى كانت تسود النقاش الدائر فى كواليس مؤتمر المبعوثين فى الاسكندرية

ويبقى بعد ذلك .. الاسهام الجماعى باعتباره طريقا وحيدا الى البحث العلمى الجدى .. وهو الشكل الوحيد الذى يمكن أن يهيىء ربط العالم بالمجتمع .. ودفع البحوث العلمية فى المرحلة الحالية فى الاتجاه الذى نستطيع عن طريقه أن نخدم برامج التنمية الاقتصادية ..

ولعل أبرز الامراض التى تصيب سياسة البحث العلمى الآن ناتج عن هذه المحاولات الفردية غير المنظمة .. فكثيرا ما يتكرر الجهد فى بحوث لنفس الموضوع فى الكلية الواحدة على يد أكثر من أستاذ ليس من جسر للحوار يربط بينهما .. وغالبا ما يكون الموضوع نفسه مجالا لعمل علمى فى كلية أخرى .. وليس هناك ما يمنع من أن يكون لاحدى وحدات البحوث بالمركز القومى نشاط حول نفس الموضوع ..

وظيفة الجامعة ..

وبعيدا عن كيفية اعداد جيل جديد من أساتذة الجامعات .. يرى الاساتذة أن المؤتمر القادم يجب أن يناقش بجوار ذلك وظيفتين أساسيتين للجامعة ..

* الاول .. تعليمية .. أى تعليم الطلبة .. والتطوير هذه الوظيفة يجب أن نخطط لها من أول التعليم الجامعى .. ولذلك .. يقترح بعض الاساتذة أن تجرى تصفية قبل نهاية التعليم الثانوى بعامين .. بحيث يوجه الطلبة الذين لا يظهر استعدادهم للدراسة الجامعية الى معاهد متخصصة لتخريج الفنيين اللازمين لحاجة البلاد الآن .. ثم .. لا يواصل الدراسة فى الجامعة الا من يجتاز هذه التصفية .. وهكذا .. لا تقبل الا الاعداد الصغيرة التى تجتاز الامتحان ، والتى عندها الاستعداد العقلى لمواصلة التعليم الجامعى .. وبهذا تحل الدولة كافة المشكلات .. فتصل الى تكوين فئة الفنيين .. وتوفر القيادات الفنية فى شتى المجالات .. ثم نستطيع أيضا أن نجد عملا لكل الخريجين ..

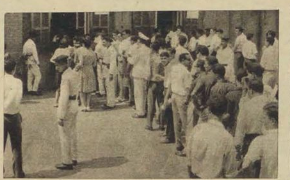
* الوظيفة الثانية .. هى النهوض بالبحوث العلمية .. ولا يمكن للجامعات أن تؤدى هذه الرسالة الا اذا توافرت لها المقومات اللازمة وهى : أساتذة متفرغون لهذا البحث العلمى تفرغا كاملا ثم توفر الجو الملائم للانتاج العلمى ..

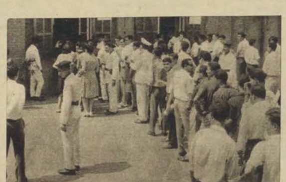
***

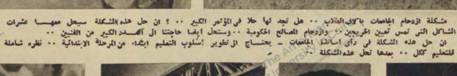
بقيت كلمة ..

سوف ينعقد المؤتمر .. وسنستمع الى آراء كثيرة .. وستناقش هذه الآراء .. وتبحث فى موضوعية .. وستستمر المناقشات حتى نعثر على الحل السليم وسط عشرات التناقضات .. بالمنطق والعلم والتخطيط ..

سالم عزام



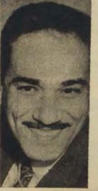




مشكلة ازدحام الجامعات بآلاف الطلاب .. هل تجد لها حلا فى المؤتمر الكبير .. ؟ ان حل هذه المشكلة سيحل معهـا عشرات المشاكل التى تمس تعيين الخريجين .. وازدحام المصالح الحكومية .. وستحل ايضا حاجتنا الى العـدد الكبير من الفنيين .. ان حل هذه المشكلة فى رأى اساتذة الجامعات – يحتـاج الى تطوير أسلوب التعليم ابتداء من المرحلة الابتدائية .. نظره شاملة للتعليم ككل .. بعدها تحل هذه المشكلة ..



ازمة الكتاب الجامعى تحتاج الى نظرة شاملة حتى تحل من الجذور بعيدا عن نظام العهد والاستهلاك والروتين القديم .. ان اغلب الكتب الموجودة فى الكليات العملية يرجع تاريخها لعشرات السنين الى الوراء .. والعلم يتقدم كل يوم .. والجديد يطور النظريات العلمية الموجودة فى القديم .. ونحن يجب ان نساير التطور العلمى فى العالم كله ..



د . رافت واصف
استاذ بعلوم القاهرة
له راى فى مشكلة التطور



محمد مرسى أحمد
مدير جامعة عين شمس
ورئيس لجنة العلوم الاساسية

تجربة ذاتية :

العيّاط حلت مشكلة اللحوم ..



عبد الرؤوف ابو هميلة
رئيس مدينة العياط





تستهوى عدسة المصور الصحفى دائما ،الصور الجديدة او المثيرة !

ولكن عدسة فاروق ابراهيم ، رات ان تجرب تصوير اشياء عادية ، تقع عليها العين كل يوم؟ لتقول كيف يمكن ان تتغير الى احسن ، لونظرنا اليها بعين جديدة . وابتعد المصور عن القاهرة ، واختار مدينة العياط ، وقدم منها صورتين : الصورة الاولى لفصل الحضانة ، الملحق باى وحدة مجمعة ، فى اى قرية مصرية، والصورة الثانية للذبيحة المعلقة ، على باب اى جزار ، اما الصورة الاولى ، فلم يتغير فيها شيء ، منذ بدانا مشروع الوحدات المجمعة ، ولكن الصورة الثانية - لحسن الحظ - كان الناس قد غيروها تغييرا تاما : وها كم قصة الصورتين :

فصل الحضانة

لو كنت مكان اى مشرفة حضانة فى اى وحدة مجمعة ، لقلت الاتى :

حصرت كل أطفال القرية ، مابين سن الثالثة الى الخامسة جميعا ، ومقابلتى لامهاتهم ، وجعلت كل اهتمامى كسب ثقتهن ، واقناعهن بان يودعن اطفالهن فى فصل الحضانة عندى ، ولحاولت ان أجلب الامهات قبل ان اجلب الاطفال ، ولرفعت العدد من ٣٠ الى ١٠٠ طفل ، وحرصت ان تساعدنى الامهات فى عملى ، واذا كانت الام العاملة فى حاجة شديدة الى ترك طفلها فى حضانة غيرها ، فالفلاحة لا يهمها هذا كثيرا ، فهى تحمل طفلها فى البيت أو الغيط ، ومهمة الحضانة فى القرية ، تكاد تكون - فى المحل الاول - تعويد الام على عادات جديدة وسلوك جديد نحو طفلها . مهمة الحضانة أن تجلب للفلاحة الى الوحدة المجمعة ، حتى تالف المبانى الانيقة ، التى تقدم لها الخدمة : الخدمة الصحية والثقافية والاجتماعية !

ولكن قليلا من الوحدات المجمعة تفعل هذا ، وربما لا تفعله أى وحدة مجمعة على الاطلاق ، وفى معظم الوحدات تحولت فصول الحضانة الى مجرد ديكور جميل وسط تراب القرية يضم حفنة من الاطفال ، بالرغم من الامكانيات التى تحويها هذه الفصول ، لتسلية الصغار وامتاعهم ، امكانيات يمكن ان تجعل من هذا الفصل ، مكانا حبيبا الى الطفل ، يستوعب اكبر عدد من اطفال القرية ، ويغير امهاتهم ايضا .

ونحن نقول انه لحل مشاكلنا الزراعية ، لا بد من التوسع الراسى ، بمعنى ان تغل الارض بنفس مساحتها ، أكبر كمية تستطيع ان تقدمها .. وهذا المعنى - ياريت - يمتد من الزراعة الى كافة مجالات حياتنا ، فننظر الى كل الاشياء القائمة ، بعين تجاهد ان تستغل فيها كل قطرة ، فاذا كان فصل الحضانة يمكن ان يستوعب ضعف العدد المطلوب ، لماذا لا تبذل المشرفة والوحدة جهدهما فى أن تفيد كل من حولها ، باى شيء تملكه .. ولو كان فصل حضانة !!

الكيلو ب ٤٥ قرشا

اما الصورة الاخرى من نفس المدينة ، فالذبيحة المعلقة على باب الجزار ، مكتوب عليها ، لا تدفع اكثر من ٤٥ قرشا للكيلو !

اى ان السعر انخفض بمقدار ٢٠ قرشا !

وبهذا يصبح كيلو اللحم فى القاهرة ، اغلى منه فى اى محافظة اخرى

ويحكى عبد الرؤوف أبو هميلة رئيس مجلس مدينة العياط ، هذه التجربة الهامة قائلا :

كان الجزارون فى العياط ، يبيعون كيلو اللحم بسعر ٦٥ قرشا ؛ وبحسبة بسيطة تبين ان الجزار بهذا السعر ، يمكن ان يكسب على الاقل خمسة جنيهات ، كصافى ربح يوميا ، اكثر من هذا لفت نظرنا ان سعر العجول بدا ينخفض لاسباب كثيرة . وبدا واضحا ان ربح الجزار يتضاعف بنهم ، ويدفع المستهلك فى النهاية الثمن !

والمسالة كما ترى هى اعادة نظر ، فى اى شيء يمكن أن تشم منه رائحة استغلال او جشع .

واخذ مجلس المدينة على عاتقه تصحيح هذا الوضع .

وتبين من البداية ، انه من الممكن اقناع الجزار ، بان الشمس تشرق من الغرب ، ولكنه لن يقتنع بوجوب الاقتصاد فى ارباحه ، ولو اكتفى المجلس بمجرد اصدار قرار ، فان هذا القرار سيصبح حبرا على ورق ..

ولجا الى حل عملى .. وهو صرف النظر من هؤلاء الجزارين ، واقناع آخرين ليست مهنتهم الجزارة ، ولم يذوقوا طعم الربح الحرام ، بدخول هذا الميدان ، وسهل لهم مجلس المدينة هذه المهمة ، على الا يزيد سعر الكيلو عن ٤٥ قرشا ، وهذا السعر يكفل لهم ربحا معقولا .

وبدات التجربة فعلا ، وتدفق الناس على سبعة جزارين جدد ، وثارت ثائرة الجزارين القدامى ، ولكنهم لم يستطيعوا الصمود والمقاومة ، فالمكتب التنفيذى ومجلس المدينة والمستهلكون وراء هذا القرار . واضطروا فى النهاية الى الخضوع .

وأى انتصار - مالم يؤمن ظهره - ينحسر كالموج !

ولتامين هذا الانتصار ، الانتصار على الجشع ، اتفق على انشاء جمعية تعاونية ، تشرف على الجزارة، ولضمن استمرار التجربة، ولتحول المشروع بشكل دائم .. وفرض السعر نفسه على بقية القرى .

فان تخفيض سعر اى سلعة اشبه مايكون بهزيمة عدو ، أو قتل وحش !

انها تجربة تقدمها العياط الى كل المحافظات، والى القاهرة بالذات !!

رشدى ابو الحسن





في الديكور الحديث :

الخضرة والماء والطبيعة الحية داخل بيتك ..

الطبيعة الحية التى تتمثل فى النباتات الخضراء وتغريد الطيور وحركة الاسماك الملونة فى اطار جميل اصبحت الآن الاتجاه الجديد فى الديكور الحديث .. ولكن كل هذه الاشياء تحتاج الى دراسة فى طريقة اختيارها والعناية بها حتى تضفى داخل بيتك الحيوية والجمال الذى تريدينه ..

ونباتات الظل تعتبر فى القمة بالنسبة لتزيين البيت وهى تغنيك عن شراء الزهور بصفة مستمرة .. وقد رايتها متناثرة فى أركان منزل حرم مراد فهمى مدير البساتين لتضفى جمال الطبيعة الخضراء بجانب قطع الاثاث الانيقة .

قالت لى :

ـ ان كل نبات له طابعه وجماله والاطار الذى يبرز فيه .. فبعض النباتات يصلح لركن فى الصالون أو الانتريه .. والبعض الآخر يمكن تعليقه على الحائط فى فازة صغيرة فتتسلق اغصانه الجدران .. والبعض يتدلى من السقف كاجمل أنواع النجف .. وهناك نباتات طويلة العمر تعيش اكثر من خمسة أعوام وهذا يتوقف على مدى الرعاية التى تبذلها ست البيت فى المحافظة عليها .. والنبات الاخضر فى حاجة لتغيير الهواء ولذلك يجب أن يخرج الى الهواء الطلق بعد غروب الشمس أو فى الفجر لان تعرضه للشمس قد يؤذى أوراقه الرقيقة .. كما أن الرى الدائم له يضعف التربة ويؤدى الى ذبول النبات .

سألتها :

ـ ماهى افضل الطرق لرعاية نباتات الظل ؟

ـ ادخال قطعة من الخشب فى تربة النبات فاذا خرجت جافة فيكون النبات فى حاجة الى ماء . أما اذا كانت مبتلة فلا داعى للرى .

ـ وما هى الانواع المختلفة وأسعارها ؟

ـ **«الاسبرجس»** ويتميز بأغصانه الطويلة التى تتدلى بنعومة كشعر المرأة ويتدلى من السقف وثمن الفازة منه عشرة قروش فقط .. ولمدخل البيت أرشح **(المنسترا)** ذات الاوراق الخضراء التى تشبه القفص الصدرى للانسان وثمنها ٢٥ قرشا .. وبالنسبة لحائط يفصل بين حجرتين يمكن استعمال نبات **(البوتوس)** وهو من أرشق نباتات الظل ويتسلق على الحائط فى رشاقة وشقاوة .. وأغلى أنواع السعادة الخضراء فى بيتك هو نبات (الكلاديم) وأوراقه تشبه أذن الفيل ولونها بنفسجى مشرب بالحمرة الخفيفة وسعر الفازة خمسة جنيهات ويعيش سنوات طويلة .. وهناك أنواع أخرى مختلفة من النبات يمكنك أن تختارى منها ما يناسب ذوقك .

أجنحة السعادة داخل البيت

العصفور الصغير بألوانه المتعددة الجذابة وحركته الرشيقة وصوته العذب يمكنه ان يدخل السعادة والحركة داخل بيتك .. وهواية تربية العصافير فى البيت قليلة التكاليف .. ولكن رقة العصافير تحتاج للكثير من الرعاية والحنان .. وهو يأكل مرة واحدة فى اليوم بذور (الدنيبة) أو ما يماثلها من البذور اليودية والبهارية كبذور اللفت والفجل .. وللغذاء تأثير على لون العصفور وعلى صوته أيضا .. ويحتاج مرة كل اسبوع للبروتين كصفار البيض مع البقسماط أو البرغل والذرة الشامى النيئة .. ونشارة الخشب أو فرع الشجرة يحتاج اليها العصفور للعب واللهو .. والفلفل الاحمر الحلو وقلب الخس يحبها العصفور كما يحب الطفل الشيكولاتة ..

والاهتمام بتغيير الماء ضرورى كما ينصح بذلك الخبير (زاهر شفيق) وذلك باستعمال القطارة مرتين كل يوم .. وموسم تغيير الريش عند العصفور يبدأ فى أغسطس وينتهى الى اكتوبر .. ويحتاج لعناية خاصة فى هذه الفترة التى تشبه فترة التسنين عند الطفل ولحالة الاسهال يستعمل بودرة الحمص والشكوريا ، وفى حالة الامساك ورق الملق .. كما يجب أن يوضع فى أسفل القفص خلطة مكونة من الرمل والجير وبودرة الاصداف والفحم النباتى .. وان يغير هذا الخليط كل خمسة ايام . وكل عشرة أيام ضعى ملعقة زبادى فى مياه الشرب لتقتل البكتريا من معدة العصفور . والعصافير فى البيت الى جانب ما تضفيه عليه من سعادة وجمال فانها تمنح الصغار والكبار دروسا فى الحنان .. وفى بعض البلاد تستخدم (طيور الحب) فى علاج الاعصاب والضغط وقتل الفراغ .

«تابلوه» حى من الاسماك الملونة

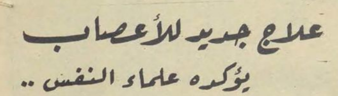
حوض من الزجاج بداخله اسماك ملونة يستطيع أن يضفى على بيتك «(تابلوه)» حيا رائعا .. وبلادنا غنية بالاسماك الملونة وتوجد آلاف الانواع التى تضمها مياه البحر الاحمر .. وأسماك الزينة داخل البيت تساعد على راحة الاعصاب ..

ابدئى بوضع حوض بللورى فى ركن الانتريه او حجرة المائدة أو الصالون .. واختارى الاسماك التى تعيش فى المياه العذبة وفى درجة الحرارة العادية .. واسماك الزينة تتغذى بمستحضرات الجلوكوز والبروتين والديدان الحية وتحتاج الى رعاية دقيقة. وعند ظهور اى مرض على السمكة يجب عزلها عن البقية .. والمرض يبدو على جسم السمكة على شكل نقط بيضاء .. ولاستكمال التابلوه الحى الرائع يغطى الحوض الزجاجى بالرمل وبه بعض النباتات الخضراء والحصى الملونة والقواقع مع اضاءة مناسبة تكس الوان الاسماك وماحولها من مظاهر الطبيعة الرائعة

مفيدة حلمى



اقلب الصفحة من فضلك



الخيال يستطيع أن يضمن لك

وهذا العلاج ٠٠ لن تحتاجى لشرائه لانه يكمن في نفسك : انه الخيال ٠٠ ولكن حذار فهو سلاح خطر ، ان لم تحسني استخدامه ففي وسعه تحطيمك تحطيما كاملا ٠ انما اطمئني ٠٠ كثيرات سعدن كل السعادة باستغلالهن هذا السلاح في حياتهن بطريقة معقولة دون أي مبالغة ٠

فى غمضة عين .. يمكنك استرجاع كل الاحداث والمواقف السعيدة التى مرت بك فى حياتك . بل الاكثر من ذلك يمكنك ايضا ان تتذكرى رائحة زهرة او وردة من الماضى البعيدة . كل شىء من السهل عليك احياؤه فى ذاكرتك . وبصورة واحدة يمكنك تجديد الذكريات . ويكفى ترك هذه الصورة تطفو على سطح ذاكرتك لتتذوقى طعم السعادة والهناء .

وتؤكد العالمة النفسية (ماريان كوهيلر) ان هذه الصور كفيلة بتغيير طعم الحياة نفسها . ومن بين الامثال التى تعطيها العالمة النفسية هذه القصة تقول : انها عرفت سجينا وقت الاحتلال الالمانى . فكيف يتصرف وهو قابع وحيدا بين اربعة جدران منفردا بافكاره ؟ لقد قرر السجين ان يعيش من جديد حياته الماضية . كل يوم يختار صورة حلوة سعيدة من حياته ويعيش ساعة بعد ساعة اجمل الاوقات التى مرت فى ماضيه .. اول بداية اشتراها .. سنوات دراسته .. ذكرى صداقة يعتز بها .. ذكرى مناقشة او رحلة اومسرحية قام بها .

ولكن النجاح فى هذا الاتجاه يتطلب الحرص على الوسيلة نفسها بحيث لاتنحصر فقط فى التفكير فى الماضى . وليس المفروض فى هذه المهمة ان تحكمى على نفسك اذا كنت اخطات او كنت على صواب اذ ستقودك هذه الطريقة لعذاب مرير . المفروض استرجاع احاسيس ومحاولة مضاعفة اللحظات السعيدة . الان .. عندما تلجئين لخيالك لاتفكرى ولاتتحولى لناقدة لنفسك . اتركى الصورة تاتى وحدها تلقائيا وحلقى معها لحظات من عمرك . والصورة ستجذب صورة اخرى وبالتالى ستتكاثر وستجدين نفسك محاطة بسلسلة من الصور الجميلة .

سلاح بحدين

ولن تتركك هذه الصور فى موقف سلبى . ستعيشين الماضى بعطره ولفحة هوائه وبالوجوه التى كانت تحيط بك وحتى الكلمات التى تبودلت ذلك الوقت . ولكن حذار .. ان الخيال ليس الا سلاحا بحدين . لاشك اننا نلجأ له .. انما قد نستخدم الحد الضار ان فى وسعنا . بنفس الطريقة احياء الحوادث المؤلمة التى مرت بنا كما يمكننا احياء ماحطمنا واوجعنا .

السعادة مرتبطة باختيار الصور

لاتتقيد السعادة بظروف حياتنا . اولا لان هذه الظروف ليست دائما مفرحة وثانيا لانها لاتجلب السعادة فى آن واحد . هناك شىء ما ينغص علينا حياتنا او يسبب لنا القلق . والخطأ الشائع الذى كثيرا مانقع فيه هو تخيل السعادة فى المستقبل فقط . وعلى سبيل المثال يتخيل الفرد منا انه سيصبح سعيدا عندما يوفق فى اختيار شريك الحياة .. او عندما ينتهى من الاقساط التى ترهق ميزانيته .. او عندما يكبر ابناؤه .. والعكس هو الصحيح . اذ يجب ان تؤخذ السعادة فى لحظتها وهذا فى الواقع يتوقف على نظرتنا للحياة وتطلعنا لها .. وفى نفس الوقت على استعدادنا الشخصى ؛ وبمعنى آخر ان السعادة تكمن فى الاختيار الذى يتم بين حوادث طيبة .. هذا الاختيار الذى يتم بمحض ارادتنا فى كل لحظة والذى يتطلب حصر مجموعة من الصور الحلوة السعيدة فى اذهاننا.

المراة والخيال

تؤكد العالمة النفسية أن الخيال عامل ضرورى للمراة يساعدها على بناء سعادتها او لتشارك فى اسعاد الآخرين فى جميع الشئون سواء كانت صغيرة او كبيرة . اذ انها بدون الخيال لن تستطيع الشعور باحاسيسهم وبعذابهم اوقلقهم .

وبالنسبة للشئون الصغيرة يسعفك الخيال لتجديد فستانك القديم او توزيع ميزانيتك او تأثيث حجرة المعيشة أو تنسيق منزلك بالزهور .. كما تساعدك على كيفية تمضية عطلتك الاسبوعية او اجازتك السنوية ، ومما لاشك فيه ان هذا الخيال يرتكز على الواقع فهو يدور حول القضايا اليومية التى تصادفك لايجاد حلول لها .. حلول جديدة ومبتكرة .

وتؤكد الاحصائيات ان المراة تتمتع بخيال اكثر من الرجل وتصل هذه الزيادة بنسبة ٢٥٪ وهذا يرجع لطبيعة المراة نفسها . وطبيعة مسئولياتها المتعددة تتطلب منها التجديد بصفة مستمرة ، والخيال مثل اى شىء آخر يصقل ويتحسن بالتدريب .

المسئوليات الكبيرة ايضا تتطلب الخيال . فكيف المشاركة فى اسعاد الآخرين اذ لم نستطع تخيل انفعالاتهم واحاسيسهم ! ومفتاح هذا الخيال هى كلمة ((لو)) وهذا هو خيال القلب

الخيال يبنى المستقبل

الفكرة التى نكونها عن انفسنا هى ايضا من صنع الخيال . والحياة فيها الفشل وفيها النجاح وقد نميل لتذكر النجاح فقط او الفشل وحده حسبما يتفق مع قراره طبعنا سواء من تفاؤل او تشاؤم . وهذا الاختيار الذى ننتشله من الماضى يكون الصورة التى تعكس حقيقتنا .. وهذه الصورة تحدد تصرفاتنا وانفعالاتنا كما تفسر نظرتنا للحياة .

مفتاح النجاح

اذا كنت بطبعك متفائلة فستتذكرى نجاحك مع محاولة تصغير متاعبك والنتيجة انك توفقين فى كل خطوة وكذلك تتفتح امامك ابواب النجاح والمثل يقول ان ((الحظ يجلب الحظ)) . اما



من قلب إلى قلب

بقلم : ابراهيم المصرى

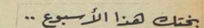


شبابنا والزواج بالأجنبيات

انا شاب اهوى الفكر وأولع بالمطالعة والتثقيف . وقد تبينت مما لاحظته ان الفتاة المصرية المتعلمة ماتزال طائشة وعابثة لاتشارك زوجها فى فكره بل تكره الثقافة والفكر ولا تحفل بغير المظاهر والماديات . ولذلك اصبحت أميل الى الزواج بفتاة اجنبية مثقفة فى وسعها ان تشاركنى ميولى وتنعش حياتى المعنوية. ولكن والدى يعارضنى فى اتجاهى فمارايك انت ؟

و . ا . بالقاهرة

الاحكام القاطعة لاتصدر الا عن تجارب محدودة . فلا تتأثر ببعض تجاربك كى تحكم على الفتيات المصريات اطلاقا . ان فى الجيل الجديد من المصريات المتعلمات؛ فتيات ينشدن فى الزواج نفس القيم المعنوية التى تنشدها انت . فانظر اليهن فى نزاهة وفى غير تعصب ، وكلف نفسك عناء البحث بينهن عن الفتاة التى تصلح لك . ولسوف تجدها . ومتى وجدتها فقد تشعر بشىء من النقص فيها ، لانها فتاة تتأرجح بين حضارتين وتجتاز مرحلة انتقال شاقة . فواجبك انت الرجل ان ترشدها وتهذبها بأن تكون قدوة لها ، وان تحثها على الافادة من علمها وتطبيقه على حياتها الشخصية وحياتها الزوجية معا. ان العجينة طيبة ولينة ، فاصنع منها المثال الذى تشتهى . اما ان تنبذها وتسعى وراء الاجنبية فذلك هو الكبر والتنصل من الواجب والاستهداف آخر الامر للزواج من أجنبية ان هى شاركتك فى فكرك ، فمن المحتمل جدا ان تصطدم بك فى الاخلاق والعادات والتقاليد . فاما أن تنغص هى بذلك حياتك، واما ان تتأثر انت بها فتنسلخ عن بيئتك الشرقية وتصبح غريبا بين أهلك وفى وطنك.



من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير :
نجاح لاية خطة أو مشروع او فكرة جديدة .

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير :
تبارك العناية جهودك ومساعيك واعمالك .

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس :
تبدو قلقا او حائرا او مشغولا على خلاف العادة .

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل :
صعاب او مشاكل تحتاج الى صبر ولباقة .

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو :
صداقة تمد لك يد المعونة او تخدمك باخلاص .

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونيو :
لاداعى لاثارة المنازعات وكن متساهلا مرنا .

من ٢٢ يونيو الى ٢١ يوليو :
بشرى او هدية قيمة تصلك دون ان تتوقعها .

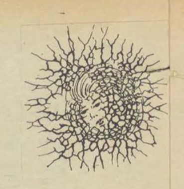
من ٢٢ يوليو الى ٢١ اغسطس :
تردد أو ضيق فروح عن نفسك وتفاءل .

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر :
تنشط الى غرض او هدف والحظ يخدمك .

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر :
اجتماعات او مقابلات او اتصالات مفيدة للغاية

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر :
ارتباط او اتفاق او تعاقد يحقق لك امنية او رغبة .

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر :
مشاكل طارئة فعالج المسائل براحة وسعة صدر .



النجاح فى الحياة !

اذا كنت متشائمة فانك لاتتذكرين سوى فشلك ومتاعبك وتبدأين خطواتك بالخسارة . والفشل يلى الفشل فى كل تصرفاتك .

ان الحظ - تماما مثل السعادة - لايتقيد بالظروف وانما يرجع للفكرة التى نكونها عن أنفسنا ومن احساسنا بامكانياتنا الايجابية للحياة . وهنا يكمن مفتاح النجاح .

أما اذا كان خيالك يعمل على عكس هذا الاتجاه واذا كان التشاؤم يتغلب عليك واذا كنت تفتقدين الثقة فى نفسك .. فكيف تتصرفين! الخطوة الهامة تتطلب منك ان تعيدى الصورة التى كونتها عن نفسك . ولهذا اتركى خيالك يحملك للماضى ولكن بدلا من التحسر على ما صادفك من متاعب حاولى تذكر نجاحك والطريقة التى تغلبت بها على الصعاب ، واذا كان عليك القيام بمشروعات مستقبلة فحاولى تخيلها قبل تنفيذها . تخيلى كل الاسئلة التى يمكن ان توجه لك واحسن الاجابات التى يمكنك الرد بها . بعد ذلك بايمانك بأفكارك واتجاهاتك جابهى الصعاب بلا تردد .

سحابة على الحب

والخيال الذى يسىء اليك ويضربك هو الخيال الذى يتدخل فى حياتك كلما كانت عواطفك محور القضية ، وهذا الخيال يدفعك لحب أول شخص يتقدم اليك فتعتقدين انه فتى أحلامك . فى مثل هذه الظروف وبطريقة لاشعورية تجردى هذا الشخص من كل عيوبه وتضفى عليه كل الصفات التى تتمنين لمسها فى أى رجل . انك تخلقينه بطريقتك الخاصة وبنظرتك انت وذلك وفقا لرغباتك فقط واتجاهاتك وبمضى الوقت تكتشفين سرعة اندفاعك وراء خيالك وتحطمك الحقيقية. تلمسين بنفسك الخطأ الذى وقعت فيه تجاه شخص آخر مهما كان هذا الشخص . انك تلومين اختلافه من الشخص المثالى الذى تتصورينه أو الذى تتمنين ان يكون ، ومن هنا تبدأ المشاكل ان بهذا التصرف تفقدين صلتك وعلاقتك بالآخرين والسبب انك ترفضين رؤيتهم كما هم .

والحب . ليس العاطفة الوحيدة الذى يغير الخيال من شكله. فمتى شعرت بكراهية لاحد من المحيطين بك فان خيالك يصور لك هذا الانسان مجردا من كل الصفات ومليئا بأبشع العيوب .

واليك بعض الاساليب التى تساعد على تنمية الخيال :

جمعى أفكار أفراد الاسرة . اعملى معهم مايسمى (بخلط الأذهان) . اجتمعى بهم واقترحى موضوعا يهمهم . وعلى سبيل المثال (كيفية القيام بجولة حول العالم بالمجان) .. كل منهم سيبدى رأيه فتجتمع الاراء والافكار وبالتالى تتضاعف فرصة الافكار الجيدة .

● تدريب الخيال يساعد على تنميته . اسالى نفسك اكثر من سؤال واستغلى خيالك للاجابة عليها . فمثلا : كيف تجددين من مظهر مائدة الطعام! كيف تطورين عملك ! ستكتشفين أن خيالك يدخر بكل الوان الاجابات المثيرة الجديدة .

● ساعدى أطفالك على استغلال خيالهم . من حين لآخر ألقى عليهم أسئلة متعددة ومختلفة : (كيف تقضين وقتك فى القطار ؟ كيف تمضى اجازتك الاسبوعية ؟ كيف تكسب مصروفك اليومى ؟ أو فيم تنفقه ؟ ولحث خيالهم اصنعى (علبة الافكار) حيث يلقون فيها باقتراحاتهم مع مكافأة الصالح منها . وللاطفال أيضا اعطهم صورا أو رسومات بدون كلام واطلبى منهم تأليف قصة .

● بالنسبة لخيالك أيضا يمكن تنميته باهتمامك بمجالات الفن التشكيلى . حاولى الرسم وابدئى بالقص واللصق ، جمعى القصاصات وحوليها للوحات جديدة . ان هذه العملية تتطلب خيالا واسعا .. والخيال يتقدم كلما تقدمت فى العمل .

أما اذا كان الكسل طابعك فتأملى بقعة حبر أو تتبعى الغيوم فى السماء . انها نظرية الفنان الكبير (بوتشيلى) .

سميرة جورج

أزياء مريحة ومبتكرة .. وجديدة ..

بعد ان يتحسن الجو وتستغنى عن ارتداء البالطو .. اليك مجموعة كبيرة لاحدث ما ابتكرته بيوت الازياء العالمية هذا الاسبوع .. الازياء كلها مكونة من ثلاث قطع .. الكورساج قصير بدون اكمام والبلوزة من تحته من لون مختلف ومنسجم.. والجوب متسعة بها كسرات قليلة وتصل الى ماقوق الركبة بقليل .. وتظهر من تحتها (جيبون) تنتهى بعدة صفوف من الدانتيل

● جولة فى المجلات العالمية

تقدمها : نوال البيلى

بدأت جولتى هذا الاسبوع فى مجلة « كوافير دى بارى » لانقل لك آخر تطورات الموضة بالنسبة لتسريحات الشعر الجديدة .ولكننى لاحظت وأنا اتصفح المجلة ان الاتجاه العام هو اما الشعر الطويل او القصير جدا وهى نفس التسريحات التى ظهرت فى أول موسم الشتاء ..

والنصيحة التى أعجبتنى هى طريقة العناية بشعر ابنتك الخشن فيمكنك تحويله الى آخر فى نعومة الحرير وذلك بأن تضمى الشعر كله فى اتجاه واحد قبل النوم ثم ربطه (بايشاربم) وذلك بعد فكه فى الصباح وتكرار هذه العملية يوميا وفى اتجاه مختلف كل مرة يؤدى الى نتائج سريعة .

وفى مجلة « فرونتدن » قرأت نصائح خاصة بالاتيكيت هذه بعضها :

- لا تتكلمى وفمك مملوء بالطعام ولا تلحى على ضيوفك بتناول كل ما يقدم .. واحذرى ان تقدمى لاصدقائك نفس الاطباق مرة بعد مرة بل حاولى دائما التنويع والتجديد وجمل دائما المائدة بالزهور بشرط الا تكون كثيرة فتزحم المائدة .. وكذلك يجب ألا تكون رائحتها نفاذة

أما فى مجلة « مارى فرانس » فوجدت لك بعض الفوائد المنزلية ومنها :

- اذا تبقى عندك بعض الفواكه او الخضر السريعة العطب فاحتفظى بها بعيدة عن بعضها حتى اذا فسدت واحدة لا تنتقل العدوى الى الاخرى . ولكى تحتفظى بالجبن أطول فترة بدون تلف يمكنك لفها فى شاش مبلول بالخل بعد عصره .

واذا أردت أن تجردى الطماطم أو الجزر أو البطاطس بسهولة من قشرتها وهى نيئة صبى عليها ماء مغليا ثم اغمسيها فى الماء البارد فيسهل نزع قشرتها .

وفى مجلة (كونستانز) وجدت ملزمة كاملة عن ملابس الربيع بالنسبة للفتيات والازياء الجديدة يغلب عليها طابع الو... الباستيل الهادئة .. والموديلات معظم... مكون من قطعتين .. البلوزة مقلمة ... كاروهات والجوب من لون واحد والشر... سادة من لون مختلف .. والحذاء والحقيبة يمتزج فيهما لونان أو ثلاثة من هذه الالوان .. وعلى الرغم من مظهر الازياء المرحة فـ... ألوانها تتزاحم بشكل غير مريح للنظر .

وفى مجلة « الكومبانيون » ينصحون... بابعاد أبنائك وبناتك عن كل مناقشة سوء تفاهم يحدث بينك وبين زوجك و... تجعليهم يحترمون جميع قراراتك الـ... توجهينها أو تنصحيهم بها ..

وفى نفس العدد قرأت حكمة تقول :

- اذا قالت لك ام انها تحبك اكثر مـ... تحب أولادها فثق أن قلبها لم يعرف ... حب واحد هو حبها لنفسها فقط .

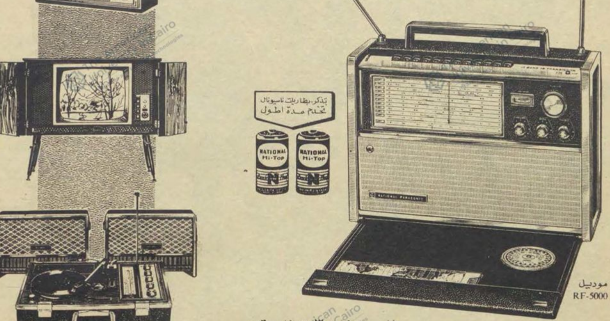
والى اللقاء فى الجولة القادمة ..

ركن أنيق يصلح للمعيشة اليومية .. الكنبة مريحة يسهل تغليفها بتكاليف قليلة والكراسى بقاعدة منجدة .. والسجادة من الموص المجدول وعلى الحائط صورة كبيرة من الرسم الهندى ..



افضل راديو نقال في العالم

ناسيونال



١١ موجة - ٣٠ ترانزستور









ماكنة واحدة -
تفرم اللحم وتطحن البن

ان ايّ صنف من منتجات **ناسيونال**
يساوي اكثر من ثمنه

NATIONAL

MATSUSHITA ELECTRIC

خدمة مؤمنة بواسطة اخصائيين فنيين في كافة انحاء العالم والشرق الأوسط :

عدن ص.ب: ٢٥٧ - كراتر، عدن - تلفون : ٢٥٦٧
البحرين ص.ب: ٢٨٤ - تلفون : ٣٠٧٤
الكويت ص.ب: ١٢٦ - تلفون : ٣٢٨٠٨
السعودية ص.ب: ٢٨ - مكة - تلفون : ٢٤٠
عُمان - مسقط ، ص.ب رقم ٥٠ - تلفون ٣٠٠

العراق ٢٧٩/١ - شارع الرشيد - بغداد - تلفون : ٨١٠٠٩
سوريا ص.ب: ٦٢٨ - دمشق - تلفون : ١٠٤٠٩
غزة ص.ب: رقم ٣ - تلفون : ٦٦٨
السودان ص.ب: ٢١ - الخرطوم - تلفون : ٧٢٤٠١

لبنان ١٤١، شارع بشاره الخوري - بيروت - تلفون: ٢٣٥٤٦٩
الاردن ص.ب: ٢١٣ - عمان - تلفون: ٣٨١٠٣-٤
اثيوبيا أسمرا: تلفون ٦٢١٧ - أديس أبابا: تلفون ٥٢٠٠٥
ليبيا ص.ب: ٩٣٤ - طرابلس الغرب - تلفون: ٤١٩٥٩-٣١٠٦١
ليبيا ص.ب: ٣١٨، بنغازي - تلفون: ٢٣٠٦



هند رستم.. تعلن الحرب على السينما.. لماذا؟

(تحقيق : ايريس نظمى • تصوير : فاروق ابراهيم

ماهى مشكلة هند رستم ؟ .. وما هى أسباب ثورتها على السينما ؟ .. وما هى العوامل التى دفعتها لقبول بعض الافلام التافهة ؟ .. ان ملكة الاغـــــراء على الشاشة تعلن الحرب .. !!

ليس هناك "اغراء" من بعدى !

لم أشاهد نادية لطفى على الشاشة أبدًا !

لايعجبنى كل خريجى معهد السينما !

هند رستم ثائرة .. لماذا ؟

سبب ثورتها ـ كما تقول ـ انهالم تمثل طوال الخمس السنوات الاخيرة سوي ثلاثة أفلام وربع فيلم فقط .. وأن السينما مازالت «همبكة» كما يقول رشدي أباظه .. وأنها تأمل أن ينتهي عصر الهمبكة في السينما .. وأن تنتهي المجاملات والنفاق ، وأسلوب التعامل عن طريق الشلل ..

وتقول هند وهى ما زالت ثائرة ايضا :

ـ مشكلتى اننى لا اعرف المجاملات .. ولا النفاق .. ولا الشلل !

ويبدو أيضا انه من بين مشاكلى أن دمى ثقيل فى نظر البعض .. والا فما السبب الذى يجعلنى لا أعمل طوال خمس سنوات سوى ثلاثة افلام وربع فيلم فقط !

وتهدأ هند رستم قليلا وهى تقول فى شىء من الضيق أنها اضطرت الى قبول بعض الافلام التافهة لكى تغطى مصاريفها . وانها تعتبر نفسها من الوسط الفنى وليست منه أيضا ! والذى يربطها به انها ممثلة . والذى لا يربطها به انها لا تعرف أخباره الا من الجرائد !

وينتقل حديث هند رستم دون مقدمات الى القطاع العام فتقول ان القطاع العام لم يستطع حتى الآن أن يصنع نجوما من الدرجة الاولى أمثال فاتن حمامة وماجدة وهند رستم !..

الخوف من الحسد !

وقد التقيت بالفنانة الثائرة هند رستم فى شقتها المطلة على النيل فى الزمالك .. وجرى الحديث معها فى الزمالك،أما التصوير فكان كما اقترحت فى المعادى .. فى الفيللا التى تبنيها هناك والتى مازال العمل يجرى لاتمامها ..

والذى يدخل شقة هند رستم يدرك على الفور أن النجمة الثائرة تخاف من الحسد . فهى تضع حدوة الحصان فى كل مكان على الجدران فى صورة ديكور .. أيضا أوراق الكوتشينه ..!

وآخر فيلم انتهت هند رستم من تصويره وما زال فى دور التشطيب هو فيلم الخروج من الجنة .. وفيلم الخروج من الجنة قصة توفيق الحكيم الذى تلعب بطولته أمام فريد الاطرش ..

وعن شخصيتها فى الخروج من الجنة تقول انها شخصية فتاة تعمل بالصحافة وتكتب الشعر .. وهى شخصية ناعمة جدا وحساسة ..

وتتوقف هند لتقول فى شىء من الغرابة .

ان توفيق الحكيم قد مجد المرأة فى هذه القصة وانه جعلنى أغير الفكرة التى أخذتها عنه والتى اشتهر بها وهى انه عدو المرأة .

وحول الشخصية التى تلعب هند فى الفيلم تقول انها لم تكن ممهدة نفسيا لتمثيل هذا الفيلم .. وان الدور كان مرشحا له فاتن حمامة وليلى رستم مذيعة التليفزيون .

وتضحك هند طويلا وهى تقول :

ـ تصورى .. ليلى رستم ! هل تستطيع ليلى رستم أن تمثل هذا الدور ؟ وكيف كانت ستؤديه ! صحيح السينما عندنا أصبح العمل فيها يجرى بالمزاد !.. اللى يرسى عليه المزاد يبقى هو المحظوظ . والظاهر ان المزاد رسى عليه أنا بعد ان سافرت فاتن الى الخارج.. وانتهت فكرة ليلى رستم !

من بعدي لا اغراء

وليست كل الادوار التى تحب هند رستم ان تؤديها يمكنها قبولها كما تقول . والسبب كما تقول أيضا هو تكوينها الجسمانى .. ولعل هذا هو الذى جعل المخرجين يرشحونها لادوار الاغراء التى تسميها هى «السكس» !

وينتقل الحديث الى ادوار «السكس» . وتقول ممثلة السكس ان السينما عندنا لم تجد حتى الآن ممثلة يمكن أن تملأ المكان الذى شغلته هى لفترة طويلة كممثلة اغراء !

والنجمة التى تؤدى أدوار الاغراء بنجاح .. بدأت طريقها فى السينما من أول السلم

ـ فى الاول قمت بأدوار الكومبارس .. وبعدين قمت بأدوار ثانوية .. أما أول دور كبير مثلته فهو دورى فى فيلم بنات الليل .. كانت مديحة يسرى تقوم بالبطولة وكنت أنا أقوم بالدور الثانى . وكان الدور الثانى هو دور فتاة تعمل فى كباريه . اما الدور الذى جعلنى « هند رستم » فهو دورى فى فيلم « الجسد » الذى أخرجه حسن الامام . وبالطبع كان دور اغراء ..!

وهند رستم لعبت دور المرأة العادية البسيطة .. ودور المرأة الضائعة .. ودور المرأة المستهترة .. ودور المرأة التى ليس فى حياتها ما تقدمه سوى الاغراء . لكن أسهل هذه الادوار بالنسبة لها والذى يمكن أن تؤديها ببساطة وعمق كما تقول هى أدوار السكس ايضا ..

وتضيف فى شىء من الضيق :

ـ تعرف أنا بازهق جدا لما باشوف نفسى باكرر أدوار الاغراء .

نادية لطفي .. امتنع !

قلت لهند رستم :

ـ ما رايك فى شويكار ؟

ـ لطيفه ..

ـ ونادية لطفى ؟

ـ امتنع .. عمرى ماشفتها بتمثل على الشاشة !

وتضيف هند رستم .. وكأنها تريد ان تؤكد :

ـ أنا نادر جدا لما باشوف فيلم عربى .. حتى افلامى .. باحب أشوف الافلام الافرنجى علشان اتعلم حاجة جديدة . يعنى فيهادراسة .. ومن الاساتذة اللى بيعجبونى فى السينما جوان كراوفورد وبت ديفز وأوليفيا دى هافيلاند وانجريد برجمان .

وقالت هند رستم ان آخر فيلم عربى شاهدته كان « القاهرة ٣٠ » ..

ووجهة نظرها ان شخصية سعاد حسنى كان مفروض تؤديها سميره أحمد ..

وتقول هند رستم : أنا باشوف فى سميره صورة البنت الطيبة الصادقة البسيطة .. أما سعاد فتمثل البنت الشقية .. بنت ١٦ سنة اللى عايزين أهلها يربطوها فى البيت.. وهى عايزة تنزل تركب عجلة .. وتعمل حوادث !.. واعجبنى فى الفيلم شاب اسمه حمدى أحمد ..

وتعود هند رستم للحديث عن سعادحسنى لتقول :

ـ تعرف فيه واحدة طالعه جديد حتكون كويسة خالص فى أدوار الاغراء .. واحدة حتقفى على سعاد حسنى ..

ـ ومن هى هذه الواحدة الجديدة ؟

ـ اللى حتمثل مع عبد الحليم حافظ فيلم أبى فوق الشجرة ..

والواحدة الجديدة التى لا تعرف اسمها هند رستم هى « نجلاء فتحى » !

وينتقل الحديث الى الوجوه الجديدة.. واسأل هند رستم رأيها .. وترد السؤال بسؤال آخر :

ـ مين هم الوجوه الجديدة ؟

قلت على سبيل المثال :

ـ سهير المرشدى .. وزيزى مصطفى .. ومديحه حمدى وغيرهن ..

وردت هند :

ـ يعنى ! وعلى العموم سهير بتعجبنى فى لون واحد بس .. هو لون بنت البلد .. ويظهر ان مثلها الاعلى سميحة ايوب .

البلاتوه هو المدرسة

وفى شىء من الحماس تقول هند :

ـ لازم اللى يطلع جديد .. يكون كامل من كل حاجة .. وانا معنديش ثقة فى اللى بيتخرجوا من المعهد .. لانهم مش عاوزين يبدأوا من أول السلم .. وهم دايما يتكلموا بالكتب .. لكنى اعتبر الكتب كلها موجودة فى مدرسة واسعة اسمها « البلاتوه » !

وتتساءل هند :

ـ فيه حد ظهر بعد فاتن وشادية وماجدة وهند وسميره .. مفيش .. وكذلك للشبان .. مفيش حد طلع بعد حسن يوسف .

قلت :

ـ ولكنك سبق ان ذكرت ان حمدى احمد اعجبك فى فيلم القاهرة ٣٠

واجابت وكأنها فى مأزق :

ـ كنت أقصد انه بيمثل شخصية فقط .. اما انه يصلح لان يكون فتى الشاشة .. طبعا لا !..

وهند لعبت دور جليلة .. ودور شفيقة القبطية .. لكنها تعتبر شفيقة اقرب الى قلبها .. لماذا ؟

ـ شفيقة شافت غنى كتير .. وابتهه .. وكانت تضارب الخديو .. وفى نهاية حياتها لم تجد ما تأكله ..

قلت بمناسبة الحديث عن فيلم سيد درويش الذى لعبت فيه دور جليلة أمام كرم مطاوع ..

ـ مارايك فى الممثل كرم مطاوع ؟

ـ رايى انه يتفرغ للاخراج المسرحى احسن !..

ـ لماذا لم تمثلى فى التليفزيون ؟

ـ أنا لا افكر ابدا فى العمل فى التليفزيون .. وانا باعتبر ان نجوم السينما لما بيشتغلوا فى التليفزيون .. بيبقوا زى خيال الظل .. وانا لم اظهر فى التليفزيون سوى مرة أو مرتين . وفى المرتين شفت حاجة مضحكة جدا وهى ان المذيعة ملمعة نفسها على الآخر .. وموضبة الكاميرا والاضاءة وقعدتها ..والضيف حتى وان كان من نجوم السينما آهو موجود وبس ! واذا اتجهت اليه الكاميرات يبقى تعطف من المسئولة عن البرنامج التى تعتبر ان الاهتمام يجب ان يكون بها أولا وثانيا وثالثا وأخيرا ضيفة البرنامج !

وهند رستم متزوجة من الدكتور محمد فياض أستاذ أمراض النساء .. وهى تعتبره كما تقول ناقد خطير لأفلامها .. وانها تخشى دائما نقده .. وانه يفضل من النجوم الاجانب دوريس داى ويقول انها قريبة الشبه منها! وشبيهة دوريس داى تتفاءل .. وتتشاءم .. ولكن ما اللذى يجعلها تتفاءل ؟

تقول :

ـ لما الاقى قرش فى الطريق .. أو اسمع صوت الكروان ..

ـ ومتى تتشاءمين ؟

وترد على الفور :

ـ لما يقابلنى وجه مكشر .. أو اشوف محصل الضرائب يخبط على الباب فى وش الصبح !..

ايريس نظمى





طبعة لبنانية من فؤاد المهندس

سبب شهرتى.. الخروج على النص !

اسمه دياب الحاج وشهرته أبو تامر .. وهو الشخصيه التى يمثلها فى تليفزيون لبنان وفى السينما اللبنانية بعد ان اشتهر بها فى احدى التمثيليات التى قام بتمثيلها .. وهو شاب فى الاربعين من عمره .. على شفتيه ابتسامة دائمة ..

وتركته يحكى قصة مع الايام .. فقد اشترك فى كثير من الافلام اللبنانية وآخرها فيلم الموال الذى يقوم فيه بدور والد صباح وعشرات من التمثيليات التليفزيونية ، وشخصية أبو تامر التى يمثلها تعنى رجل الجبل الشهم النبيل . وهو يقول ان أمله كان ينحصر فى تمثيل أدوار درامية تستدر الدموع من العيون ، ولكن الجماهير اللبنانية تصر على ان يقوم بالادوار الكوميدية التى نجح فى تمثيلها .

وأسأله تلك الاسئلة السريعة .

ـ ما سبب شهرتك ؟

ـ شهرتى ترجع الى خروجى على النص . فانا اتقمص الشخصية وانقلها بأمانة الى الجماهير دون ان اتقيد بالنص المكتوب .

قلت له : الا تعرف ان الخروج على النص عيب فنى خطير.. فانت بذلك لاتحترم النص المكتوب من جهة وتربك الممثل أو الممثلة التى تقوم بالتمثيل أمامك من جهة أخرى؟

ـ انا لست معك فى هذا الرأى . فالممثل أو الممثلة التى أمامى اذا كانت موهوبة فلابد ان تجارينى .

ـ ألم يسبب لك ذلك حرجا ؟

ـ حدث أن اختلفت مع احد المخرجين بسبب ذلك ، ولكن المسئولين فى التليفزيون اللبنانى طلبوا منه ان أؤدى دورى كما أريد .

وحدث هذا أيضا بالنسبة للسينما فالمخرج محمد سلمان يقدم لى الدور الذى سأقوم به ويتركنى لافصل الدور كما يحلو لى .

وعندما سألته هل تخرج من احد معاهد التمثيل . خيل الى انه (خد على خاطره) قليلا .

ـ يعنى ايه . التمثيل موهبة يا استاذ .. هات لى ممثل مصرى أو ممثلة مصرية واحدة موهوبة .. كانت أصلا متخرجة من معهد تمثيل .. كل الناجحات منهن خريجات مدرسة الحياة ..!

وابتسمت لعل بابتسامتى هذه اهدىء من روعه قليلا واخذ يتابع حديثه :

ـ التمثيل موهبة اولا واخيرا . والعلم ربما يصقل هذه الموهبة ، وفى السينما العالمية كثير من النجوم اللامعة لا اعتقد انهم تخرجوا من المعاهد التى نتحدث عنها .

ـ يعنى السينما همبكة ؟!

ـ همبكة .. يعنى ايه ؟

ـ ولا حاجة .. حكمة أطلقها رشدى اباظة ؟!

وسألته أن يعطينى صورة عن الفيلم اللبنانى ؟

ـ الفيلم اللبنانى مازال منحصرا فى مجال ضيق وهو مجال لبنان او فى البرازيل حيث توجد جالية لبنانية كبيرة .. وهذا يرجع الى ان اللهجة اللبنانية الدارجة غير مفهومة فى البلاد العربية . بعكس اللغة المصرية الدارجة التى يفهمها الناس فى لبنان ببساطة حتى الاطفال . والحل فى رايى لينطلق الفيلم اللبنانى الى الاسواق العربية هو ان ينطق بلغة سهلة كلغة الصحف .

قلت له : ما هو الدور الذى تتمنى أن تقوم به ؟

ـ دور الرجل الطيب القلب ، لهذا كان يعجبنى جدا ادوار المرحوم حسين رياض . واعتقد انت أصلح للقيام بهذه الادوار ..

ـ الا تعتقد أن ملابسك غريبة بعض الشىء ؟

ـ هذا صحيح .وبالمناسبة . كنت بالامس فى حديقة الحيوان ، وترك الاطفال النظر الى أقفاص الحيوانات ، وساروا خلفى .

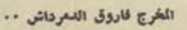
واحس فى عينيه بريق طفل ، وقلب فنان ، وشاعر انسان وهو يقول :

ـ انهم أولادى .. والقاهرة موطنى الثانى ..

مامون غريب

من اعمال دورينمات :

عاش البطل .. ومات كل الممثلين !


المخرج فاروق الدمرداش ..


ابراهيم سكر - الاديب الذى ينتظر الموت .. ولكنه لا يموت ..

يعتبر الكاتب السويسرى فريد ريش ديرنمات (١٩٢١) من اهم كتاب المسرح المعاصرين - لذلك كان من الضرورى أن نهتم بترجمة اهم اعماله وتقديمها على مسارحنا .

فشهدنا حركة ترجمة (نشيطة) لمسرحياته فترجم أنيس منصور مسرحيات (رومولوس العظيم) و (هبط الملاك فى بابل) - و (الشهاب) ..

وترجم الدكتور مصطفى ماهر (زيارة السيدةالعجوز) التى تعتبر من اعظم كتابات ديرنمات .

وبدون هذه الترجمات .. ماكنا سنتعرف علىديرنمات المعرفه الواعية .

وما كنا سنشاهد مسرحياته الاربع التى قدمتعلى مسارحنا ..

(علماء الطبيعة) التى اعتبرت تحولا مفاجئا منه نحو الكلاسيكية - واخرجها فاروق الدمرداش للمسرح العالمى - ثم (رومولوس العظيم) و (زيارة السيده العجوز) التى أخرجها سمير العصفورى ايضا للمسرح العالمى - واخيرا (الشهاب) احدث كتابات ديرنمات والتى اخرجها بنفسه عند تقديمها لاول مرة ... والتى يخرجها فاروق الدمرداش لمسرح الجيب .

وتبدأ مسرحية (الشهاب) بعودة الاديب الكبير الحائز على جائزة نوبل الى (المرسم) الذى كان يقيم فيه منذ عشرين عاما - اختار هذا المكان بالذات ليموت فيه .. وليبقى فى انتظار الموت ..

ولكن عودته ووصوله الى (المرسم) - تصبح مفاجأة مذهلة للجميع .. فالمفروض أنه مات .. ولكن الحياة دبت فيه فجأة .. بعد أن نشرت الصحف نبأ موته - ويزوره القسيس والطبيب وزوجته ووالدتها - ولكنهم يموتون جميعا من الصدمة - بينما هو ينتظر الموت .. بل ويتمناه ويتعجله .. ومع ذلك .. فهو لايموت !

ان هذا الاديب الكبير يشبه الشهب التى تلمع وتضىء .. ولكنها تحرق كل ما يصادفها فى طريقها - تبعث النور والضياء .. وتتحول الى نار محرقة مدمره - لقد عاد ذلك الاديب .. بعد أن دبت فيه الحياه - ليلقى الاضواء المركزه على كثير من المفاهيم العلمية والدينية والاجتماعية لكنه وهو يقوم بعملية الاضاءه .. احرق ودمر كل شىء !!

هذا هو مضمون - هذه الكوميديا الكلاسيكية .. التى تقدم بعض انماط المجتمع الرأسمالى .. وتعريها تعرية قاسية - باسلوب ساخر لاذع ..

ومع ان المسرحية تضم كثيرا من هذه السخرية اللاذعة .. والمواقف المليئة بالامكانيات الكوميدية فان الضحك الذى تثيره قليل .. واعتقد ان المخرج مسئول الى حد كبير عن عدم تفجير كميات اخرى من الضحك - كان يمكن استخراجها من المواقف المتتابعة فى المسرحية .. والاسلوب الساخر الحاد .. والانماط المتعدده .. بل ان هناك بعض المشاهد الكوميدية - افلتت تماما من يد المخرج - دون ان يستفيد منها - فى خلق الضحك .. وتأكيد ملامح الكوميديا .

وعلى سبيل المثال - المشهد الذى وقف فيه الناقد ورجال الصحافة حول جثمان الاديب .. وهم يرثونه .. بعد أن ظنوا أنه قد مات - كان من الممكن - مع تغيير طريقة الاداء وحركة الممثلين - اثارة الضحك بدون مجهود كبير .

والغريب أن المخرج لم يقدم فى ذلك العرض (الاضاءة الفنية) المناسبة - وانما كل ما فعله عبارة عن عملية (انارة) .. حركة اضاءه معينة تتكرر طوال العرض - تفتح النافذة فتتضاعف كمية الضوء - ثم تغلق النافذة فتقل كمية الضوء وتوقد الشموع .. أما لمحات (الاضاءه الفنية) فقد كانت قليلة فى العرض المقدم .. وقد قدمت المسرحية فوق المنصة التى انتقلت الى وسط صالة العرض - بعد تغيير هندسة مسرح الجيب عند تقديم عرضه الاول (اجاممنون) ..

ولا ادرى - لماذا تقابل تجربة تغيير هندسة مسرح الجيب بكثير من الدهشة والامتعاض ؟

هل هذا الشكل غير متناسب مع طبيعة العرض المقدم .. هل قلل من اهميته ؟ لم يحدث ذلك .. بالعكس - فان وضع المنصة وسط صالة العرض جعلت العلاقة مباشرة بين المتفرج والممثل ..

فتجد الممثل واقفا أمام المتفرج بخطوة واحدة فقط - وهذا التقارب بدون حواجز يجعل العلاقة مباشرة كما قلت بين الممثل والمتفرج . كما ان المنصة بهذا الشكل تتيح امكانيات اكبر للحركة المسرحية فيتحرك الممثل ببساطة - نظرا لقلة الديكورات المستخدمة والتى لاتتعدى بعض قطع الاثاث .. تماما كما رأينا فى هذا العرض - حركة سهلة غير معقده .. تعطى امكانيات تعبيرية تؤكد جوهر العمل المسرحى - وقد كانت الحركة البسيطة - الطابع المميز لذلك العرض - كما أن المنصة بهذا الشكل تحل مشكلة البعد عن الايهام المسرحى - بتجريد المتفرج - وتجعل المتفرج يؤمن بما يدور عليها من احداث .. وتتيح له الانفصال عما يتم فوقها ليصدر حكمه ويستخرج معنى ومغزى الاحداث من ناحية اخرى .

ان تغيير هندسة المسرح - ليس بدعة .. او نزوة طارئه .. لقد تنقلت خشبة المسرح بين أيدى فنانى المسرح مرات عديدة بحثا عن قيم فنية جديدة واقرب هذه المحاولات تجربة المخرج التجريبى الروسى (نيكولاس اوكلوبكوف) الذى ظهر بعد الثورة - وغير هندسة المسرح تغييرا شاملا - فينقل المنصة الى اى مكان وسط صالة العرض - ويستخدم ديكورات لاتتعدى بعض قطع الاثاث - اما التمثيل فاسلوبه واقعى بسيط .

أن نقل المنصة الى وسط صالة العرض - وتقديم مسرحية (الشهاب) فوقها - وهى مسرحية كلاسيكية - ليس شيئا غريبا - بل هى تجربة مثيرة لها قيمتها الفنية .. وهى امتحان لقدرات المخرج على الابداع خصوصا بالنسبة للامكانيات التعبيرية للحركة المسرحية .

تجربة ليست ضارة .. فلا داعى اذن لمهاجمتها .

نأتى بعد ذلك - للاداء التمثيل - استطاع ممثلو مسرح الجيب أن يتحملوا مسئولية تقديم (الشهاب) دون الاستعانة بنجوم معروفين لامعين .. قد لا تعرف اسماءهم عندما تشاهدهم - ولكنك ستعجب بادائهم واخلاصهم للعمل .. وبعد ذلك لن تنسى اسماءهم

استطاع (ابراهيم سكر) أن يؤدى دور الاديب الحائز على جائزة نوبل بتمكن واضح - وفهم لابعاد الشخصية - لقد حقق نجاحا واضحا فى اداء اللون الكوميدى - وهذه تجربة جديدة بالنسبة له - اكد من خلالها امكانياته وقدراته التعبير لانه وجد الفرصة المناسبة المعقولة .

اذكر أيضا - رشدى المهدى - فى دور (الرسام) .. واحمد ابو زيد فى دور (المقاول) - واحمد راضى فى دور (القسيس) - وبشرى القصبى - فى دور (السيدة العجوز) الحقيقة انهم تعاونوا فبذلوا جهدا ملموسا - وتحملوا مسئوليةانجاح العرض دون الحاجة الى نجوم من خارج مسرح الجيب ..

ولقد ترجم انيس منصور المسرحية بلغة سهلة جذابة ... اكسبت العرض كثيرا من الحيوية .. لغة فيها سلاسة ومرونة .. ان (الشهاب) عرض مسرحى لا يعيبه ولا يقلل من اهميته سوى انه قدمبعد تجربة كبيرة وهامة..بعد (اجاممنون) ..

نبيل بدران

ناس تحت الأضواء :

عفريت تحية كاريوكا

استطاعت تحية كاريوكا ان تشد اهتمام الناس اعجابا بها كممثلة على المسرح .. بعد ان نسيت تماما ان اسمها كان يوما مقترنا ببدلة الرقص كراقصة مصر الاولى .

وكان اقتناع الناس بها كممثلة لا يقل عن اقتناعهم بها كراقصة . وهذه حسنة تمتاز بها تحية عن غيرها من الشخصيات الفنية التى لا تكاد تشعر بالعجز حتى تشعر باليأس وتتوارى فى الظل .. وتهجر كل شىء فينساها الناس مع مرور الايام !

وفى حديث لى مع تحية كاريوكا قبل مشاهدتى للمسرحية قالت لى وهى تبدو كمن تتذكر شيئا جميلا وعظيما .. وبنغمة فيها الكثير من الزهو والفخر .. قالت ان التاريخ لم يعرف سوى اسمين فقط لامرأتين رقصتا فى القدس . كانت الاولى هى (سالومى) التى رقصت وفى يدها طبق فوقه راس يوحنا المعمدان . وكانت الثانية هى تحية كاريوكا !

وقالت لى كاريوكا ان هذا الحدث الكبير فى حياتها قد وقع منذ اثنين وعشرين عاما - فى سنة ١٩٤٤ .. وكانت وقتها فى جولة فنية مع فريد الاطرش .

ورأيت تحية وهى ترقص .. لم تكن ترقص ببدلة الرقص التقليدية ..

ولكنها كانت ترتدى ملابس الزار .. ومن حولها فرقة ابو الغيط بشعورها المسترسلة .. ودفوفها الصاخبة .. ورائحة البخور تملأ المسرح كله .. وتحوله الى جو غامض مثير .

ولم تكن حفلة الزار فى بيت تحية كاريوكا .. ولكنها كانتمشهدا من مشاهد مسرحيتها الجديدة (عفريت الست شوقية) .. المقتبسة من مسرحية بيت الاشباح . وتلعب فيه تحية دور الست العفريتة التى تعود من الاخره بالتآمر مع خادمتها - عندما يقوم زوجها تاجر السمك بتحضير روحها ليعرف مكان الثروة التى اخفتها .

وتتظاهر الروح بأنها فقدت الذاكرة .. ولا تعرف مكان الثروة . وحينما تشتد الازمة بتاجر السمك تشترط الروح ان تدفع الديون عنه على ان تمتلك هى بالاشتراك مع العمال والموظفين المحل - على شكل جمعية تعاونية . ثم يكتشف الزوج اخيرا ان زوجته لم تغرق وانما على قيد الحياة .

وقد لعبت الاضواء دورا كبيرا فى تجسيم هذا المشهد الرائع .

واشترك مع تحية فى المسرحية ابو لمعة فى دور الزوج .. ولم تكتشف شخصيته سريعا .. فقد تعودنا ان نراه دائما مع الخواجة بيجو . ومع هذا فقد استطاع ابو لمعة تمثيل دور ابن البلد ببراعة .. كما اعجبنى ايضا عادل ادهم فى دور الشيخ الدجال ، وحسن حسنى فى دور كودية الزار .

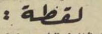
ومسرحية الست شوقية هى خامس مسرحية لتحية من اخراج زوجها فايز حلاوة الذى اقترن اسمه باسم تحية كممثلة وليس كراقصة .

وتحية لم تشتهر كممثلة حينما وقفت على خشبة المسرح فقط .. ولكنها استطاعت ان تحصل على جائزة أحسن ممثلة فى السينما عن فيلمها شباب امرأة .

وتقول تحية انها دائما تقدم للمسرح وجوها جديدة .. ولكن لا تكاد تشتهر هذه الوجوه حتى تهجرها لتعمل مع الفرق الاخرى ..

ايريس نظمى





لقطة :

ما زالت اليزابيث تايلور مستمرة فى نسج خيوط قصصها الغرامية العنيفة ! .. فببساطة شديدة .. انتهت العاطفة المجنونة التى عاشت فيها « ليز » مع ريتشارد بيرتون .. لتبدأ عاطفة اكثر جنونا مع مارلون براندو بطل فيلمها الجديد « انعكاسات العيون الذهبية » الذى تقوم بتصويره الآن فى سويسرا .. حيث قامت بزيارتها « ليز » الصغيرة (٩ سنوات) ابنتها من مايك تود و[illegible] (٦ سنوات) التى تبنتها مع ريتشارد بيرتون !

فرقة «الحفاة» التى رقصت فى القاهرة!



ست فتيات ، وثلاثة شبان فقط هم اعضاء فرقة بول تيلور الامريكية التى قدمت لنا ثلاث حفلات لفن الرقص الحديث على مسرح دار الاوبرا ..
ومن بين الثلاثة شبان ، بول تيلور نفسه الذى سميت الفرقة باسمه ، وهو مبتكر ومصمم رقصاتها ..

وفرقة بول تيلور جاءت الينا ضمن جولة لها فى العالم ، ثم تولى اتجاهها شطر الشرق الاقصى فتزور تايلاند وملايزيا وسنغافورة وهونج كونج والفلبين وتايوان واوكيناوا واليابان وكوريا .. ثم الى الولايات المتحدة الامريكية حيث يتسلم بول تيلور جائزة كابيزي السنوية التى تعتبر أكبر جائزة فى الرقص بالولايات المتحدة ثم يتسلم شيكا بألف دولار ..، وقد جاءه هذا النبأ أثناء عمله على مسرح دار الاوبرا فى الاسبوع الماضى ..

وقال النبأ انه جاء فى براءة الجائزة ان هذا الفنان من الشبان اللامعين الذى عرف كيف يدرب فرقة من شباب الفنانين، فاثرى باسلوبه الذى لا يجارى فن الرقص الامريكى الحديث ..

لكن ماذا قدمت لنا فرقة بول تيلور فى فن الرقص الحديث ؟

لقد جاءت لتقدم لنا برنامجين ، حضرت منهما حتى كتابة هذه السطور البرنامج الاول . وهو يحتوى على أربعة أعمال كلها من تصميم بول تيلور ..

العمل الاول اسمه « الملتقى » ، وقد اختار الفنان موسيقى كلاسيك عبارة عن مقتطفات من العزف المنفرد للفيلونسيل من موسيقى باخ ، وصمم عليها رقصته « المودرن » ..!

والعمل الثانى اسمه « ثنائى » ، وكما فعل فى الملتقى فعل فى الثنائى ، حيث اختار من أعمال الفنان هايدن موسيقى « لارجو » مصنف رقم ٥١ ، ومعروف انها موسيقى كلاسيكية ، وابتكر عليها ايضا هذه الرقصة الحديثة ..!

وفى هذين العملين رأينا حركات تنتمى الى حد كبير الى الفنون التجريدية ، فالعمل الاول يتميز بالحركة البطيئة التى تعتبر أقرب الى السير منها الى الرقص ، تتداخل معها حركات سريعة عنيفة تنتمى الى الحركات الرياضية لا الى الرقص ، كلتاهما لا تحكيان لك شيئا ، بل تعبران عن انفعالات مختلفة بعضها يرمز لك بالهدوء ، والآخر يرمز الى الاضطراب الشديد والمعاناه فى تكوينات متكاملة الصورة ، وملابس تتميز بالالوان الجميلة ، واشترك فى هذا العمل كل أعضاء الفرقة

أما العمل الثانى وهو « الثنائى » فهى رقصة لحركات تجريدية قامت بهما الراقصة كارولين ادامز والراقص دان واجنر ..

وتلعب الاضاءة فى البرنامجين دورا تأثيريا كبيرا .. ثم تسدل الستار على هذين العملين لتخرج مع المشاهدين الى صالة الاوبرا للاستراحة ، ونلتقى مع الاصدقاء والزملاء ، ولا حديث لهم الا عن الانعكاس الشديد على اعصابهم نتيجة لعنف ما شاهدوه ، وبانتهاء الاستراحة دخل الجميع متطلعين الى ما تبقى من هذا البرنامج

وينفرج الستار عن الجزء التالى واسمه « نقوش تذكارية » .. وتدخل راقصاته متشحات بملابس سوداء تغطيهن من قمة الرأس حتى أخمص القدم فى حركات توحى اليك ببداية الانسان الاول مع موسيقاها ..

الطريف ان هذه الرقصة تؤدى على نغمات لا تفرقها عن موسيقى المزمار التى ترقص عليها الخيل عندنا

ويبدأ الجزء الاخير من البرنامج ، ويسمى « الافلاك » وقد صممه بول تيلور على رباعيات من مصنفات موسيقية لبيتهوفن

وقد قام بدور « الشمس » بول تيلور، وقام بدور الكواكب كل من بيق دى جونج ودان واجنر وكارولين ادامز ودانييل ويليامز ، اما الاقمار فقد قام بدورها كل من مول رينهارت وجين كوزمنسكى وجانيت ارون وايلين كوربل .

وقد فتح الستار عن هذه الرقصة بمقدمة موسيقية ، وبدأ عرض « الربيع فى كوكب الزهرة » وشمل مدرسته الحب ، ثم ثنائيات راقصة ، وحفلة ماجنة ، وجاء دور « الصيف فى المريخ » وشمل تمثيلا راقصا لجو الحر فى منطقته الاستوائية ، وتعبيرا عن عبور الصحراء فى قيظ الصيف الحار ، وجاء بعد ذلك دور « الخريف على الارض » ، وهكذا فى الشتاء .. الى نهاية هذا الجزء من البرنامج الذى كان شاملا لتكوينات صممت فى ابداع ، ووضحت فيها حركات راقصة ادتها باقة من فتيات الفرقة فى ملابس هفهافة ..، وكان هذا الجزء الذى اختتم به البرنامج اكثر اقترابا الى قلوب المشاهدين ..

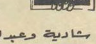
ان فرقة بول تيلور تعتبر من أكبر واشهر فرق الرقص الحديث التى تعد بالعشرات فى الولايات المتحدة الامريكية..

ويفضل بول تيلور هذا النوع من الرقص عن رقص الباليه لانه يعتبره فنا متقدما عنه . وهو شعور باقى أعضاء الفرقة

الطريف ان كل الراقصات والراقصين أدوا كل رقصاتهم حفاه بلا أحذية للرقص ..!

عزيز سيداروس

كلاكيت



شادية وعبد الحليم بالألوان

● الفيلم الغنائى والاستعراضي يحتاج الى قصة بسيطة .. وهناك فرق بين القصة البسيطة والساذجة .. فقصة صوت الموسيقي مثلا قصة بسيطة وليست ساذجة .. اما «معبودة الجماهير» فساذجة ومكررة ويمكن للمتفرج العادى ان يعرف نهايتها قبل أن يصل الى منتصفها !

● تضخمت عقدتى من الوان الافلام العربية عندما رايت « صغيرة على الحب » .. و « انفكت » عقدتى عندما رايت « معبودة الجماهير » !



● شادية عظيمة كالعادة ..وعبد الحليم اصبح فى المستوى الجيد كممثل .. وقد بدا طبيعيا فى أكثر من لقطة صعبة .. ونستطيع الآن أن نقدمه الى السينما العالمية بلا تردد !

● يسعدنا بلاشك أن نشاهد اكبر عدد من ممثلينا اللامعين فى فيلم واحد .. ولكن ان يقوم شفيق نور الدين وابو بكر عزت وحسن فايق واحمد الحداد ومحمد شوقى بأدوار كومبارس .. مسالة لم افهم لها معنى !

● فؤاد المهندس ..رغم ندرة المشاهد التى ظهر فيها.. وعدم اهمية الدور الذى اداه .. طاقة كوميدية عظيمة وشخصية لا يمكن تقليدها ..وهو طبيعى جدا حتى فى حركاته الكاريكاتيرية !

● « انت قلبى » .. قصيدة المرحوم كامل الشناوى..ذكرتنى بالمستويات الرفيعة لاغانى الافلام التى وضعها عبد الوهاب لنفسه مثل « الخطايا » و « لست ادرى » .. الا ان عبد الوهاب ادخل هذه المرة خطوطا حديثة فى التعبير اللحنى تظهر بشكل واضح فى المقطعين :

– جذبتنى من الذرى .. ورمت بى الى الثرى
– انا فى الظل اصطلى .. لفحة النار والهجير .

وتفوق عبد الحليم فى ادائها فكانت الاغنية حدثا فنيا ضخما معنى ولحنا واداء يصعب مقارنتها ببقية اغنيات الفيلم .

● مرحبا بالموسيقار المرح ، منير مراد ، ثالث موسيقار يلحن الديالوج الغنائى بعد عبد الوهاب والمرحوم محمد فوزى !

● لمحة ذكاء فى الاخراج : استغلال طول اغنية « جبارة » فى عرض مشاهد من البلاد التى تجول فيها المطرب وصنع بواسطتها مستقبله الفنى..ولو أن كتابة اسماء هذه البلاد يعرض الشاشة مسالة بدائية جدا من المخرج حلمى رفلة !

● لم يكن من المناسب .. وقصة الفيلم تعبر فى كل مراحلها عن ماساة غرامية مليئة بالحنين والشوق واللوعة والفراق والضياع .. أن تنتهى نهاية فكاهية يقبض فيها الجزار محمد رضا على مدير الفرقة والراقصة ويضعهما فى شوالين ويهددهما بالسكين حتى يعترفا بحيلتهما !

بدون تعليق

● اول اغنية لام كلثوم اختارتها آمال فهمى لتقدمها اذاعة الشرق الاوسط بعد الازمة بينهما ، كانت « اراك عصى الدمع شيمتك الصبر »

بالمناسبة ..



● الوصلة الثالثة فى حفل ام كلثوم فى بداية هذا الشهر لم تسمع فى الاذاعة الا فى حدود القاهرة والمدن المجاورة .. فالارسال وصل الاسكندرية مثلا ضعيفا جدا .. والسبب ان الارسال ينتقل بعد الوصلة الثانية الى موجة ضعيفة هى الموجة التى تذاع عليها فقرات البرنامج العام للفترة الضحى .. ويعتمد فى سماع الوصلة الثالثة فى الدول البعيدة على موجات الشرق الاوسط وصوت العرب حيث تذاع هذه الوصلة احيانا فى برنامج تاكسى السهرة ، لكن الاغنية لم تذع من الاذاعتين .. وبالتالى لم تسمع الوصلة الثالثة لسيدة الغناء العربى فى كل الدول العربية التى كانت تنتظرها بشغف

كلاكيت آخر مرة ...

● أكثر من مجلة فنية تتحدث عن شىء اسمه « معركة الاغانى» وتقرا الموضوعات فتكتشف انه ليست هناك لا معركة .. ولا اغانى !

أحمد صالح

مختارات قليلة من مجموعة مغرية

نيفادا Nivada للعمل واللهو

نيفادا Nivada فى أى وقت

نيفادا Nivada للمرأة الأنيقة والرجل العصرى

Nivada
Antarctic

قوة احتمالها كبير ويعتمد عليها كلية حتى فى أصعب الظروف . دقيقة فى البر وتحت الماء . فى القيظ الشديد والبرد القارس.. إنها نيفادا Nivada الساعة المحصنة ضد الماء .. والكومبنسامتيك COMPENSAMATIC الساعة الحديثة تماما سواء من الناحية الفنية أو من حيث الشكل . ساعة تشعر مالكها بزهو حقيقى ... لأنها ساعة نيفادا Nivada التى لا مثيل لها ..



37003

١٧ حجر . محصنة ضد الصدمات . محصنة ضد الماء . مزودة بالتقويم . مطلية بالذهب . ظهرها من الصلب أو من الصلب والنيكل والكروم . هناك موديل من الصلب الخالص .

57016

٢١ حجر . محصنة ضد الصدمات ومحصنة ضد الماء . أوتوماتيكية . مزودة بالتقويم . مطلية بالذهب . ظهرها من الصلب . هناك موديل من الصلب الخالص ..

36021

١٧ حجر . محصنة ضد الصدمات . محصنة ضد الماء . مطلية بالذهب . ظهرها من الصلب أو من الصلب والنيكل والكروم .

يـاه !!
ليه غسيلك نظيف ؟
لأنى باستعمل رابسو

يوفر الوقت والمجهود
ويقدم
أنظف غسيل فى الوجود

رابسو
RABSO
إنتاج الشركة المصرية لمنتجات النشا والخميرة
يغسل بدون مجهود

رابسو
يغسل بدون مجهود



ملخص ما نشر

(هدى) فتاة رقيقة شابة مصابة بعقدة نفسية جعلتها تعيش منطوية على نفسها مع والدها المريض بالقلب فى الدور العلوى باحدى الفيلات فى مكان موحش بجوار البحر بالاسكندرية .. تشاركها حياتها خادمة تدعى (مسعده)

تجيء مسعدة فرحة لتبلغ هدى بأن سيدها قد اجر الدور السفلى .. وانهم سيجدون اناسا يتحدثون اليهم .

يتضح من الحوار بين هدى ومسعده ان هدى تكره الحب لانه مرتبط عندها بالدموع والعذاب والالم .

تحاول مسعده ان تجعل هدى تهتم بالساكن الجديد عصام .. لكنها لا تعبا

وفى الثانية صباحا تصيب الازمة القلبية الاب المريض .. وتستيقظ مسعده لتسعف سيدها ، ثم يكتشفان ان هدى قد تركت المنزل فى هذه الساعة المتاخرة من الليل !

وفى نفس الوقت يؤرق المربية ام مصطفى صوت نحيب ياتى من الحديقة فتوقظ عصام وتنزل مسعده اليهما ويخرج الثلاثة للبحث عن هدى المختفية وعن سر الصوت الذى سمعته المربية .

لكنهم لا يجدون شيئا .. فيعودون لاسعاف الاب المريض .. وعندما يعود عصام الى السلاملك يكتشف حقيبة نسائية ملقاة على الارض .. يهمس : لابد انها هدى !

الفصل
الثالث

القيثارة الحزينة

قصة : يوسف السباعى

● أعدها للإذاعة : رمضان خليفة ● أعدها لآخر ساعة : احمد صالح ● بريشة : بيكار

وتسللت خيوط الفجر .. فصبغت مياه البحر بلون فضى لامع .. وملأت المكان المظلم الموحش بالضوء الهادىء .. وبدت الفيللا الصغيرة وسط الحديقة المتكاثفة وقد شملها الهدوء .. فسكانها لايزالون فى فراش النوم .. وان كانت للاشباح والاوهام التى رأتها المربية العجوز ام مصطفى فى الدور السفلى . قد ارقتها طوال الليل .. والقلق الذى بقيت فيه الخادمة الطيبة مسعدة فى الدور العلوى بسبب اختفاء سيدتها جعلها لم يغمض لها جفن !

وظلت مسعدة تتقلب فى فراشها .. الى ان سمعت خطوات اقدام نحيلة بطيئة تقترب .. فانطلقت الى الردهة وصاحت :

- ستى هدى .. حمد الله على السلامة .. اين كنت ياست هدى ؟

لكن هدى بدت وهى تنظر امامها فى الفراغ وتسير واجمة .. كأنها لم تسمع شيئا !

وعادت مسعدة تقول :

- ستى هدى .. لماذا لاتردى ؟ .. سلامتك الف سلامة !

واجابت هدى فى اقتضاب :

- اتركينى الان يامسعدة

وصاحت مسعدة :

- ماذا حدث .. لقد شغلتينا عنك .. والبيت كله انقلب من اجلك !

وتساءلت هدى فى اقتضاب ايضا :

- انقلب من اجلى ؟ .. لماذا ؟

وبدات مسعدة ترثرها :

- سيدى الكبير ياحبة عينى تعب جدا .. وايقظنى فى نصف الليل ..

وصاحت هدى وقد اهتزت للخبر :

- ابى .. ماذا به ؟

واكملت مسعدة :

- جاءنى يتسند الى حجرتى وهو يكاد يختنق ، ولايستطيع ان يتنفس

وارتعش صوت هدى وهى تسأل :

- وكيف هو الان ؟

واجابت مسعدة :

- الحمد لله .. البركة فى الاستاذ عصام .. ربنا يبارك فيه .

وتساءلت هدى فى دهشة :

- من الاستاذ عصام ؟

- الساكن الجديد ..

- ومالذى اتى به الى هنا ..

- انا ياستى .. بحثت عنك فى حجرتك فلم اجدك .. اصبح همى همين .. انشغالى عنك ، وانشغالى على سيدى .. نزلت اجرى الى الاستاذ عصام .. ايقظته من النوم ..

- وماذا فعل الاستاذ عصام ؟ - ياروحى عليه -

- كل شىء ياستى .. نزل يبحث عنك ياروحى عليه - فى كل مكان فى الحديقة ببطاريته .. فلما لم يجدك صعد الى سيدى الكبير ولم يتركه الا بعد ان اطمأن عليه !

ومضت لحظات صمت عادت بعدها مسعدة تسأل :

- قولى لى ياستى .. اين كنت ؟

واجابت هدى :

- أبدا .. كنت متضايقة .. ولم انم .. فخرجت اشم الهواء !

- كنت قولى لى ياستى اخرج معك .. بدلا من المشى وحدك فى نصف الليل .. الليل غول ياستى !

- الليل صديق صامت يامسعدة .. يسمع مافى قلوب الناس .. ولايسر بها لاحد ..

- الليل يسمع فقط ياستى .. ولايرد .. واذا كان فى قلبك حاجة قوليها لقلب حنين .. يسمع ويرد !

- واذا لم يكن هناك قلب حنين ؟

- موجود يا ستى .. ابوك .. انت جزء منه .. اذا النسمة لمست خدك آلمته .!

- واذا كان ابى هو السبب فى الالم الذى اعيشه ؟

- غير ممكن ياستى .. سيدى يحبك ويعرف مصلحتك ..

- لكنه لايفهمنى ..

- عندك حق ياستى .. مافى قلب البنت لايفهمه الا الام ..

وتنهدت هدى وهى تقول :

وفجاة .. قطع الحديث صوت الاب يصيح على مسعدة بصوت مكتوم ..

وهرولت مسعدة بخطوات واسعة نحو حجرته ، وخلفها هدى .. وما ان راى الاب ابنته تقبل على فراشه حتى بدت معالم الراحة على وجهه .. وحرك يده فى بطء وامسك بأصابعها .. ثم قربها الى شفتيه وقبلها بحنان بالغ !

وصاحت هدى تطلب من مسعدة ان تأتيها بالتليفون لتتصل بالطبيب ..

وعاد الاب يتعلق بيداينته وهو يصيح بصوته المكتوم :

- يابنتى .. انا مرضى لايعالجه طبيب .. انا اريدك انت .

وهمست هدى بحنان :

- انا تحت امرك يابى

وعاد الاب يقول :

- انا لااريدك تحت امرى .. انا اريد ان اشعر بأنك هدى .. بنتى التى كانت تحبنى .. والتى كنت احملها بذراعى الى اعلى فى الهواء لتمسك بالمصباح .. وتنطلق فى الضحك لانها اصبحت اطول من بابا (.. بنتى التى كانت تقف تنتظر عودتى فى الشرفة لتصيح : « بابا جه .. بابا جه » !

وتقفز الدموع الى عينى هدى .. وتقول :

- من فضلك يابى .. يجب ان تستريح .. ارجوك لاتتكلم ..

لكن الاب يعود يقول :

- مالذى حدث ياهدى .. لماذا تغيرت ؟

وتسحب هدى الغطاء على صدر ابيها وهى تقول :

- يجب ان تنام الان .. انت مريض ..

ويجيب الاب :

- وسأظل مريضا الى ان اعرف مالذى خلق هذا الجدار بينى وبينك .. انا رفضت ان اتزوج بعد امك ياهدى .. لكى يبقى حبى لك وحدك .. وليست لى امنية فى حياتى الا ان اراك سعيدة وقد عادت لك ابتسامتك الحلوة من جديد

.. هدى ارجوك .. مالذى غيرك ؟

واجابت هدى فى اقتضاب :

- الموضوع انتهى يابى ...

وقاطعها الاب بصوت متعب :

- لم ينته مادمت تكرهين الدنيا والناس .. انا عندما اخترت لك عزت ابن عمك كنت ابحث عن سعادتك .. كنت ارى فيه شباب ناجح .. مهندس .. وغنى .. وكل بنت تتمناه .. واحسست انه يستطيع ان يسعدك ..

وقاطعته هدى :

- ابى .. ارجوك ان تكف عن الكلام ..

لكن الاب اصر على ان يكمل حديثه بكلمات متقطعة متعبة :

- كنت اريد .. ان .. افرح بك .. كنت اريد ان اراك سعيدة .. لم اكن .. اعرف .. انك تكرهينه .. !

وقاطعته هدى مرة اخرى :

- انا لم اكن اكرهه .. ولم اكن احبه .. انا فقط كنت اعتبره اخا لى .. ولذلك لااستطيع ان اتزوجه .. وقلت لك هذا .. لكنك اصريت على اتمام الخطوبة لانك اعطيت كلمة لاخيك .. اهتممت بوعدك .. ولم تهتم بمشاعرى .. اجبارك لى ان اتزوجه هو الذى جعلنى اكرهه .. رغم انه ليس به مايكره !

وعاد الصوت المتقطع المتعب يقول :

- انا كنت .. اشعر ان عمرى .. لن يطول .. كنت اريد ان اطمئن على مستقبلك قبل .. ان اودع .. الدنيا ! . كنت اخشى ان اتركك وحيدة ..

- وماذا كانت النتيجة .. انى مازلت وحيدة .. رغم وجودك .. ووجود خطيبى .. الخطوبة لم تقربنى منه .. بل على العكس .. هى التى صنعت الجدار الذى بينى وبينه .

- والجدار الذى بينك وبينى ايضا .. اليس كذلك .. ؟

ومضت برهة صمت .. عاد بعدها الاب يهمس :

- هدى .. انا كنت اقصد سعادتك .. لكن مادام عزت لن يحققها لك .. فلتنس امر الخطوبة .. وسأسوى الموقف معه !

التراجع فى الخطوبة الان قد اصبح مستحيل .. وانت تعلم السبب .

ويزداد صوت الاب اختلاجا .. وهو يقول :

- اريد قبل ان اموت .. ان ارى ابتسامتك تضىء وجهك من جديد !

وتمسك هدى بكفيها يد ابيها وتقول :

- انا بخير يابى .. وستعيش طويلا .. من اجلى ..

ويخفق قلب الاب المريض .. وتنقطع كلماته وهو يقول :

- كيف اعيش من اجلك .. وانت تكرهيننى ؟

وتحتضن الابنة اباها وتصيح :

- لا تقل هذا .. انا بنتك .. وليس لى فى الدنيا سواك !

وتعود هدى تسحب الغطاء لتغطى صدر ابيها وهى تقول :

- ارجوك ان تسترح يابى ..

ويهمس الاب فى هدوء :

- الان فقط سأستريح .. لانى اشعر ان الضباب الذى بينك وبينى قد بدأ يزول ..

وتقفز الدموع الى عينى الاب وهو يقول :

- هدى .. اقتربى منى يا بنتى .. منذ زمن طويل لم اقبلك !

وتحتضن هدى ابيها وهى تهمس بحنان :

- انت تبكى ! . يا حبيبى يا بابا ..

وتتساقط دموع الاب .. وهو يضم ابنته بذراعيه ويهمس فى اذنيها :

- اتذكرين يا هدى .. عندما كنت تقفين على الباب وانا عائد من عملى .. لتقولى لى : ممنوع الدخول الا بعد ان تقطع تذكرة !

وتبتسم هدى وتسأل :

- وهل كنت تقطع تذكرة ؟

- تذكرتين يا حبيبتى .. واحدة على خدك الايمن واخرى على خدك الايسر ..

وضحكت هدى وهى تتحرك بعيدا عن الفراش قائلة :

- ساحضر لك الدواء ..

وجاء صوت مسعدة وهى تبكى من على باب الحجرة يقول :

- سأحضره انا حالا يا ستى ..

وتساءلت هدى : **ولماذا تبكين ..**

- من الفرح يا ست هدى .. فرحتى بالجدار الـ...

لهدى .. وجرت وهى تغنى فى مرح لترى من بالباب .. لكنها ما ان فتحته حتى صرخت !

وجاء من الخارج صوت غليظ يصيح :

- لماذا تصرخين يا حرمة .. هو انا عفريت ؟

وجرت هدى نحو الباب على صوت مسعدة التى كانت قد تنفست الصعداء .. بعد ان اكتشفت انه الشرطى الذى التقى بهم فى الحديقة وهم يبحثون عن هدى ! لقد جاء يطمئن على صحة الرجل المريض .. وعلى الفتاة التى اختفت !

ولم تفهم هدى شيئا .. لكن مسعدة بعد ان طمأنت الشرطى وصرفته .. جلست تروى تفاصيل ليلة الامس لسيدتها .. وحاولت مسعدة ان تثير اهتمام هدى بشهامة عصام التى ابداها فى تصرفاته خلال مفاجآت تلك الليلة .. لكن شيئا من هذا لم تعره هدى ادنى اهتمام !

●

ومضت الساعات الاولى من الصباح .. وبينما جلست مسعدة تباشر اعمالها فى المطبخ .. اقدمت اليها هدى وهى تقول :

- مسعدة .. انزلى عند ام مصطفى واطلبى منها حقيبتى التى نسيتها فى الحديقة ليلة امس ووجدها الاستاذ عصام !

وتساءلت مسعدة فى دهشة :

- ومن قال لك يا ستى ان الاستاذ عصام وجدها ؟

واجابت هدى :

- هو قال لى .. نزلت فى الصباح لابحث عنها .. فلقيته على باب شقته وهو خارج .. واخبرنى انه وجد الحقيبة واننى استطيع ان اطلبها من ام مصطفى .

- لكن لا مؤاخذة يا ستى .. اليس من المستحسن ان تنتظر حتى يعود هو ؟

قالت هدى فى احتداد :

- لا .. اريدها قبل ان يعود .. حتى لايفتش فى محتوياتها !

- ولكن لابد انه فتحها فعلا ..

- لو كان عنده اخلاق .. لتركها دون ان يفتحها ..

- من يدرى .. ربما لم يفتحها ..

- لا .. هو قال لى انه فتحها !!

- اذن .. لا فائدة من احضارها الان .. ننتظر حتى يحضر .. لانى لو طلبتها من ام مصطفى لن تعطيها لى الا بأمره .. وعلى كل حال واجب يا ستى تنزلى لتأخذيها منه وتشكريه لانه بحث عنك فى نصف الليل .. ولانه أسعف سيدى وبقى معه حتى استعاد صحته .

ونظرت هدى الى مسعدة بغيظ .. وقالت :

- انت تهتمين به اكثر من اللازم .. انت وابى .. رغم انه لا يستحق ذلك !

- لماذا لا يستحق يا ست هدى .. انه رجل شهم بحق !

- لكنه فتح حقيبتى ..

- لابد ان يفتحها لكى يعرف من صاحبها !.

ومضت لحظة صمت .. اردفت بعدها مسعدة سائلة :

- وسيدى الكبير مهتم بسيدى عصام ياستى ؟

- يريد منى ان ادعوه لتناول الشاى عندنا اليوم الساعة ٦ ليشكره .

- والله يا ستى عين العقل ..

ثم تطلعت الى السماء وفتحت كفيها لتدعو :

- ان شاء الله دخلتك علينا يا سى عصام يكون فيها الخير .

●

ومضت ساعات الظهيرة ومسعدة فى مرحها المعتاد .. تضيف بعض الزهور الى الآنية فى المدخل والصالون .. وتبذل جهدا اكبر فى نظافة الشقة وتنسيقها .. وبين لحظة واخرى تذهب الى هدى محاولة ان تدير حديثا تثير فيه اهتمام هدى بعصام .. الى ان دقت الساعة المعلقة فى مدخل الشقة دقاتها الست .. ومضت دقائق قليلة .. دق بعدها جرس الباب .. وتعمدت مسعدة ان تبدو مشغولة ببعض الاعمال فى المطبخ .. حتى ذهبت هدى لتفتح الباب بنفسها

وابتسم عصام .. وهى تقوده الى حجرة الصالون حيث يجلس الاب فى انتظاره ..

لكن جرس الباب عاد يدق مرة اخرى .. وفتحت هدى الباب وصاحت :

- مين .. عزت ؟!

كتاب
في يدي

نـــداء الحيـــاة

بقلم: ثروت أباظة

هناك نوع من القصص نستطيع ان نسميه في بساطة الادب الطيب .. يريد فيه القصاص ان يروى لك قصة تجمعت احـداثها بين يديه ثم هو يريد ان يقدمها اليك كما أحسها دون أن يهتم في كثير او قليل بالشكل او الحرفية أو غير ذلك انما هو يقدم عمله اليك لتستمتع والغالب انك ستجد فيه من المتعة الهادئة المسترخية مالا تتيحه لك القصة التي يسعى صاحبها وراء خلق شكل جديد أو تتبع فكرة بعينها .

فالقصاص في القصة الواقعية مثلا يحاول ان يقدم لك الواقع فتتبلور لك فصول قصصه من خلال هذا الواقع الذي يقـدمه وهو يكثر من التفاصيل والمنولوج الداخلي لانه بهذه التفاصيل وبهذا المنولوج الداخلي يقدم لك الواقع .. ان الواقع عنده صورة خارجية وصورة داخلية في وقت معا ، وهذه الصورة الخارجية وهذه الصورة الداخلية تتأثران بالاحداث وتؤثران فيها بعملية متلاحمة لا انفصال بينها ولا انفصام .

والقصاص في قصة الفكرة يبلور مشكلة معينة ويعرض كل ما يدور حولها بين آراء وانفعالات ويحاول أن يتتبع الاشخاص من منابتهم حتى اللحظة التي وجدوا انفسهم فيها أمام الفــكرة التي يعالجها وان كان يريد أن يقول رأيا فهو يبثوته من خلال احداثه وشخصياته أو هو يقدم المشكلة ولا يقول رأيا وانما يكتفي بعرضها ثم هو يقف منها موقف الحائر هو أيضا .

أما هــذه القصص التي تنتسب الى الادب الذي أريد أن أسميه أدبا طيبــا فهو يحكي لك حكاية ويريدك أن تستمتع بها ولا يهمه من بعد أن ينقل اليك واقعا او يثير في نفسك مشكلة أو يناقش هو فكرة بعينها . وهذا النوع من القصص ينتسب بطبيعته الى الادب الرومانسي فتجد فيه التضحية الكبرى والنفوس الحليقــة بالايمان المشرقة بالرضى دائما وتجد الابيض فيه شديد البياض كما تجد الاسود داكن السواد ولن تجد فيه ابدا اللون الرمادي .

ولا يجوز لنا أن نهاجم هذا اللون من القصص لمجرد انتسابه الى لونه هذا فالمهم دائما أن نعرف ما قصداليه المؤلف ثم نرى هل وفق فيما قصد اليــه أم خانه التوفيق فمن بين القصص التي تعتبر من تراث الادب الامريكي قصة اسمهانساء صغيرات من تأليف لويزا الكوت وقد ترجمت هذه القصة الى العربية الاستاذة أمينة السعيد فوقعت الترجمة في اربعة أجزاء وليس في هذه القصة الطويلة شيء الا فتاة تروى أحداث اسرتها في صدق وأمانة وبساطة ومع ذلك فقد أمتعتني هذه القصة متعة ما أزال أحس عمقها في نفسي رغم أني قرأتها منذ سنوات طوال .

ولعل رواية القصة من فتاة من أسرتهــا هو الذي اكسبها هذه الطرافة وهذا الجمال ، ولكننا مع ذلك لا نــــستطيع الا أن نعتبرها من الادب الطيب .

والقصة التي أثارت هذا الحديث هي قصة للاديب جمال ربيع عنوانها نداء الحياة . وتبدا احداث القصة بشاب هو شريف ينتظر نتيجــة الليسانس وينتظرها معه أبوه الذي لا يحيا الا به وله . وتظهر النتيجة وينال شريف ليسانس الحقوق بدرجة الامتياز فالقصـــاص يحب كما قدمت اللون الابيض الشديد البياض . ويفرح الاب ويفرح شريف ويفرح معهما طبيب الاب الذي لا نكاد نراه بعد ذلك في القصــــة . وما يلبث الاب أن يقرر أن يســافر شريف منفردا الى قرية لبنانية في الجبــل تسمى مجلتون ويقرر أن يجرب بهــذا السفر كيف يكون حاله دون وجود ابنه وكيف يكون حال ابنه دون وجوده . ويســافر الى لبنــان ليستقبله صديقه وليد . ثم ليستقبله بعدذلك صاحب الفندق بهذه القرية . وما هو الا بعض الحين حتى يتعرف هناك باسرة سورية تضم فيمن تضم سلمى الفتاة السورية الجميلة التي جاءت الى لبنان في صحبة خالتها لان أمها مريضةوأباها يعنى بامها في سورية وما يلبث الحب أن يستشرى بين شريف وسلمى ويعرف نصر الدين صديق أسرة الفتاة بامر هذا الحب او هو يحسه فما يلبث ان ينبيء شريف أن سلمى ينتظرها مستقبل مخوف لان الاطباء جميعا قد قرروا انه لابد لها أن تعمى عيناها . ولا يزعزع هذا حب شريف بل هو يرسل الى أبيه فيأتي وتضطر سلمى أن ترجع الى دمشق لترى امها التي تعرضت لازمة مرضية ولكن ما تلبث سلمى أن تعود الى لبنان ويعود معها أبوها في هذه المرة . ولم تكن سلمى حين تسمع اباها وابا شريف يتحدثان دونها منهما انها بمسمع وتكون الازمة وتعتزل سلمى العالم ولكن أبا شريف يقتحم عليها غرفتهاويهون من الامر ما وسعه التهوين حتى اذا وفق الى هذا انتظر يوما أو بعض يوم وطلب اليهمــا ان تتزوج شريف وبعد اباء منها شديد تقتنع وينتهز فرصة خلوة بينه وبين حبيبته فيقدم لها سوارا هو الشبكة ويتهيأ الجميع للسفر الى دمشــق ليكون الزواج بمشهد من أم سلمى ولكن سلمى كانت تخبيء للجميع مفاجأة اخرى عزمت عليها بعد ان هاجمتها نوبة من نوبات العمى المؤقت . لقد تركت خطابا لشريف أنها تترك الحياةجميعها حتى لا ترغمه أن يقاسي ما ستطالعه به الايام مع زوجة لا ترى.ويسارع شريف الى البحر ويخوض وراء سلمى ويناديها نداء الحب الحار الصادق فتستجيب له وتنتهي الرواية . وهي كما ترى رواية بسيطة لا يريد صاحبها منها الا أن يقصها عليك ويترك لك فرصة التمتع بهذا الحب بين قلبين جديدين ..

ولكن المؤلف مع ذلك كان محتــاجا ان ينعم النظر بعض الشيء في عمله حتى لايكون ممعنا في البساطة . فالحب الكبير الذي نشأ بين سلمى وشريف نشأ فجأة بلا مقدمات . هو حب ضخم ولكن ليس له من الجذور ما يجعل القاريء يقتنع بصدق العمق فيه . وهكذا يجد القاريء نفسه طوال قراءته للرواية غير مصدق ان مثل هــذا الحب العنيف ينشأ من مجرد لقاء عابر .. انما هو نظرة وحديث عن آلامها ثم حب جارف يجعل شابا في زهوة العمر وتفتح الحياة يلقى بمستقبل ايامه جميعا الى الجحيم ليحيا مع انسانة مهددة ان تفقد البصر بين يوم وآخر .

وكان المؤلف أيضا مسرعا في عقد الصداقات في الرواية فما أن يلتقي اثنان من شخصيات الرواية حتى تصبح الاسرار بينهما مشــاعة والكلفة مرفوعة والود معقودا والالفة موصولة وعلى الرغم من ان الرواية رومانســية ولكن هــذا لا يعفيها ان تقنعنــا فجمال الرواية الرومانسية أن تكون مقنعة . ولعــل عامل الاقناع فيها أهم منه في الرواية الواقعيــة فالكاتب الواقعي بطبيعة عمله مقنع لانه يحاول ان ينتقـــل من الحياة ، اما الكاتب الرومانسي فيحاول أن يؤلف عملية اعلاء للواقع .. انه يحاول أن يصور المثل العليا للبشرية التي نادرا ما تحدث ــ ان حدثت ــ في واقع الحياة العادية فهو من ثم مطالب باقناع أشد .. ولا ادرى لماذا كان الاستاذ جمال مصرا دائما على ان يجعل الصلات بين شخصيات الرواية طبيعية لا تتسم بهذه القوة دائما .. فالصداقات لا تتكون بين غمضة عين وانتباهتها .. قد تنشا صلة في كل يوم ولكن الصداقة لا تنشا الا في ســــنوات وسنوات ..

ولم يلتفت الاستاذ المؤلف الى بعض هنات كان يستطيع في بساطة أن يبتعد منهــا لو انه انعم النظر بعض الشيء في رواية . فمثلا نراه يروى لنا في صفحات طوال ذلك الحب الذي اندلع بين شريف وسلمى ولكنه لا يكتفي بهذا بل يصر على ان يجعل شريف يكتب خطابا الى سلمى في صفحات أخرى طوال لم تضف الى عنف هذا الحب جــديدا الا انها جعلت سلمى ترد عليه بخطاب آخر تخبره فيه انها قادمة قريبـــا من دمشق واعتقد ان الخطـــابين كان يمكن الاستغناء عنهما بذلك الحــديث التليفوني الذي تم بين الحبيبين . فادب الخطابات اصبح غير ذي موضوع مع وجود التليفون ..

وهنة أخرى لقد نادت سلمى شريف باسمه المجرد في أول لقاء بينهما وقد دهشت من هذا وفوجئت بأن شريف لم يفرح به ولكن المفاجأة الحقيقية كانت تنتظرني بعد بضع صــفحات اخرى حين نادته للمرة الثانية أو الثالثة باسمه فاذا به يفرح انها تناديه باسمه المجرد ويظن انها المرة الاولى ..

وقد كانت الاحلام في الرواية مباشرة بشــكل ملحوظ حتى لكانها حقيقة ولعل هذا يتفق مع بساطة العرض الذي قدمه الاستاذ جمال ربيع ولكنها لا شك كانت تكسب جمالا اذا غلفت ببعض غلالات تجعلها أحلاما حقيقية لا مؤلفة .

وبعد فلا شك انني استمتعت بقراءة رواية نداء الحياة فقد جعلتني اعيش فترة بين قوم كلهم بساطة وكلهم نقاء وكلهم حب ..



مذكرات جهينة

٥٠ سنة مع كرة القدم



حلاق الصحة لإسعاف اللاعبين !

حصلت « آخر ساعة » على هذه الصفحات من مذكرات جهينة « ابراهيم علام » . . انه أول ناقد رياضي عرفته الصحافة العربية منذ ٥٠ سنة ، وفى هذه الحلقة يواصل جهينة ذكرياته عن كرة القدم أيام زمان عندما كانت الكرة لا يحكمها قانون ولا خطة ولا ملعب ولا مدرجات . . وقتها كان الجمهور يشترك مع اللاعبين فى المباراة . . !



ملخص ما نشر : بدات معرفتى بكرة القدم فى مدينة الاسكندرية وكنا ايام زمان نعالج اللاعب المصاب بالبن والتراب .. وكانت فرق البلطجية تتسلل أثناء انشغالنا بلعب الكرة وتسرق احذيتنا وملابسنا .. وكانت الملاعب كلها مطبات وحصى وطوب وحشرات .. وكانت الفرق ترتدى شورتات طويلة وبدون فانلات .. ولم تكن هناك خطة للعب ولكن كانت اهم لعبة التى تعجب الناس هى الترقيص .. وكان الجمهور اذا اعجبه لاعب نزل الى الملعب ليراقص اللاعب ويشترك فى المباراة ..



عملية القرعة قبل مباراة كرة بالاسكندرية بين فريق الاسكندرية وفريق اجنبى

منظر طريف لثلاثة من لاعبى انجلترا

● نزف الدم من قدمى .. وبعد ساعتين أجروا لى عملية جراحية بدون بنج !

كنا على نار الهوى والعشق : لا يريد أيضا ان نلعب الفوتبول ، لكن حرارة الشوق تحرق قلوبنا : اذا لجأنا الى الخلاء لانأمن اللعب ولا المشاهدة ونتعرض لنقمة أولياء امورنا . واذا لجأنا الى رأس التين زادت نيران الشوق فى قلوبنا وعدنا نفكر كيف نأخذ نصيبنا من الفوتبول ، ومتى يجيء دورنا . ثم اذا شاهدنا مباريات معسكرات البريطانيين ازداد شوقنا وتصميمنا على لعب الفوتبول . اذن كنا نحن المعدين المحرامين ، والباحثين عن الفرج

وكانت العقبة الرئيسية فى حرماننا عدم وجود ملاعب فى مدارسنا . وعدم وجود نية لدى اداراتها لتفكر معنا اين نلعب ، وعدم وجود من يعرفون من قادتنا ماهى الفوتبول حتى نتعلمها منهم وبارشادهم . احرقتنا نار الشوق وعشنا فى رمادها ، ولكن الشباب لن يحرق ولن يميته الرماد فظللنا نفكر ونفكر صباح مساء فى لعب الفوتبول هذه

ان بعضنا لم يستطع الصبر وقبل التضحية فراح يتسرع فى اللعب مع شلل الخلاء والملاعب العارية . وبعضنا تحاشى اللعب مع غير الطلبة الزملاء وتعرض لشياطين هذه الملاعب وتحمل التضحية . الا ان العقلاء منا كونوا فرقا منهم أى من الطلبة ، وراحوا يتخيرون الملاعب الاقل خطرا

وهنا يحلو لى ان احدثكم عن الفرق الثلاث وما تعرضوا له : فأما الفريق الذى لعب مع شلل الخلاء والملاعب العارية فوقع فى أعمق المطبات : فى كل مباراة كان يفقد جزءا من ملابسه وكان يذهب سليما ويعود جريحا . وحدث أن بعضهم تعرض مرة لعصابة جردته من كل شىء ودفعت به الى مغارة فى حضن جبل واضطر للمبيت فى هذه المغارة حتى الصباح فتاب عن لعب الفوتبول فى محيط هذه الشلل

اما الفريق الثانى الذى كون من الزملاء فرقا خاصة فلم ينج هو الاخر من الاحداث من شلل الخلاء : فكم جهز الملعب واعده بالمال البسيط والعرق وحرم من اللعب فيه لان شلة احتلت الملعب بالقوة ولعبت مكانها وطاردت فريق الطلبة وتحدت به وسرقت منه ما استطاعت وهربت آمنة

ثم لم ينج هذا الفريق من مقالب فرق الخلاء ، التى كانت ترسل بعض الافندية للاتفاق معها على اللعب باسماء مستعارة ، ولما حان موعد اللعب وجد فريق الطلبة نفسه أمام فرقة من الغوغاء الاشداء اضطرها للعب أو يوقعها فى شره لعبت أو لم تلعب وقعت فى المطب وشربته بتضحيات لا تحتمل .

اما الفريق الثالث ، الذى كون من فرق الطلبة فكان قنوعا ومعتدلا ، وان كان لم ينج من مقالب الغوغاء : ذلك لانه كون له من زملائهم الطلبة جمهورا بحكم المنافسة المدرسية . وكان هذا الجمهور درعا وقتهم الى حد من شرور الغوغاء . ومن حسن حظه ان تقدمته صفوف المتخرجين الذين توظفوا فى المصانع والمتاجر والشركات استبقى على هواية الفوتبول ولعبها فاشترك بعضهم فى فرق مدارسه . وكان الذين منهم تخرجوا من مدرسة « رأس التين » بالذات قد اكتسبوا خبرة فى اللعب فاشتركوا فى الارشاد والتوجيه .

الى هنا فان فرق الطلبة المطعمة بالمتخرجين تمكنت من اقامة علاقة عن طريق اللعب مع فرق رأس التين وبعض فرق المعسكرات البريطانية ، فانتظمت

احمدوا ربكم واشكروه

أن لاعب اليوم يلعب على أرض سندسية خضراء كأنها بساط أو سجادة عجمية ، داخل ناد مسور يقدم له الخدمات جميعا . ويلعب بكرة احبك صنعها فى حدود قانون ، وبحذاء من الجلد يحمى عضلات ساقيه ، وتحت اشراف حكام متفقين ملمين بالقانون ، وفى مباريات ومسابقات ينظمها اتحاد مسئول . ويلبس ملابس الميدان المريحة . وهو فى حماية تقيه شر المجانين والشرير والشاذ . واذا أصيب وجد الطبيب، المعالج والدواء الشافى ، ومؤمن مع حياته ومستقبله ، ويعيش عيشة راضية فياضة بنعم الله وفضله.

واذا لعب لا يجد معارضة او عقوبة من أولياء أمور ومعهد ، ويجد صورته فى الجرائد والمجلات اذا أحسن اللعب فى حضانة الدولة وحمايتها وعطفها وكرمها . هذه وغيرها كثير من نعم الله على شباب ثورة البلاد الكريمة الواعية .

اذن عليه أن يقبل يديه وجها وظهرا، وأن ينظر الى السماء شاكرا حامدا ربه. أما نحن الآباء والأجداد فقد حرمنا من هذا كله .. كنا نلعب ما لا نلم به وما لا نعرف ملامحه ومعالمه . نلعب على أرض كستها الطبيعة بالحصى والاتربة والمطبات وكنا نلعب بما نلبس عادة ، وكنا نعاقب على اللعب ، وكنا نتعرض لاذى البلطجية والنشالين . واذا أصبنا اكتفينا بحفنة من تراب او تلقيمة من البن

واذكر بجانب هذا وأكثر مما ذكرت أن الحشرات التى كنا نزعجها بلعبنا كانت هى الاخرى تنتقم منا وتلدغنا وما من مجير الا « الحلاق » .. اذا لدغنا عقرب أسرعنا الى أقرب حلاق لان هؤلاء الحلاقين كانوا يحتفظون ببرطمانات فيها عقارب وزيت تخصص البعض فى صيدها وبيعها حية لهم فيسقطونها فى برطمان الزيت فتموت فيها . وتخصصوا بعد ذلك فى علاج لدغة العقرب بان يشرطوا بالموسى مكان اللدغة ثم يسقوها بزيت البرطمان .

اما لدغة او عضة الثعبان فكان علاجها عند الاجزجى أو الصيدلى ، كنا اذا لدغنا ثعبان نذهب الى أقرب صيدلية وهناك نفس العملية تشريط مكان اللدغة وسقيها من كحول فى برطمان مات فيه ثعبان ، مضافا الى ذلك ربط العضو الملدوغ بقطعة دوبارة وقيل ان هذا لمنع تسرب السم الى اجزاء الجسم

تصوروا أننا كنا نتبع هذا بمنتهى المخاطرة بحياتنا خوفا من أن نصارح أولياء أمورنا فينكشف لهم أننا كنا فى هذا المكان الملغم من أجل لعب الفوتبول. واذكر انا ايضا انه حدث لى أن دست على نصف زجاجة مكسورة بعد قفزة عالية فى اللعب فقطعت نعل الحذاء وشطرت قدمى شطرين لدرجة انى كنت أرى أصابعى بسهولة ثنيها افقيا لتلمس مشط القدم .وانى حرت فى أمرى فحجلت على ساقى السليمة الى اقرب مستشفى فأجريت فى الحال لى عملية تطهير الجرح بدون بنج . ثم خياطة الجلد بعشرات الغرز . وبعد ذلك بنحو ساعتين حجلت على ساقى السليمة الى ان وصلت الى منزلى .

وهناك قوبلت بصراخ وعويل كأنى مت الى رحمة الله . وهنا ادعيت ان عربة مرت فوق قدمى وفعلت بى ما فعلت ، وان الناس حملونى الى أقرب مستشفى

واقسم لكم انى ذقت من مرارة الالم ما لم اذقه فى حياتى كلها ، واضطررت للصبر والتجلد لاخفى عن والدى انى كنت العب الفوتبول . وظللت اواصل الذهاب

اقلب الصفحة من فضلك





● شوش مدرب الفريق الفريق الالمانى وشنايدر سكرتير الاتحاد الالمانى فى حالة وجوم من هجمات فريقنا المتتالية .. وتهديد مرمى فريقهم اكثر من مرة ..



● طه اسماعيل .. والبطانية .. والشربينى .. والبالطو .. للحماية من المطر وعدم ترك الملعب

مذكرات جهينة :

الكباش التى كانت تتناطح قبل مباريات الفوتبول ..

واذكر حادثا ثالثا وقع لى ، وهو انى اصبت فى مباراة بالخلاء ٠ وتصادف أن هاجمنا البلطجية وأمطرونا وابلا من الطوب والحجارة فاصبت بحجر فى رأسى أسال دمائى وتناثرت الدماء على وجهى وملابسى فضمدت جرحى بحفنة من البن ، وعدت الى بيتى بصورة بشعة وادعيت انى أثناء عودتى فى الطريق فوجئت بزفة ثم قامت معركة بين فريقين تراشقا الطوب فاصبت بحجر فخال الامر على والدى لان مسألة الزفة كانت معروفة ٠ وفى هذه المرة نلت عطف والدى وعولجت عند الطبيب ولم تنكشف حيلتى والحمد لله

هذه امثلة واقعية ذكرتها عن نفسى ، وتدل على أن مئات الحوادث المشابهة وقعت لغيرى وغيرى وكانت تعالج بنفس العلاج والحيل بسبب اننا كنا واقعين فى عشق « الفوتبول » المجنونة فى عصرها الحجرى وتدل على الفارق الكبير بين حياتكم شباب آخر الجيل الحاضر وبين حياتنا شباب مقدمة الجيل الحاضر أى بفارق نصف قرن

انا مع هذا نجونا بارواحنا من أتون العصر الحجرى لنسهم فى ازالة اسبابها وتهيئة الجو لاحفادنا ليعيشوا فى نعيم هذا العصر الذهبى ٠ فشقاؤنا كان أساسه الجهل بالفوتبول ولعبها فى الخفاء وتحت وابل من العذاب والحرمان ٠ أما أنتم فمن حظكم الكبير أنكم لعبتم « كرة القدم » فى عصرها الذهبى وغرقتم فى نعيمها وحسنات قادتكم الاوفياء ٠ مع هذا نحن نحمد الله أن نجانا من الجهالة والخطر لنراكم أنتم أولادنا واحفادنا تعيشون فى نعيم عصرها الذهبى

واذكر مما اذكر وهو كثير بعض الاحداث الغريبة فى جو الفوتبول بالاسكندرية .. كنا نلعب فى مباراة فى واد بين جبل وطابية الباب الجديد بعد أن تعبنا ساعات فى تسوية الملعب ٠ لعبنا عشرين دقيقة واذا بنا نرى جموعا تقبل علينا فى فرقتين كل منهما معها «كبش» خروف متوحش ذو قرنين سميكين مربوط بسلسلة غليظة فى رقبته

اقتربا منا ودخلا علينا فى الملعب ، واختلطا بنا أو قل غرقنا فى زحامهما ٠ ولما طلبنا منهما أن يبتعدا عن الملعب لنكمل لعبنا قالا لنا ابتعدوا أنتم لاننا سنقيم « لطاشا » بين هذين الكبشين ، وأن هذا المكان مخصص لهذا اللون من اللطاش كما كانوا يسمونه ، فتركنا الملعب وأوقفنا اللعب وأمسينا جزءا من الجمهور وكانوا بالالاف

وبعد نحو ربع ساعة اخلوا نصف الملعب بالطول ثم اطلق كل فريق «كبشه» فاذا الكبشان يتناطحان فى قسوة لم نشاهدها من قبل ٠ وبعد أن هرب أحد الكبشين قامت معركة بين الفريقين اخيرا وكنا فى وسطها اسرى لم نستطع أن نتحرك الى أن انتهت المعركة وقد اصيب بعضنا بالطبع وكانوا ضحية لطاش الخرفان لا الفوتبول

قلنا هذا حظنا ، وعدنا فى الاسبوع الثانى الى نفس الارض علنا نحظى بمباراة أخرى فى نفس المكان ، فتكررت المسألة ولكن من غير عشاق « لطاش » الخرفان .. انه كان من جماعة آخرين من عشاق « لطاش » الديوك وحدث ماحدث ٠ وقد عرفنا بعد ذلك أن هذه الارض مخصصة للكباش والديوك وما من فائدة للعودة اليها ٠

وحدث عن جمهور هذا اللطاش ، انه خطر منتهى الخطر .. نشالين خطرين ، وبلطجية من اخطر مايكون ، ولصوصا بارعين ٠ وقد نجونا والحمد لله من أرض اللطاش والعياذ بالله ٠

جهينة

(البقية فى الأسبوع القادم)

هشام سبب الهزيمة

كتبه : مصطفى حفظى

لفريق المانيا الشرقية انتهز فرصة الثلوج التى تغطى ملاعبه ورغب فى الهروب الى شمس القاهرة الساطعة ليتدرب حتى لايخرج لاعبوه عن لياقتهم .. وفى نفس الوقت اتفقت ظروفهم مع ظروفنا .. أمامنا مباريات قوية فى بطولة كأس افريقيا وفى تصفيات دورة المكسيك الاوليمبية .. فستلعب يوم ٢٤ مارس ضد ليبيا فى القاهرة .. وفوزنا لابد منه لنصعد للدور الثانى بعد أن تعادلنا ٢/٢ فى المباراة الاولى .. كما سنلعب مباراتين فى الدور الاول لدورة المكسيك مع الفائز من مباراتى جابون وغينيا التى ستنتهى فى يونية سنة ١٩٦٧ ..

وقد أثبتت المباريات فعلا ضعف فريقنا نسبيا .. وعابه عدم الانتشار فى الملعب وضعف مراقبة الجناحين مما يفتح الثغرات ويتسبب فى تسجيل الاهداف .. **عدم وجود صانع ألعاب** .. انعدام ثقة لاعبينا فى أنفسهم ما عدا البورى .. كثرة التمريرات العرضية .. البطء فى الانقضاض على الكرة .. محاولة الترقيص وعدم التمرير الطولى السريع الى الزميل .. وكان لمن حسن حظ فريقنا أن لعب ضد أحسن فريق يتقن الكرة الحديثة حاليا .. ومعظمه من صغار السن ..

حراسة المرمى : هشام .. عدم الثقة .. اهتزازه رغم وجود أخطر دفاع قوى أمامه .. تقديره خاطىء على الكرة .. توقيته غير سليم .. لم تكن عينه على الكرة .. ينقصه الكثير ويحتاج الى تدريب قوى ٠

خط الظهر : الناحية اليمنى فيه ضعيفة .. شتا لم يستطع أن يملأها .. **محمود بكر** رغم لعبه على الكرة الا انه يلعب دفاعيا فقط ولا يساعد الهجوم وهى نقطة ضعف واضحة فى الظهيران .. فى الوسط **احمد مصطفى** .. ثقة زيادة عن اللزوم فى لعبه وواجبه أن يلعب كرة مباشرة .. **احمد رفعت** ٠ كثرت اخطاؤه داخل منطقة الجزاء مما يتسبب عنه انهزام فريقه عندما يحكم المباراة أى حكم واع منتبه .. يجب أن يلعب الكرة ولا يقربه داخل منطقة الجزاء . **احمد ماهر** حالته طيبة وان كانت اصابته لم تظهر ما عنده .. **البورى** ٠ أحسن لاعب فى هذا المركز رغم اصابته فى يده فهو يلعب كرة حديثة فى الهجوم والدفاع وهذا يطمئن الى الناحية اليسرى بوجود البورى فى هذا المركز .. أن واجب الظهيرين أن تبدأ الهجمات منهما من ناحية الجناحين ٠ ومراقبة الكرات المرتدة ..

خط الوسط : حالته اقل من المتوسط **الشربينى** .. **كان** أحسنهم .. كان **طه اسماعيل** .. فى حالة سيئة ومرهق زيادة عن اللزوم .. **أبو العز** .. يلعب محليا فقط ويظهر مع ناديه .. **عبد المقصود** .. محلى ينقصه الكثير .. **شحته الاسكندرانى** .. محلى فقط .. والمفروض فى هذا الخط أن يتحرك وراء خط الهجوم فقد ظهرت ثغرات طويلة فى منطقة الوسط .. وهى أهم وأخطر المناطق ويجب تقويتها ..

خط الهجوم : حالته سيئة .. **طه بصرى** .. يمر بفترة الشهرة .. الجمهور ينتظر منه الكثير وهو يخشى الا يقدم كل مايستطيعه فينتابه الخوف من أن يقدم عرضا سيئا .. **حماده امام** .. عيبه البطء والخوف ولو انه يعمل دربكة فى صفوف الخصم ولكن معظم توزيعاته غير دقيقة .. **الشاذلى** .. يجب ألا يلعب وبجواره مصطفى رياض .. فهو يلعب بمفرده أحسن وواجبه أن يتحرك ولا ينتظر الكرة .. **مصطفى رياض** .. يلعب فترات قليلة ويكثر من المراوغة .. ينتظر الكرة ولا يتحرك .. **فاروق السيد** .. محلى لعبه واحده من ناحية واحدة يتقنها مما يسهل فهم الظهير له بسرعة ويقضى عليها .. **سيد عبد الرازق** .. متوسط .. عيبه أن يحاول التصويب من كل مكان بدون تفكير .. لو تحرك الى الداخل لاحسن .. **علت** .. تعقيه زيادة عن اللزوم فى لعبه .. ينقصنا المهارات الاساسية والسرعة والتحرك وتبادل المراكز وحسن الاداء والتصرف ..

● الفريق عبد العزيز مصطفى والمهندس محمد حسن حلمى مدير الفريق الدولى فى حالة فزع من هجوم الالمان والضغط الشديد على مرمى هشام .. والتسجيل . تصوير : احمد عبد العزيز

فوق الصفر بخمسة درجات وتحت وابل من الامطار لعب فريقنا الدولى اروع مباريات ضد المانيا الشرقية .. ولولا ثلاثة اخطاء قاتلة لخرج من المباراة بنتيجة مشرفة ضد نفس اللاعبين الذين هزمونا ٣/١ فى دورة طوكيو و ٦/صفر فى المانيا .. هرب الجمهور من الملاعب المكشوفة واحتمى اللاعبون الاحتياطيون بالبطاطين .. ولكن الروبى وباقى افراد الفريق قدموا مباراة رائعة تحت الامطار ..

لعبنا مباراة المانيا :
فوق الصفر بخمسة درجات



● صراع على الكرة أمام مرمى هشام



● رغم شدة الامطار لم ينتقل المهندس حسن عامر والفريق اول مرتجى من مكانهما

وحسين حلمى يدافع عن
هشام والمنتخب

كتبه : محمود عبد الهادى

كان هشام حارس مرمى المنتخب سببا مباشرا فى الهزيمتين اللتين لحقتا بنا على أرض الاهلى والزمالك اربعة أهداف دخلت مرماه فى المباراتين بطريقة متحلة . كان فى استطاعة هشام أن يمنع هذه الاهداف الاربعة .

رغم ذلك فقد أصر حسن حلمى مدير الفريق (أ) على ان يلعب هشام . ولو اقيمت مباراة ثالثة ورابعة فلن أختار غير هشام هكذا قال محمد حسن حلمى

– هل عرفت السبب فى اهتزازه ؟ وبالتالى بحثتم عن علاج له .

– كان هشام طوال الاسبوع السابق على المباراة الاولى مع المانيا الديمقراطية مشغولا بالمذاكرة . كان مكلفا فى كليته بتقديم عدد من اللوحات التى استلزمت انقطاعه عن المران .. ومعروف طبعا ان الانقطاع عن المران بالنسبة لحارس المرمى ولو لايام يتسبب فى تغيير مستواه .

قال حسن حلمى انه يشعر أن المنتخب الجديد سيتقدم . وسينجح بفضل الشباب الجدد والدم الجديد .

اننا سنعتمد فى تجاربنا القادمة وبصفة مستمرة على الوجوه الجديدة الذين تجمعهم الالفة وتختفى من بينهم الاحقاد . ان اساس الفريق الجديد . هو صغر السن . انه لا يوجد فى الفريق (أ) الا لاعب أو اثنين يزيد عمر الواحد منهما عن ٢٥ سنة مثل طه اسماعيل والشربينى .. اخترنا طه بالذات لمستواه الخلقى والشربينى لخبرته فى ربط الدفاع

– وما رايك فى نتائجنا مع منتخب المانيا الديمقراطية ؟!

– النتيجة طيبه وطبيعية الى حد كبير . فالفرق بيننا وبين المانيا الديمقراطية هو الزمن .. عمر الفريق الالمانى ٦ سنوات . جرى خلالها اعداده . قام أساس الاعداد عندهم على الدراسة والتجارب والاحتكاك الدولى . أما عمر فريقنا فهو لايزيد على عدة شهور فقط .. استطعنا خلال هذه الشهور ان نحصل على نتائج طيبة . كتعادلنا مع ليبيا .. البعض هاجم التعادل على اعتبار أن فريقنا له تاريخ طويل بينما ليبيا حديثة عهد بالكرة . وهذا القول غير صحيح . لان فريقنا الذى سافر الى ليبيا كان عمره حوالى شهر واحد فقط فهل تكفى هذه المدة ؟

– ماهى ميزة المنتخب الجديد . الان ؟

– الروح . لقد عادت اليهم بشكل ملحوظ . بالكفاح والرجولة والتشجيع سيتمكن فريقنا فى السنوات القادمة من تحقيق نتائج افضل والمطلوب من جمهورنا ان يجتمع . بقلبه حول المنتخب . كما

– وما هى خطة الاعداد . ؟

– اننا ندرس الان عروضا كثيرة للعب مع المجر وتشيكوسلوفاكيا . وبولندا .. ان الاحتكاك مع الفرق اساسى وحتمى .

– وفى فترة الصيف ؟

– سنحاول أن نعالج التكوين الجسمانى عند كثير من اللاعبين . سننتهز فرصة الصيف ونجمع اللاعبين فى احدى الصالات المغلقة – جمنزيوم وسيقوم خبراء الاجهزة المختلفة بعلاج نواحى النقص الجسمانى والحركى عند بعض اللاعبين

عبد العزيز مصطفى يقول : ينقصنا صانع الألعاب

✽ حقق منتخب بحرى المطعم بصانع الالعاب رفعت الفناجيلى اكبر مفاجأة وتعادل مع منتخب المانيا الديمقراطية ١ / ١ . لعب المنتخب مباراة العمر .

وقال عبد العزيز مصطفى ان فريقنا الدولى فعلا ينقصه صانع الالعاب الذى يربط بين خطوطه ويقود الهجمات ويبنيها وان رفعت الفناجيلى اثبت انه احسن صانع العاب فى الجمهورية العربية ..

اما عن التدريب فقال : نحن فى حاجة الى المدرب الاجنبى حاليا ليعد لنا الطريقة العربية التى سنلعب بها ولكن اللغة عقبة تمنعه من الاستمرار فى التدريب اكثر من هذا .. وعندما نتقن طريقة اللعب فلن نحتاج الا للمدربين العرب !

✽ اطرف ما حدث اثناء هطول المطر فى المباراة ان معظم المدعوين فى المقصورة هربوا للاحتماء بالمظلات .. لم ينتقل كل من الفريق عبد العزيز مصطفى وحسن عامر والفريق اول محسن مرتجى رئيس النادى الاهلى .

✽ حدثت خناقة على باب الدرجة الاولى الممتازة .. عندما رفض مراقب الباب أن يسمح لزوجة المعلق الرياضى علاء الحامولى بالدخول فى مدرجات الاولى الممتازة .. صرخت فى وجهه وقالت له : (انت عارفنى كويس انا مين .. لكن حدخل غصب عنك) .. وتدخل أولاد الحلال قبل ان يعرف علاء بالخناقة ودخلت رغم انف المراقب !

✽ كابوتش مدرب فريقنا الاهلى لكرة القدم ظل يرطن باللغة المجرية للاعبينا العرب .. ولم يفهم منه احد سوى المترجم المرافق له .. وكان المترجم يقول للاعبين كلمة مقابل مائة كلمة من كابوتش .. وطبعا لم يفهم اللاعبون شيئا ؟

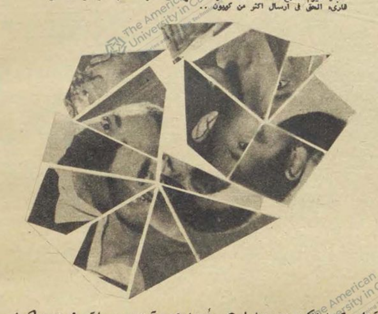
كوبون مسابقة من هو



آخر ساعة تدعوك لمباراة الأهلى والزمالك

١٠ تذاكر أولى ممتازة لـ ١٠ فائزين

شروط المسابقة : اجمع اجزاء هذه الصور المنشورة بهذا الكوبون .. والصقها على ورقة ستتكون منها صورتان للاعبين .. وعليك ان تكتب اسم كل لاعب منهما تحت صورته ولاى ناد يلعب . لقد خصصت عشر تذاكر للفائزين العشرة لمشاهدة مباراة الاهلي والزمالك التى ستقام يوم ١٧ فبراير القادم . التذاكر درجة اولى ممتازة وسيتسلمها الفائز من القسم الرياضى باخر ساعة قبل بدء المباراة .. اخر موعد لارسال الردود يوم السبت ٤ فبراير . ارسل الحل الى مجلة اخر ساعة ـ دار اخبار اليوم شارع الصحافة ـ القاهرة .. اكتب على الظرف مسابقة من هو ؟.. لكل قارىء الحق فى ارسال اكثر من كوبون ..



اقطع هذا الكوبون وحاول جمع أجزاء صورة لاعبين لتعرف من هما ..



آنسات الاهلى فزن على آنسات هليوبوليس فى كرة السلة وحصلن على كاس الفقيدة ((نائلة حنفى)) .. الصورة تضم فريق الأهلى الفائز بالكاس !



فى كرة السلة :

عملاق دمشق يهزم الأهلى

كتبه : صلاح صادق

يبدو ان هزائم فريقنا الاهلى فى كرة القدم امام الفريق الالمانى انتقلت عدواها الى فرق كرة السلة .. فقد لعب هذا الاسبوع فريق دينامو فولجاجراد السوفيتى ضد نادى الجزيرة ثم منتخب الاهلى والزمالك .. وفاز الفريق الزائر فى المباراتين الاولى بفارق ٢٥ نقطة .. والثانية بفارق ٢٧ نقطة .

واستضاف الاهلى فريق الغوطة السورى وفاز على الاهلى بنقطتين .. وقد سبق هذه المباراة تنافس بين آنسات الاهلى وهليوبوليس .

● الجزيرة ـ فولجاجراد :

قدمت الجزيرة أسوأ عروض الموسم أمام الفريق الزائر .. عملاق الجزيرة سامى شلباية ظهر قزما أمام نيكتين ـ ٢ر١٠ متر ـ وبلاشوف ـ ٢ر٠٥ متر ـ وقد اعتمد عليهما الفريق السوفيتى فى تسجيل أهدافه ..

لقد فاز الفريق الروسى بسرعه ولباقة وطول لاعبيه .. وفازوا فى الشوط الاول ـ ٣٧ ـ ٣٠ بقيادة نجومه بلاشوف وفيكتور وتيسكتين ودابروف وسيرجيت . ولعب للجزيرة سامى شلبايه وطلعت توفيق وماهر أبو عوف وفهيم السيد وسامى صلاح وأصيب سامى شلبايه فى وجهه . ولم يشترك فى الشوط الثانى .. وبدأ الفريق الزائر يلعب كانه فى تمرين عادى .. وانتهت المباراة بفوز الفريق السوفيتى ٧٥ ـ ٥٠ ..

● منتخب الاهلى والزمالك ـ فولجاجراد

كانت نتيجة طبيعية أن يفوز فولجاجراد بعمالقته .. ولم تنفع محاولات عادل شرف وعادل صبرى وعادل عبد الفتاح .. ويبدو أن فريق العوادل احتكوا مع الفريق الروسى ليبدأوا فى الاحتكاك بهم وكثرت الاخطاء الشخصية من هنداوى وفاروق بغدادى وطلعت جنيدى وهزم المنتخب ٨٧ ـ ٦٠

● الاهلى ـ الغوطة :

فاز الفريق السورى بحماسهم واصرارهم على الفوز رغم هزيمتهم فى الشوط الاول ٣٠ ـ ٢٤ .. ان حماس الفريق السورى دفعهم للفوز وقد اكملوا المباراة فى الشوط الثانى بثلاثة لاعبين فقط وفاز الغوطة بفارق نقطتين فقط ٥١ ـ ٤٩ ولولا ضعف فريق الاهلى فى تسديد الرميات الحرة لفاز فريق الاهلى . وقد كثرت أخطاء الفريق السورى مما دفع الحكم المصرى الى ايقاف المباراة .. وكاد الحكم السورى ممنوع مراد وهو حكم دولى أن يتسبب فى أزمة مع الحكم المصرى .. ولكن تدخل أولاد الحلال لحل الخلافات بينهما . وقد تكون الفريق السورى من جبرائيل خورى وهشيم الخطيب ومنير رفاعى واحسان صوان وممتاز مرسى وجلال خالدى وفؤاد عيسى وتوفيق ملص مدرب الفريق . وتخلف عن هذه المباراة بشار علوانى وهيثم عمر لوجودهما فى بغداد .. وقد فشلت محاولات الاهلى فى الحد من خطورة اللاعب السورى هيثم الخطيب أطول لاعب فى الفريق ـ ٢ر٠٥ متر ـ وقد لعب الخطيب المباراة فى حماس وكان نجم الفريق السورى بحق . وقد ركز فريق الغوطة على الخطيب فى استغلال الكرات المرتدة

● آنسات الاهلى ـ هليوبوليس :

فازت آنسات الاهلى على هليوبوليس فى المباراة التى أقيمت على كأس فقيدة كرة السلة « نائلة حنفى » .. فازت آنسات الاهلى (٣٩/٥٢) .. وفازت كاليليا من هليوبوليس بكأس أحسن لاعبه . كان الشوط الاول لصالح هليوبوليس لعبا وفنا .. وجاء متعادلا فى النتيجة .. وشددت فتيات الاهلى جهودهن على فريق هليوبوليس بعد خروج صوفى ثروت عماد الفريق .. وبقيت كاليليا مع سلوى أبو النجا وباقى الفريق يحاولن عن جهة منع رميات فريق الاهلى ..



● سامى شلباية عملاق الجزيرة ظهر قزما امام عمالقة فولجاجراد

● بكت احدى لاعبات هليوبوليس ولم تحتمل هزيمة فريقها !



فى كواليس الملاعب

● اصيب على ابوجريشه قبل مباريات المانيا الديمقراطيه ، وبالتالى لم يتمكن فى الاشتراك . ومن حسن حظ جمهور الاسماعيلية أن على ابو جريشه . قد (خف) من اصابته وسيتمكن من اللعب امام الزمالك .

● عادت الثقة . والروح الى الجوهرى لاعب الزمالك الذى انخفض مستواه فى المباريات الاخيرة . عثر الجوهرى على وظيفة تم عن طريقها تكليفه فى القوات المسلحة . سيتمكن الجوهرى بذلك من السفر الى اليمن . والحصول على الثانوية .

● لطفى لاعب الاتحاد السكندرى . اعتزل الكرة فى هدوء شديد جدا ..

● قال حماده امام انه قد اتم بالفعل اجراءات الخطوبة . (بلا هيصة) .

● طه بصرى . اللاعب الذى اقيمت حوله اكبر (هيصه) مع بداية الموسم الكروى لمظهره الطيب . يعيش فى حالة نفسية غير مستقرة . حكاية تفرغ طه . لم تتم حتى الآن ..

● خسر المنتخب العربى لكرة القدم جهود لاعبنا الكبير شحته الاسماعيلى .. حدث ذلك بعد أن تم زواج شحته .. حرام ان نخسر لاعبا مثله امتاز بالخلق . والرجولة والمجهود الخارق . ان شحته لايزال فى الخامسة والعشرين .. فهل كبر سنه على المنتخب .

● ماذا جرى لمصطفى رياض . عندما يتحرك مصطفى يصبح اخطر لاعب فى مصر . نقول هذا بعد مباراته الاخيرة مع المنتخب . تكاسل مصطفى .. وتفرغ للتشويح بيده يريد الخروج .. وقبل ذلك بيوم خرج من التمرين دون أن يستأذن من المدرب .

محمود عبد الهادي

« الانسان الالكتروني هو الذى سيسود الحياة القادمة وهو الذى سيقتل ملكات التفكير في البني آدم

عبد الله الألكتروني ..

بقلم :
احمد رجب



مراته — بقى عايزني اصدق العقل الالكتروني واكدب ست نفيسة ؟ !

تطور العقل الالكتروني من مرحلة القيام بعمليات الاحصاء والمراجعة والفرز الي مرحلة جديدة يقوم فيها بالبصبصة ، وكتابة الرسائل الغرامية ومغازلة الستات دون أن يقع تحت طائلة قرار سعد زايد بحلق شعره زلطة .

ففى قسم الالكترونيات بجامعة ميامى صنع الطلبة عقلا الكترونيا فى منتهى الهلس ، يقول رأيه فى كل قبلة بين رجل وامرأة ، هذه بوسة فاترة ، وهذه تمام ، وهذه كلب فى كلب ، حتى اصدر مدير الجامعة قرارا بمنع استعمال هذا العقل المسخرة بعد ان انتشرت القبلات علنا فى فناء الجامعة ومعاملها بحجة تجربة هذا العقل لوجه العلم وحده !.

وفى جامعة ايوا الامريكية عقل الكترونى يقوم بوظيفة خالتى ام سعد الله الخاطبة ، فما على الطالب الا ان يسأل عن انسب زوجة له بين زميلاته فتجيب خالتى ام سعد الله الالكترونية بأن انسب زوجة هى فلانة الفلانية ، كما ترد على أى طالبة ان كان الطالب الفلانى الذى تسأل عنه هو عريس ابن حلال ، أو مش كويس ، أو مبذر وسفيه مثل رخا ومرسى الشافعى ، او بخيل جلدة مثل الدكتور مصطفى محمود ، أو جدع طيب مثل كمال الملاخ او خبيث جدا مثل خبيث منصور !

وهناك عقل الكترونى مهمته حل المشاكل والمعضلات ، وعقل آخر متخصص فى حل المشاكل العاطفية وتزويد المحبين بأحلى كلام فى الحب ، اذ يسأله العاشق مثلا كيف يرقق قلب فتاته بعد الصدود فينصحه العقل بأن يقول لها تحت الشجر ياوهيبة ياما كلنا برتقان !

كاتب مسرحى وبهلوان

غير ان تطور العقل الالكترونى لم يقف عند هذا الحد ، فقد تمكن العلماء من صنع عقول الكترونية تؤلف الكتب وتكتب المسرحيات وتنظم الشعر ، وفى مدينة بوردو بفرنسا قام العقل الالكترونى بمهمة لجنة التحكيم فى مسابقة بين كتاب القصة ، **وفى جامعة جلاسجو حار** استاذ اللاهوت فى تحقيق اربعة عشر مخطوطا منسوبة الى **القديس بولس ، فقرر العقل الالكترونى ان اربعة مخطوطات فقط هى الصحيحة والباقى مدسوسة ومزيفة !** وفى جامعة كاليفورنيا قام دكتور ويدرو استاذ الالكترونيات بصنع انسان الكترونى بهلوان يقوم بألعاب السيرك ، وفى جامعة كورنيل تم صنع السكرتير الالكترونى **الذى يفض الخطابات ويرد عليها** ويلخص اهم مافى الصحف للمدير ، ويدخل الزائرين ولا ينسى أن ينحنى بأدب ويختار الفاظه فى دبلوماسية وهو يعتذر للزائر التقيل اللى لا يرغب المدير فى مقابلته ! **وفى معهد ماساشوست الفنى تم صنع الخادم الالكترونى الذى يقوم بكل اعمال البيت ويأتمر بأى امر تصدره ست البيت !**

نهاية خميس فجلة !

وهذا كله كلام حلو جدا يرسم لنا صورة رائعة لعالم الغد الذى سيمتلىء بالناس الالكترونيين فى البيت والغيط وكما تم صنع السكرتير الالكترونى والبهلوان الالكترونى ، فسوف يوجد فى المستقبل مخرجون ومطربون وممثلون ولعيبة كورة الكترونيون ، فاسعد اخبار الغد اذن هى عودة خميس فجلة الى شغلته القديمة : ترجى ، يهبش من هذا نص ريال ، ومن ذاك نص فرنك ومن تلك نص فرخة ، وسوف تختفى المطربة فتكات رمش العين واخواتها ماركة شخلع ، واذا كانت فتكات واخواتها يزعمن ان لهن جمهورا وسميعة ، فلا بأس من صنع مطربة الكترونية مزوقة كعرايس المولد تحل محلهن جميعا ، لها فستان مدندش بالترتر والخرز وخرج النجف ، وباروكة منفوخة وزنها كيلو وارتفاعها كيلو ، وحواجب تلعب الكترونيا ، واكتاف ترقص شمال ويمين ، ووسط الكترونى رقاص ، وطرب الكترونى ماركة ٥٢ ياوله .. ٥٢ ياوله !

اما عن الكورة ، فسوف نرى فى الملعب ٢٢ لاعبا الكترونيا ، ولن يكون بين اللعيبة لاعب واحد ينتمى الى القبيلة الباراباطوزية التى ينتشر عدد كبير من ابنائها فى الملاعب ، وكل واحد منهم قد هد حيله سهر الليالى فى طلب التسالى ، وتقطعت انفاسه من الهلس ومن الهباب ، ومن جوزة من الهند وعركب عليها غاب !

العبيط اهه

واذا كانت هذه هى الصورة الحلوة لبكرة ، فان الوجه الآخر للصورة مش ولا بد ، بل هو قبيح جدا ومخيف ايضا ، فاذا كان الانسان هو صانع الانسان الالكترونى ، فمن الغريب حقا ان يصبح الانسان الالكترونى هو الاكثر ذكاء وقدرة ، ومن المدهش ان تصبح الالة اذكى من الانسان ، وقبل ذلك منح الانسان الالة قوى مادية خارقة تفوق قواه العضلية بمراحل ، واليوم يمنحها الذكاء ، والقدرة الذهنية المذهلة ، لتتسلط وتسيطر فى العصور القادمة ، فالانسان الالكترونى هو اللى سيسود الحياة القادمة ، وهو اللى سيقتل كل ملكات التفكير عند البنى آدم ويحيله الى انسان عبيط رغم انه خالقه وصانعه ، فلا شك ان انسان العصر القادم سوف يركن مخه على الرف مادام قد وجد من يفكر له بشكل اذكى واسرع ، ولن يعود فى حاجة الى معاناة من أى لون والانسان الالكترونى مسخر لخدمته ذهنيا وعضليا ، وقد كان للانسان ذيل يهش به الحشرات والهوام عندما كان يمشى على اربع ، ثم انقرض الذيل بعد ان تمكن من استعمال اليدين بعد ان انتصبت قامته ، كذلك كان الشعر يغطى جسمه كله ليقيه من البرد والحر ، ثم انقرض الشعر عندما عرف الملابس ، ولسوف يقال ان الانسان كان له مخ يفكر به ثم انقرضت فاعلية هذا المخ بعد ان اعتمد فى كل تفكيره على الانسان الالكترونى ! فعالم الغد هو عالم يسيطر عليه الانسان الالكترونى فى كل مكان ، البيت والمصنع والحقل والمكتب والاستديو ، وسوف نكتفى نحن بالفرجة والتنبلة ، وليس بعيدا ان تنقلب الآية ، فلا احد يتنبأ بما سيتطور اليه الانسان الالكترونى فى العصور القادمة ، الامر الذى يحتمل معه ان يجلس الانسان الالكترونى واضعا ساقا على ساق وهو يدخن السيجار ، بينما نحن نمسح البلاط وندعك الحلل ونجر الكارو ، ويمشى وراء كل واحد منا فى الشارع عيال الكترونيون يقولون العبيط اهه !

ادونيس ١٩ !

ولقد كان العقل الالكترونى — فى بداية اختراعه — يخطىء ويكرر الخطأ مرتين وعشر مرات ، ثم تطور واصبح يستفيد من التجربة والخطأ بشكل مذهل حتى انه لا يكرر الخطأ الواحد مرتين ، ثم قطع شوطا ثالثا فى تطوره السريع فبلغ درجة عالية من الكفاءة العقلية بحيث اصبح لا يخطىء ابدا !

فاذا كانت القدرات الفكرية للعقل الالكترونى فى نمو مطرد ، واذا كان الانسان الالكترونى قد وصل فى عصرنا هذا الى مرحلة القدرة على كتابة الرسائل الغرامية والتغزل فى المرأة بأحلى كلام ، فان معنى هذا — ببساطة — ان رجال العصر القادم من اولاد آدم عليهم العوض !

ففى الوقت الذى يكون فيه هؤلاء الرجال قد فقدوا كل ملكات التفكير وارتفعت درجة عباطتهم وغباوتهم الى حد مخيف كنتيجة لعدم ممارسة التفكير ... فى هذا الوقت سوف تتحول البنات الى حب الشبان الالكترونيين والزواج من الشبان الالكترونيين ! وليس بعيدا ابدا ان تظهر الاعلانات الامريكانى فى العصر القادم وفيها هذه العبارات :

— مصانع س . طومسون للالكترونيات تقدم اليك فتى احلام الكترونى من طراز ادونيس ١٩ (ادونيس هو اله الرجولة والوسامة عند الاغريق) .... ادونيس ١٩ مطيع ، مهذب ، يقول لك احلى كلام فى الحب ، لا ينسى أن يقبلك فى الوقت المناسب ، لا يعرف القبلات الروتينية التى يؤديها الازواج البنى آدمين بقرف ، اجتماعى ممتاز ، يجيد الحديث الساحر فى حفلات الكوكتيل والسهرات ، ادونيس ١٩ باسم الوجه باستمرار ، يجيد جميع الرقصات ، يمتاز عن ادونيس ١٨ بصوته عاطفى مثير يغنى لك اعذب اغانى الحب ، ادونيس ١٩ زوج مثالى ، يجيد القيام بكل اعمال البيت ، طباخ ممتاز ، ادونيس ١٩ يغنيك عن الكهربائى والسباك والنجار ، ادونيس ١٩ يصلح لك التليفزيون والراديو والبيك اب بمهارة مدهشة ، ادونيس ١٩ **يسلك البلاعة ويصلح الحنفيات** والسيفونات ، ادونيس ١٩ هو عريس الاحلام الذى تتمناه كل فتاة فى الدنيا ، ادونيس ١٩ لا يغضب ولا يثور اذا فقدت اعصابك ، ادونيس ١٩ يمتاز عن ادونيس ١٨ بانه يحب حماته ويرحب بها فى حرارة صادقة ، **احجزى عريسك ادونيس ١٩ من الآن — الدزطة أو الثمن : الف دولار !**

قول كمان ياعبدالله !

فشىء طبيعى أن تتحول البنات الى حب الشاب الالكترونى ادونيس ١٩ وغيره ، فهو فى منتهى الوسامة ، وكلامه فى الحب أحلى من العسل ، وهو لن يصاب بعد شهور من الزواج بعاهة الخرس المنزلى التى تصيب الزوج البنى آدم ، اذ يجلس مكتوما وقرفان من غير سبب طول ما هو فى البيت ، مكتفيا بدفن رأسه بين صفحات جريدة ، ولا تنفك عقدة لسانه المخروس الا اذا اكتشف ان زرار القميص مقطوع فيلعن أبو خاش العيشة الزفت ، فعاهة الخرس المنزلى تشكو منها معظم الزوجات ، اذ تتمنى كل زوجة ان يتحول زوجها الى راديو يقدم برامج منوعات وفوازير وما تطلبه الزوجات ، وان يقول لها كل ربع ساعة أحبك يا وهيبة ، وان ينبهر بشدة اذا رأى فستانا جديدا لها أو تسريحة جديدة ، وان يشيد بنصاحتها وذكائها فى استكراد بائع الروبابيكيا الذى اعطت له كل بدل زوجها الصيفية لانه لا يرتديها فى الشتاء ... واخذت فى مقابلها شفشق وست كبايات !

ولكن الزوج الالكترونى اذكى من ان يصاب بعاهة الخرس المنزلى ، **فهو** يعرف ان هذه العاهة سوف تدفع الزوجة الى أن تقول لصديقاتها : **((انا زوجة سعيدة طول ما المدعوق مش فى البيت))** ، فهو من الذكاء بحيث يتجنب تغيير اسمه الى ذلك الاسم البايخ : المدعوق ، فالزوج الالكترونى سوف يجلس الى جوار زوجته وقد احاطها بذراعه الشاله بعد عشر سنين جواز ، مقبلا يدها كل ثانية ، وقبل ان تقول له سمعنى كلامك الحلو يا عبد الله ، يكون الاخ عبد الله الالكترونى قد انطلق فى كلام احلى من العسل تبل له هى الاجفان وتتنهد : قول كمان يا عبد الله ! مع ملاحظة أن ذكاءه الخارق لن يغفل ان المرأة تريد من الرجل ان يكون كساعة جامعة القاهرة ، عليه ان يدق كل ربع ساعة بكلمة أحبك ، **فيقول لها احبك ياروحى حسب ساعتى ماركة حسن الامام !**

عبدالله ٢١ !

فاذا ما شبعت من الكلام الذى هو احلى من الشهد ، فان عبد الله الالكترونى لن يسكت حتى ينفى عن نفسه شبهة الاصابة بعاهة الخرس المنزلى ، وهنا يغنى لها عبد الله الالكترونى بصوته العذب اغانى عاطفية دافئة ، فاذا ما انتهى من الغناء والرقص وشبعت الزوجة من تسلية وبرامج منوعات ، قالت له قوم اغسل الصحون أو قوم خدلك ام غسيل ، او قوم قشر البامية ، أو قوم طرقع لى صوابعى ، أو قوم اللهى ونام ، وهو فى كل فعل امر من هذه الافعال ينفذه فورا وحالا وبسرعة !

ومع ذلك فليس عجيبا ولا مدهشا ان تصحب الزوجة عبد الله الالكترونى الى الشركة التى انتجته لتتركه هناك وتأخذ بدلا منه عبدالله الالكترونى طراز ٢١ الجديد بعد ان زهقت من خلقة عبد الله طراز ٢٠ لانه قاعد فى بوزها طول النهار !

احمد رجب

— لا بعدين حد يشوفنا ! !

الصحة والجمال | لكل أسرة



ماء راديوم
يزيل الشيب بدون صبغة
المشهور منذ ٤٠ عاما
ويطلب من جميع الصيدليات ت ٩٠٧١٦٩



٣٤ شارع قصر النيل / تليفون ٧٤٢٧٤



التوزيع : شركة التوريدات الطبية ١٢ ش عرفى ت ٥٦٣٠٠

حربة خرز البقر
لراغبات الصحة والسمنة والجمال
انتاج : محمد خضر العطار
الصاغة أمام جامع الاشرف ت ٩٠٠٨٦٥
وجميع محلات العطارة بالجمهورية / المنيا : عطارة عبده / شارع خصيب





للنشر فى هذا الباب
اتصل بتليفون ٧٧٨٦٠

سماح
ملابس داخلية
حريمى
أدوات تجميل
ابو الخير محمد اديب
٣٠ ش طلعت حرب (سليمان باشا سابقا) ت ٥٦٥٩٤



مكتب النصر العقارى
ادارة : صلاح فاضل عكاشة
٨ (أ) ٢٦ يوليو ٩١٧١٩١
بايجار مناسب تحصل على احسن شقة او فيلا مفروشة لوكس بجميع نواحى القاهرة وبيع وشراء العقارات

مكتب
مصباح العقارى للإيجارات
٥٢ ش عبد الخالق ثروت
الدور الاول شقة ١٨
لتاجير الشقق والفيلات المفروشة بأفخر الاثاث بالقاهرة وضواحيها وبيع وشراء العقارات .
ت ٩١٩٦٧١ - برقيا (مصباحيرو)

نجاحك مضمون فى اللغة الإنجليزية
بامتحانات الثانوية العامة
ودور المعلمين بفضل الكتاب
المبتكر الشامل الجديد
THE REVOLUTIONARY
NATIONAL GUIDE
المرشد الثورى القومى
إنشاء / محادثة / قواعد / ترجمة
الروايات المقررة / المبادئ / تطبيقات
أسئلة الامتحانات - ١٣ بابا -
٣٣٦ صفحة ٣٥ قرشا
بجميع المكتبات ومكتبة يوليو
٣٢ شارع صبرى أبو علم
ت ٤٢٧١٨

اصلاح وتصليح
الغسالات
مس للهندسة والصناعة
٤٢ ش شريف ت ٥٨٤٩٥

لا غنى عنه لربة البيت
بتس
وابور بتس الأصلى
يطلب من المحلات الكبرى
ومن المعرض ١٧ ميدان
أحمد ماهر ت ٩٠٦٦٥٠

لبيع كل ما تستغنى عنه
ولشراء كل ما يلزمك
الخبير صبحى جاد
٥١ شارع قصر النيل بالاوبرا
تليفون ٩٣١٤٤٤
يقوم خبراء المكتب
بالتثمين مجانا

شنط اليد الانيقة
من محلات شنط
رافكو
٣٨ ش شريف بالقاهرة ت ٥٧٢٧٨


سيد عبد الواحد ابراهيم
شمعة واحدة


العروس : عزيزة صديق محمد
العريس : محفوظ عثمان محفوظ


العروس : جولييت جدع .. العريس : ناجى عكاوى
زميلان فى التدريس بمدرسة القرير بمصر الجديدة


العروس : نوال عبده محرم
العريس : فاروق وهبه عثمان


العروس : زينب حسين محمد هيبة
العريس : احمد محمد ابو العز



احتفل يوم الخميس الماضى بزفاف الآنسة اميرة شكرى كريمة الدكتورة فاطمة الجمال والمرحوم الدكتور حسين شكرى على النقيب مهندس احمد الاتربى نجل الدكتور احمد الاتربى بفندق عمر الخيام بالزمالك كانت العروس ترتدى ثوبا من الدانتيل المشغول جميعه وذيل الفستان خمسة امتار . العروس طالبة بقسم الصحافة بكلية الآداب وخريجة الليسيه .

افراح الاسبوع





العروس : أمينة أحمد دسوقى
العريس : محمد جبر المحرر بالمساء

العروس : سلوى شحاته
العريس : عصام أبو ستون



العروس : آمال عمر
العريس : سيد سرى

العروس : نادية سليمان
العريس : نشأت اسكندر





العروس : عايده أمين

العروس : وفاء يوسف البارونى

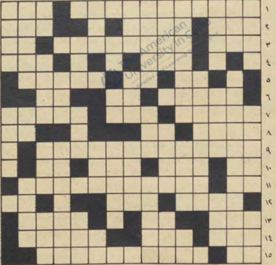
العروس : نبيلة ربيع

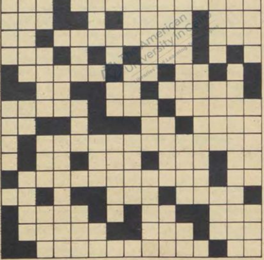
مسابقة آخر ساعة

للكلمات المتقاطعة

١٠ جنيهات للفائز الاول و ٥ جوائز كل جائزة منها جنيه واحد

فى كل عدد من (آخر ساعة) تقدم المجلة لقرائها احدى مسابقات الكلمات المتقاطعة .. وهذه المسابقات تعطى مزيدا من الثقافة لانها تتطلب شيئا من البحث والدقة لمعرفة هذه الكلمات .. وهى بقدر التسلية لابد من تجميعها لحل المسابقة .. ونظرا للاقبال الزائد على حل هذه المسابقة قررت آخر ساعة زيادة عدد جوائزها .. وقد خصصت للفائز الاول جائزة قدرها عشرة جنيهات وخمس جوائز اخرى لكل فائز منهم جنيه واحد .





المسابقة رقم ١٦

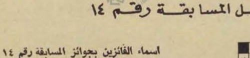
بحل هذه المسابقة .. امام القارىء مجموعة من المربعات بعضها مفتوح وبعضها مغلق . يبدا القارىء بوضع احرف المربعات المفتوحة على ان يكتمل معنى الحروف او الكلمة بانتهاء المربعات المفتوحة او بلقاء مربع مغلق .. على ان تكون هذه الكلمات او الاحرف مطابقة للشرح المكتوب تحت المربع . والمسابقة عبارة عن ١٥ مربعا افقيا و١٥ مربعا راسيا .. ونرجو ان يرسل الحل على هذا الكوبون خلال عشرة ايام من نشر المسابقة .. ويكتب على الظرف رقم المسابقة وترسل الحلول على عنوان المجلة (آخر ساعة) مسابقة الكلمات المتقاطعة – شارع الصحافة – القاهرة .

الكلمات الافقية :

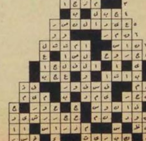
١ – ممثل كوميدى مصرى معروف – كراهية
٢ – بلعوم – مصدر للمياه (معكوسة) غض .
٣ – اضطهاد (معكوسة) – مناسبة دينية احتفلنا بها هذا الشهر – غير ناضج .
٤ – غموض – حافة الجبل
٥ – اداة استفهام – قرد (معكوسة) عاصفة شديدة .
٦ – شيطان – مهارة (معكوسة) ضمير مؤنث
٧ – عمادة – من الطيور – طائفة دينية كبيرة فى الهند .
٨ – كثير (معكوسة) – حرفان متشابهان – دج ..
٩ – كاتب امريكى راحل ومؤلف كتاب «« لمن تدق الاجراس »» .
١٠ – حرف جر – كبت – ذم (معكوسة) – ارشد (معكوسة) .
١١ – صادة قاتلة (معكوسة) – نهر فى اليوبيا .
١٢ – معلم (معكوسة) عاب (معكوسة) – احسان .
١٣ – شوه – صفار البيض – راقب
١٤ – فقد – عملة انجليزية – وفاء
١٥ – اداة شرط –موسيقار روسى شهير .

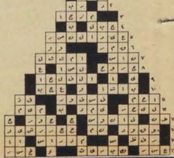
الكلمات الرئيسية

١ – اهوج – زهور لم تتفتح بعد – قيم .
٢ – سآمة – اطول كوبرى فى العالم .
٣ – انتباه – تقرير – تقتير .
٤ – جائزة عالمية تقدمها سنويا اكاديمية فنون السينما والعلوم .
٥ – منطقة وقعت فيها معارك تاريخية لم تفجر فيها البترول اخيرا – اشتكى – حرفان متشابهان .
٦ – سعير – نعطى فرصة (معكوسة) – لقب يطلق على المعلم الدينى فى تركيا .
٧ – من العلوم الرياضية – رث – يميل .
٨ – كبر – مادة مخدرة – اوجاج (معكوسة)
٩ – حرفان متشابهان – ترفع عن (معكوسة) – لقب كان يطلق على امبراطور الحبشة .
١٠ – دخل – عدم معرفة – للتافف .
١١ – جشع – من الاخشاب – فتيل .
١٢ – حمحم – نائب رياضى مصرى حصل اخيرا على اكبر الاوسمة الرياضية .
١٣ – من اشهر المحاصيل الزراعية فى البرازيل – راعى الخيول – موت (معكوسة) مشروب منبه .
١٤ – من الاسماء التى تطلق على الاسد – ضمير مؤنث (معكوسة) – احدى جزر البحر الابيض المتوسط .
١٥ قبر – مستوهج .



حل المسابقة رقم ١٤





اسماء الفائزين بجوائز المسابقة رقم ١٤

- الجائزة الاولى وقدرها عشرة جنيهات فازت بها الآنسة عزه مصطفى محمد – ٨٢ ش مصر والسودان – القاهرة .
- الفائزون الخمسة وكل فائز منهم جائزته جنيه واحد وهم :

١ – ابراهيم على عبدالمجيد – ٣ ش اليسرى – الورديان .
٢ – صلاح الدين عيد – ١٢ ش الحسينى – حدائق القبة – القاهرة .
٣ – فوزى رياض الجندى – ٦ حارة المسكى – ش رمسيس – غمره – القاهرة .
٤ – السيد مصطفى كامل – ش ٤٨ منزل ١١ بالملاحة – السويس .
٥ – جيهان امين محمد ١٢ش معهد الصحارى

آخر ساعة

كبرى المجلات المصورة
فى الشرق الاوسط

اسسها
محمد التابعى
سنة ١٩٣٤

تصدر عن
مؤسسة اخبار اليوم
منذ عام ١٩٤٦

رئيس التحرير
يوسف السباعى

الاعلانات :
اعلانات الاخبار
٦ شارع الصحافة بالقاهرة ٧٧٨٦

الاشتراكات

البريد العادى :
دول اتحاد البريد العربى :
جنيهان استرلينيان
ج ع م جنيهان مصريان

باقى دول العالم :

اسعار بيع آخر ساعة
(العادية) فئة ٤٠ مليما

- سوريا ٦٠ ق س
- لبنان ٦٠ ق ل
- العراق ٦٠ فلسا
- الاردن ٦٥ فلسا
- الكويت ١٠٠ فلس
- السودان ٥٠ مليما
- ليبيا ٦٠ مليما
- الجزائر ١٠٠ فرنك
- عدن ١٢٠ سنتا
- البحرين ١٠٠ فلس
- قطر ١٠٠ بيزا

من
مقاعد الجماهير

إذاً ... لا خلاف ..!

قرات فى جريدة الجمهورية ردا على تعقيبى على رأى السيد على صبرى فى دور الادباء والفنانين فى المجتمع الاشتراكى ·

ولقد ركزت تعقيبى فى نقطة محددة وهى دور الادباء قبل الثورة وقلت « انهم قد ادوا واجبهم فى تعبئة قوى الشعب من اجل الثورة الكبرى التى قادها الضباط الاحرار بزعامة عبد الناصر وفى اضاءة النور امام المجتمع لكشف قوى الفساد والظلم التى كانت تعبث بمقاديره ··

وضربت المثل بعدد كبير منهم وقلت ان انتاج الاكثرية من الادباء يعتبر مساهمة ايجابية فى الحشد للثورة والدفع اليها ·

وباسلوب واضح مفهوم حددت تعقيبى فى هذه النقطة ولم اتطرق الى غيرها · وقد حوى الرد على تعقيبى رايا فى بعض الاسماء التى ذكرتها وانا اعتقد أن مناقشة التقييم الحقيقى لانتاج هذه الاسماء لايمكن ان يكون الا بدراسة ادبية جادة عميقة شاملة تنصف كلا منهم وتضع القيمة الحقيقية لادباء هذا الجيل وتحدد دورهم فى تاريخنا القومى والادبى · وبصرف النظر عن التقييم الحقيقى لكل اسم من هذه الاسماء · فان الرد قد وضع خاتمة حاسمة فى الموضوع بقوله فى نهاية الرد :

« ان القواعد الشعبية لاتنكر ما للكثيرين ممن ذكرهم سيادته من فضل ومن ايمان ومن نضال غير متقاعس او منحرف »

وبديهى ان القاعدة الشعبية لاتنكر مالهم من فضل وايمان ونضال ·· كامن فى نفوسهم قبل الثورة ·· وبعد الثورة ·· بل ان صفات النضال والايمان لابد ان تكون ابرز وجودا واشد فعالية واكثر جدوى ضد الفساد والانحراف وضد قوى الشر التى كانت تنخر فى المجتمع قبل الثورة حشدا لها ودفعا اليها ·

ولست اجد هناك خلافا بين هذا ·· وبين ما قلت

حقيقة انا لم ارد ان اقول فى تعقيبى اكثر من هذا ·· وانى لأؤكد مرة اخرى ما قاله الرد على تعقيبى ··

ان الكثرة من ادبائنا · لايمكن ان ينكر احد مالهم من فضل وما فى نفوسهم من ايمان ·· وما فى انتاجهم من نضال غير متقاعس ولا منحرف ·

ان فى هذا الكفاية ·· كل الكفاية ·

ملحوظة : ذكرت فى تعقيبى وانا اتحدث عن الادباء الذين عبروا بصدق عن احاسيس الشعب قبل الثورة ، انى اسوق امثلة من الذاكرة وان هناك كثيرين غير من ذكرت ممن يستحق ان يعتبر انتاجهم مثلا للعمل الايجابى الذى ساهم فى التعبئة للثورة وكان بديهيا انى لااستطيع ان اقوم بحصر شامل لانتاج الادباء فى تلك السطور القلائل التى ذكرتها ومع ذلك فقد احسست بعدما كتبت الاسماء التى ذكرتها انى بغير قصد منى قد قصرت فى حق اولئك الذين اغفلتهم ذاكرتى . وانا ادرك جيدا شعور من يهمل ذكره فى مجال هو فيه احق بالذكر فقد جربت هذا مرارا .. ولم يكن يشفع للغافل عنى اعتذار بالسهو ·

ولقد كتب الى الاستاذ اسماعيل عامر عضو نقابة الصحفيين ومدير جريدة الاشتراكية سابقا قائلا : «بالرغم من سردك لاكثر من ثلاثين اسما فقد اغفلت ذكر اسم لاتذكر الحملات التى شنت على الملك قبل الثورة الا ويقفز الى الذهن على الفور اسمه وهو احمد حسين صاحب الجريدة الاشتراكية » .

كما ذكرت انا من الزملاء الكتاب الاستاذ ابراهيم الوردانى والاستاذ حلمى مراد .

واذا كانت تهمتى فيما جاء من رد على تعقيبى هى تهمة العواطف والمجاملة .. فانا اشعر انى مقصر فى حق الكثير من الاصدقاء الذين اكن لهم اطيب العاطفة والمودة والتقدير . ويتحتم على الا ادع الذاكرة تغفلهم هذه المرة ـ مادامت تهمة العواطف قد حقت على ـ وهم احمد حسن الزيات وعزيز اباظة واحمد رامى ومحمود حسن اسماعيل وصالح جودت وهم بلا جدال قد ساهموا مع غيرهم فى انماء نهضتنا الثقافية واثراء انتاجنا الادبى وبعد كل هذا لايزال هناك الكثيرون ممن اغفلتهم يستحقون اطيب الذكر ·

يوسف السباعى



ألا تزال تملأ ساعتك يوميًا .. ؟

ساعة العصر الحديث : اترناماتيك التى تملأ من تلقاء نفسها والمزودة بالمحرك الشهير الذى يدور على رولمان بلى ، وهو أحدث طريقة علمية لملء الساعة تلقائيا .

اترناماتيك "٣٠٠٠ داتو" الساعة الأوتوماتيكية الرقيقة المسحوبة فى شكلها الى أقصى حد وبها نتيجة وعقرب للثوانى . إنها روعة فى عالم الفن والاناقة وهى طابع الشخصية الرجولية .

إنها بحق ساعة العصر الحديث ..

إترناماتيك ٣٠٠٠

تايد.. تايد وبس

قليل من تايد + ماء فقط = أنظف غسيل فى العالم

Tide

AMERICA'S FAVORITE

اسألى المجرب ..
استعملى "تايد".. وسترى بنفسك كيف يغسل
"تايد" الملابس أنظف من أى مادة غسيل أخرى
لماذا؟ لأن "تايد" يحتوى على جميع المواد
الممتازة القادرة على إعطائك أنظف غسيل فى العالم
استعملى تايد.. تايد وبس

